اصول کافی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب فيما عنده النافذ
امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدأ لاوليته ولا غاية لازليته
القايم قبل الاشياء والدايم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته
تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها
ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء وكيف شاء متوحدا
بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب
محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير
المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ
بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسوله واوضح الامور بدلايله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته
بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما
وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ابتعثه
على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة
وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه

البيان والتبيان

البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه و
فرايض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله
ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة
وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع اعلامها كيلا
يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله
مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين عليه السلم
صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على
العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته واوجب الحق الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه
والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا
صلى الله عليه وآله عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته
ومعالما لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم
امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على
خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام
ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر التهجم على القول
بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات
البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد نهى
بي السكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم
واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا
العلم واهله و[illegible] يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين
مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال
على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة
من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة
والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف
ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب
بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة

صلوات الله عليه

لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب
والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من
خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية
وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم
الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره
فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين
بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولما كان
يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر و
الزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح
الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل
والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده
وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا
والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل وعز فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم
ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي
يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة
مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد
قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة
ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء
تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي
لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم

ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه

ولم يكن

العالم

ولا يقين فلذلك

ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه
ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله
عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف
امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة
والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق جل وعز وخذلانه فمن
اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله
وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن
اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد
والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه
ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبراء مال معه
وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم و
ان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف
حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك
لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف
يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل
به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله
تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله
بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا
تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برايه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها
على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فاقبلوه وما خالف كتاب الله عز وجل فردوه وقوله عليه السلام
دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف
من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول
ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت و
ارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة

لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة
وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا
ان نبخس حظوظه كلها وارجوا ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمناه من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا
اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة
التوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدأ به وافتتح به كتابي هذا كتاب
العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ
كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر
اياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال هبط جبرئيل على آدم عم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك
واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عم
اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث
كان قال فشانكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك
النكرى تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عم ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون
بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد
بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم من كان عاقلا
كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر
ما اتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي

استنطقه

عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عم فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة
الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى
الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا
المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا
للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا
الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش
فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عم رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت
هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عم واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله
هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة
العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع
عقول امته وما يضمر النبي صلى في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه
ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله تعالى وما
يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن
موسى بن جعفر عم يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله
تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من

هو الحسين بن محمد الاشعري الذي
يروي عنه كثيرا وقلما ينقل المصـ
بهذا العنوان بل باسمه ولذلك
اشتبه على جمع

علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف
الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم
يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا و
قلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن
سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام
ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون

وقال واكثرهم

وقال فاكثرهم لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال و
الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول
في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام
ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق
قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل
ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت
ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث
الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله
احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة
وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي
لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم
عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه
فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة
علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله
انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة
الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم
رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا

فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من
الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا
بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء
زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن
طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد
عليه دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى و
من لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغناء ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب
تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد
قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا
وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه و
ناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل ماله مبذول
وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز
مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من
نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب
وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا
الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان
امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال
الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث
او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها
من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر
اولوا الالباب قال هم اهل العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى

الصلاح وادب

الصلاح وادب العلما زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد
المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم
على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم العقل غطاء
ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك
المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع
وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده
تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج
ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين
جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته
وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد
ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل
من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر
والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة
وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضده الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة
وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر
والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضده المنع والمودة وضدها العداوة والوفا وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق
وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضده الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة

وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة
وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده
النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الريا والمعروف وضده المنكر و
الستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي
والنظافة وضدها القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها
التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام و
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مومن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما ساير ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك
ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال قال
امير المومنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدايع علي بن
ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابرهيم بن عبد
الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند
الرضا عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة
فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى
بن مبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت
فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب

البغدادي قال

البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء والة السحر
وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال
ابو الحسن عليه السلم ان الله لما بعث موسى عليه السلم كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله
بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلم في
وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله
وبما احيا لهم الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ص
في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله
من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت
مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب
على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا
وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد
النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع
دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره
ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم
وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية
لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه
ولاي شيء هو هيهنا ومن اين ياتيه والى ما هو صاير وذلك كله من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المومن الحسين بن محمد عن
الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلا بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت

لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده
علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه
ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك
فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله
فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله
بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل
من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود
نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت
ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده
ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف
نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم
ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من استحكمت
لي خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان
مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا
بالاموات علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن
ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف
عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبا باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك
ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هولاء ممن خاطب الله
ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان
العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين ع يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون
الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص
وقلة التربص وهذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسن
بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس
ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه
قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي
لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله
طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه طلب العلم فريضة
على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم
في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر
الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤوسهم
بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف

يتفقه بها في دينه **باب** صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل
علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار
والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة آية
محكمة او فريضة عادلة او سنة قايمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم
يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا
فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين و
انتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الكمال كل الكمال التفقه في
الدين والصبر على النايبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى
العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن
الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا
يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم
وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم
وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب
شيعتنا افضل من الف عابد **باب** اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن

حدثه عمن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا
الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا و
فتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس ثلثة
عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء
فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثاء **باب** ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به و
انه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم
فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم
وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له
قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن
العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد
عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه
ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف
بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع
للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله

يعمل لله وعلّم لله **باب صفة العلماء** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم ولمن طلبتم
منه العلم ولا تكونوا علماء جبّارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء
يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنّط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخّص لهم في معاصي الله
ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهّم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر الا
لا خير في عبادة ليس فيها تفكّر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهّم الا لا خير في قراءة ليس فيها
تدبّر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال
قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرّة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك
يا روح الله فقام فقبّل اقدامهم فقالوا كنّا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم
انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة
لا بالتكبّر وكذلك في السهل تنبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن
معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات
العلم والحلم والصمت وللمتكلّف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة **باب حق العالم** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان
بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ان من حق العالم
ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعا وخصّه بالتحية
دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان و
قال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظر بها حتى يسقط عليك منها
شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله **باب فقد العلماء** عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من احد يموت من المؤمنين احبّ الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء
محمد بن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا
مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء
التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون
الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احبّ الى ابليس من موت فقيه علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت
العالم فيذهب بما يعلم فيليهم الجفاة فيضلّون ويضلّون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام انه يسخّي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض
ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء **باب مجالسة العلماء وصحبتهم** علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما
يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علّموك و
لعلّ الله ان يظلّهم برحمته فيعمّك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان
يكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلّهم بعقوبة فيعمّك معهم
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي
منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال محادثة العالم على المزابل
خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح
الله من نجالس قال من يذكّركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغّبكم في الاخرة عمله محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان

بسطه
فقالهم

بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من
اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة **باب** سؤال العالم وتذاكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا
فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع
قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله
عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تذاكروا و
تلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب** بذل العلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى
اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في هذه الآية ولا تصعر
خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال في زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

يحيى ار

يونس ار

يونس بن عبد الرحمن

يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل
فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب** النهي عن
القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل
بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي
الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك
او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن
الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان
الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا
سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد
بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا
قال المسؤل لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال
ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي
يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا
ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد
عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني
ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص
قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ
من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب** من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة
ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان
ما يفسد اكثر مما يصلح **باب** استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المومنين عليه السلام
يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا
هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه
علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن
علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان
العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فساله
عن مسايل فاجاب ثم عاد ليسال عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم
ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله
الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له
بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما
ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المومنين ع في كلام له خطب
به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحاير
الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حاير باير لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا
لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم

لنفسه اطوعكم

لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت
ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه
قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب** المستاكل بعلمه والمباهي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال
سمعت امير المومنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من
الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم
من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة
الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم فان كل محب لشي يحوط ما احب وقال عليه السلم اوحى الله الى داود عليه السلم لا تجعل
بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا
في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن
حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به
وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **باب** لزوم الحجة
على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد
وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار

بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا
فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره باب النوادر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول روحوا انفسكم
ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري
عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة
فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن
النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع
ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة
وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة
ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم
وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا
رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال
ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم
وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب
الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى
من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق
يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله
على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في
برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا

من اوثق اخوانه فسد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله
القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن
صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب
فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته
فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين
حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال
قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن نعمن
عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن طيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ
موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف
عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه
الحق قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان
تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما
يخرجك عن دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله
حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي
خطبه
عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل
من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرء
ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن

عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو
يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذن مؤمن آل فرعون مازال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله
ما يوجد العلم الا هاهنا **باب** رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه
ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد
بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس
وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء
الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون
مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرا عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا
عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني
الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه
علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع
قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا
بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه
عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان

مت فاورث

مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن
محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث
الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن
ابي خالد شنبولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال
حدثوا بها فانها حق **باب** التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا
عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني
عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا
فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت
رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا
محمد بن اسمعيل عن فضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم
ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم **باب** البدع والراي والمقاييس
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال
ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها
رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجى

شنبولة

الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي قال قال رسول الله ص
اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور
رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال
قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب
قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من
اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع
انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل
مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله
مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه
خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا
لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله
بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو
من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر
ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم
به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري
الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج
الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من
ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن
ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم
بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن

ولم يغن ره
واكثر ره
خسر ره

ابراهيم عن ابيه

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في
المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء
لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ
به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان
يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد
بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله عز وجل فقال
يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت
لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة
بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء
الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر
بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم
بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم
قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت
لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما
يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن

ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان
ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سالت
ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم
قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في
ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله
بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني
من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا
وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال
سالت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام
ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجي غيره وقال قال علي عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك
بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال
دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول
من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس
نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن قتيبة قال سال رجل ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان
كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شي فهو عن رسول الله ص لسنا من ارايت
في شي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون
الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع
الا ما اثبته القران **باب** الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شي من الحلال والحرام وجميع ما
يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القران تبيان
كل شي حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل
في القران الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن

عمر بن قيس

عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا
انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شي حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك
الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار
فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شي الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشي فسلوني
من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة
السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من امر
يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض
اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون
عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم
وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من
اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى
وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة
وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها
واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم
من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا
ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف
الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه

ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتى الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم
فيه تختلفون فلو سالتمونى عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن
عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدنى رسول الله ص وانا اعلم
كتاب الله وفيه بدو الخلق وما هو كاين الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر
النار وخبر ما كان وما هو كاين اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شىء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ع قال
كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن موسى عليه السلم
قال قلت له اكل شىء فى كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شىء فى كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله **باب** اختلاف الحديث على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير
المومنين ع انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القران واحاديث عن
نبى الله ص غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت فى ايدى الناس
اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن نبى الله ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القران بارائهم
قال فاقبل على فقال قد سالت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على فى
عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص وراه و
سمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما
وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده
فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال و
حملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا

احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده
يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم
هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى
عن شىء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله و
تعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ
من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبى ص مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القران وقال
الله عز وجل فى كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما
عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يساله عن الشىء فيفهم وكان منهم من يساله و
لا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجىء الاعرابى والطارى فيسال رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت
ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخلينى فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب
رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيرى فربما كان فى بيتى ياتينى رسول الله ص اكثر من
ذلك فى بيتى وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلانى واقام عنى نساءه فلا يبقى عنده غيرى
واذا اتانى للخلوة معى فى منزلى لم يقم عنى فاطمة ولا احد من بنى وكنت اذا سالته اجابنى واذا سكت
عنه وفنيت مسائلى ابتدانى فما نزلت على رسول الله ص اية من القران الا اقرانيها واملاها على فكتبتها
بخطى وعلمنى تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله
ان يعطينى فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه على وكتبته منذ دعا الله لى
بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى كان او يكون ولا كتاب منزل على
احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا
الله لى ان يملا قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبى الله بابى انت وامى منذ دعوت الله لى بما
دعوت لم انس شيئا ولم يفتنى شىء لم اكتبه افتتخوف على النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك
النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
عن ابى عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون
بالكذب فيجىء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى نجران

ويقول

ولم يعلم

تخيسه رد

ورسول الله

عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم ما بالي اسالك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب
ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني
عن اصحاب محمد صلعم صدقوا على محمد صلعم ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم
ان الرجل كان ياتي رسول الله صلعم فيسئله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك
الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت
له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان
تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
بن اعين عن ابي جعفر عم قال سالته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من
اهل العراق من شيعتكم قدما يسالان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان
هذا خير لنا ولكم وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا و
بقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عم شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون
من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر
الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع
منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن
محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال سالته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر
كلاهما يرويه احدهما يامره باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في
سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال ارايتك لو حدثتك بحديث
العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله
وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عم
اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن
الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عم انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا
بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر

حنظلة قال سالت ابا عبد الله عم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان
او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ
سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا
ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله
منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان
كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا
في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر
قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما
كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ
الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع
وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم حلال بين وحرام
بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات و
هلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق
حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة
قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا
للعامة والآخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت
فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات
خير من الاقتحام في الهلكات باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور
في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله عم عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله صلعم والا فالذي جاءكم به اولى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع
قال ما لم يوافق من الحديث القران فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق
كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن
ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون
هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة
المتمسك بسنة النبي ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن اسمعيل بن اسحق الازدي
عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول
ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى
ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى
السنة رد الى السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم قال قال
امير المومنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها
فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا اخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
رحمه الله قال تتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله ائمة الهدى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال
حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور
قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم اشياء فخرج الى المدينة ليناظره
فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع

قصة الزنديق المصري مع ابي عبد الله ع

في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك
فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده
امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم
قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف
فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله
للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري
الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت
السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض و
لم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق
ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق
ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني
فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا
ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير
الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال
الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان
الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم
السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان
ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع
فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال
المومن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم
خذه اليك فعلمه فعلمه هشام فكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي
بها ابو عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن
ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي
قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا
الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس

يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا
الاسم لهذا الشيخ دون هولاء فقال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد
من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال
ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال
ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال
فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين
فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد
اذا شاء ظاهرا ويتروح باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني
فقال ان يكن الامر على ما يقول هولاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان
يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول
واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون
ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء
خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه
ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم
بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك
نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك
وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد
حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اباتك واباتك بعد عزمك وشهوتك
بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاك بعد
ياسك وياسك بعد رجاك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما
زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن
جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن بردة الدينوري
عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع
وعنده جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون
السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع

وان كان القول

وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال
ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية و
لا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس
فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه
ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان فقال ابو الحسن ع اني لما نظرت الى
جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه
علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء
السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات
علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق
قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر هو قال يقدر ان يدخل
الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسئلة
ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد
الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل
منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا
وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها
قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه
ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك
مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني
عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت
قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلك على معبودك
ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع
اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله
اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد

الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط
بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها
لا يدري أللذكر خلقت أم للأنثى تنفلق عن مثل ألوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فأطرق مليا ثم
قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأنك إمام وحجة من الله على
خلقه وأنا تائب مما كنت فيه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع وكان من قول أبي عبد الله ع لا يخلو قولك إنهما اثنان من أن يكونا قديمين
قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قويا والآخر ضعيفا فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد
بالتدبير وإن زعمت أن أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فإن
قلت إنهما اثنان لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهة أو مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما
والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الأمر والتدبير وائتلاف الأمر
على أن المدبر واحد ثم يلزمك إن ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما
قديما معهما فيلزمك ثلاثة فإن ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة
ثم يتناهى في العدد إلى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق أن قال فما الدليل عليه
فقال أبو عبد الله ع وجود الأفاعيل دلت على أن صانعا صنعها ألا ترى أنك إذا نظرت إلى بناء
مشيد مبني علمت أن له بانيا وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف
الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس
ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان محمد بن يعقوب قال
حدثني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد
عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر ع قال كفى لأولي الألباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب
الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما أنطق به ألسن العباد وما أرسل به الرسل وما أنزل
على العباد دليلا على الرب **باب** إطلاق القول بأنه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر ع عن التوحيد فقلت أتوهم شيئا فقال نعم غير معقول
ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام
وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن أبي عبد الله
عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني ع يجوز

أن يقال لله إنه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغرا
رفعه عن أبي جعفر ع قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة
بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا
الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن أبي جعفر ع قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن أبي عبد الله ع أنه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى
وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام
ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان فقال له السائل فتقول إنه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع
بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي إنه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شيء و
النفس شيء آخر ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولا وإفهاما لك إذ كنت سائلا فأقول إنه يسمع
بكله لا أن الكل منه له بعض ولكني أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع
البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال أبو عبد الله ع هو الرب
وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله إثبات هذه الحروف ألف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن أرجع
إلى معنى وشيء خالق الأشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم و
العزيز وأشباه ذلك من أسمائه وهو المعبود جل جلاله قال له السائل فإنا لم نجد موهوما إلا مخلوقا قال أبو
عبد الله ع لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لأنا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم
بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق إذ كان النفي هو الإبطال والعدم والجهة الثانية التشبيه
إذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من إثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار إليهم أنهم مصنوعون وأن صانعهم غيرهم وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر
التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد إذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر إلى كبر وسواد
إلى بياض وقوة إلى ضعف وأحوال موجودة لا حاجة بنا إلى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد
حددته إذ أثبت وجوده فقال أبو عبد الله ع لم أحدده ولكني أثبته إذ لم يكن بين النفي والإثبات منزلة
قال له السائل فله إنية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء إلا بإنية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لأن الكيفية

جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله
ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان
له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه
قال ابو عبد الله ع هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجئ
الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم
تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب انه لا يعرف الا به علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله
والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني
ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو
جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق
الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا
شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ذبيحة مولى رسول الله ص قال سئل امير المؤمنين ع بم
عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قال وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس
بالناس قريب في بعده وبعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل
في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره
ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون
بالله فقال رحمك الله باب ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن المختار
بن محمد المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه
لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه
فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزى بدون ذلك
من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن

المعانات سختی کشیده

بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امر الله
كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه باب المعبود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي
وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سر امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع
حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن
الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق
من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم
والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت
زدني قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى
يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره
قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت
مقامي هذا علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع
او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون
المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه
الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان
فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء
نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع الرضا ع
سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع
ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام
اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف

من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء
لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون
كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعدما كون
الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا
ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان
ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه
لا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف
ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة و
الملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء
هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام
ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شيء ولا يندم
على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم
يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له
راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان
بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى
انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى
كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله
عليه وآله وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان
وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة
عن ابي عبد الله ع قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا ع من اجدل الناس واعلمهم

اذهبوا بنا اليه

اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل
عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو
كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية
ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان
من خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم أكان الله ولا شيء قال نعم كان
ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن
المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي
عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك
انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد
ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله
عليه وآله باب النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث
ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي
عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا
صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل
فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد
وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته وانه حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى و
لا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث و
لم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم
انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى
قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي
قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت
كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي باب النهي عن الكلام

ابي الحسن

عمرو النصيبي

فصل وفصله

في الكيفية محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم
تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا
في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس
لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء
قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى
ان يتكلم في الشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم
الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين
وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين
بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشان
كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله
ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما يا ابن
ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملا عينيك
منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت
اسالك عن ربك فان انت اجبتني عما اسالك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو
في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق
والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان نعلم
عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن

بن عتيك القصير

عتيك القصير قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار
من تعاطى ما ثم هلك باب في ابطال الرؤية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق
قال كتبت الى ابي محمد ع اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف جل سيدي
ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك
وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته في ذلك فاذن لي
فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان
الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ
عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد
قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله
فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما تستحيون
وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله عن الله
بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد
هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم
اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون
به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات
فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما
ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن
عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح
لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى
الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان
فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست
بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي
من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا
دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال

كتبت الى ابى الحسن الثالث ع اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين
الرائى والمرئى هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائى والمرئى لم تصح الرؤية وكان فى
ذلك الاشتباه لان الرائى متى ساوى المرئى فى السبب الموجب بينهما فى الرؤية وجب الاشتباه وكان وقع
ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن علىّ بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اىّ شئ تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب
بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف
بالعلامات لا يجور فى حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الموصلى عن ابى عبد الله ع
قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما
كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون فى مشاهدة الابصار ولكن راته
القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن
حميد عن ابى عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين
جزءا من نور الكرسى والكرسى جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا
من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم
من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا ع
قال قال رسول الله ص لما اسرى بى الى السماء بلغ بى جبرئيل ع مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه
الله من نور عظمته ما احب فى قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابى نجران عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع فى قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم
الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعنى من البصر بعينه
ومن عمى فعليها ليس يعنى عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه
وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابى هاشم الجعفرى عن ابى الحسن الرضا ع قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما تقرا
القرآن قلت بلى قال اما تقرا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال وما هى قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون

فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابى عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابى هاشم
الجعفرى قال قلت لابى جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق
من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام
القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء
لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة بلا مداخلة
وادراكا لا بمداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك
بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فى حيز غيره ولا فى حيزه وادراك البصر له سبيل
وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قائم ادرك ما يلاقى من
الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر فى المرآة لا ينفذ بصره
فى المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكى ما وراءه وكذلك الناظر فى الماء الصافى يرجع راجعا فيحكى
ما وراءه اذ لا سبيل له فى انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما فى الهواء ويتوهمه وتمثله
فاذا حمل القلب على ما ليس فى الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما فى الهواء فلا ينبغى للعاقل ان يحمل قلبه على
ما ليس موجودا فى الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما فى الهواء موجود كما قلنا موجوداً فى الهواء
فى امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهى عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علىّ بن ابراهيم تبارك
عن العباس بن معروف عن ابن ابى نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت
على يدى عبد الملك بن اعين الى ابى عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان والتخطيط
رايت جعلنى الله فداك ان تكتب الى بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الى سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح فى التوحيد ما نزل به القرآن
من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفى ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى
الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة قال قال لى علىّ بن الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف
بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد

عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم فحكينا له ان محمدا رأى ربه
في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وكانت رجلاه في خضرة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب
الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك
فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم
ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني
من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط
الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلعم حين نظر الى عظمة ربه كان في
هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي جل وعز ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت
جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب
حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له
الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال
حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال قال
لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال
كتبت الى الرجل عم ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول
صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير
سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عم الى ابي ان الله
اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن عم عن شيء من الصفة فقال
لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في
التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن
بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم
ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع
البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عم سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد
منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه و
لا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك
وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف و
قد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن
سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو
الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي
اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث
الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان
وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف
الخبير باب النهي عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي
بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عم سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري
معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عم سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة الابصار ولا
ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عم اسأله عن
الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا
انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى
الرضا عم اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته
لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار
حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب
واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت

لابي ابراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش
او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم في
الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول
ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت
له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم
وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله اما علم
ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان فاذا
احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور
الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق
ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء
ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني
قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم
ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود
والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه
مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء باب صفات الذات علي بن ابراهيم عن
محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة
ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر
على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان الله

شيء عالم

ولا شيء غيره

ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه
فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح
انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم
ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه لم يزل
الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل
الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم
فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه
فكتب بخطه لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان رأيت
ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم
قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل
الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي
ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره باب آخر وهو من الباب
الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال
في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم
من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى
الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال
فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو
عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير
فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي
انه يسمع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ
كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي
وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى باب الارادة

يعقلونه

ولكن به

انما من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين
بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال
ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن
الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع
علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا
ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان
الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم
بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه
عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب
فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق
وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال
ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من
حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد
واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال
الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة جملة القول
في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة
فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض
فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان

ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك
صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي
من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني
ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون
عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون
غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا
وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد
هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم
عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها
الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم باب حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون
غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة
اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم
المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه
الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم
الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم
العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع
الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة
وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان
عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت
يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته
نافذة فليس ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف

فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبّرته الالسن او عملت الايدي فهو
مخلوق والله غاية من غاياه والمغيّى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير
موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا
الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة
او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه
بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه وانما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء
والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره باب معاني الاسماء
واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله تعالى واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك
التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان
لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز
وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت
مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات
والارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول

من غاياه

وتفهموه

كل اسم منها آلها

والآخر وقلت

والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبيّن لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله
التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان
ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء
وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا
مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة
تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله عز وجل بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم
اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء
محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فسأله رجل فقال اخبرني
عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا
الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول
هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها
فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل
كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله
ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها
هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف
ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة
والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبّرت انه
لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت
الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال
الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس
وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع
النشو منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام

التراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية
للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف
من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم
وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا ابصار بصر
ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضماير ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات
بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام
حددته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله
اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون الله اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع عن
سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط
عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله
ما يعني به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه
بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه
زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن
محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشا لكنه المنشئ فرق بين من جسمه
وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا فقلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت
الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى
وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه
ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست

تنزيهه

بسواء دمه

بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع
الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره ولا اختلاف
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة
وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف
الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان
تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلت اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك
الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر
من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب
من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها
عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة
وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان
خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع
والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا ع قال اعلم علمك
الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء
معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه
وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون
خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء
لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا
الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا
ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم
انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على
انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك و
تعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين

عليما

والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون
عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه
وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك
رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره
والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا
كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف
المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم
بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بخرت منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله
بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله
هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك
للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما
اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب
وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد
بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب
عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود
عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي
واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن
اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برئ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك
لا تعدم صنعته حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده

فقد جمعنا الاسم

فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها
ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم
سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى
علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا
والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله و
قلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بالاعتبار
بما القيناه اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا **باب** تاويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال
قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد فقال ان الله تبارك اسماؤه
التي يدعا بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد
صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل
الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من
صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام او يدرك كنه
عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله
شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء
المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم
اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح
النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون رضخا راسها
بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض
شعراء الجاهلية **شعر** ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال
ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم

خذها

قلت له فكيف فكيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عزوجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق
من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام
النعماء ليدفع عنهم الشدائد **باب الحركة والانتقال** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي
عن علي بن عباس الخرازيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عم
قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد
ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه
ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من
يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه
بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي
ابراهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده
ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى
كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب
علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن
عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عم في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت
على غايب فقال ابو عبد الله عم ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب
من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء أهو في
كل مكان أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في
السماء فقال ابو عبد الله عم انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان
وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما
الله العظيم الشأن الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان
اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي
بن محمد عم جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى

وانه ينزل كل

وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى
موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف
على كل شيء بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عم علم ذلك عنده وهو المقدر له
بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء
علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عم في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل
شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة
فاذا كان بالذات لزمها الحواية **باب في قوله الرحمن على العرش استوى** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم انه سئل عن قول الله
عزوجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد
عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عم سئل عن قول الله عزوجل الرحمن على
العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله الرحمن على العرش
استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب
استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء
فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى
من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على
شيء فقد جعله محمولا كلام في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران اية هي قولنا قلت ما هي
فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عم
فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما

قدر
ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على
كل شيء بقدره فكيف يتكيف عليه

اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي
القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز
باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين ع
فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل حامل العرش
والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله و
يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض
فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور
اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم
الذي حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته
ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما
ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت
ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت
الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس
يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه
خليله صلى الله عليه واله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع
فاستاذنته فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن
على كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ

مدحه وكذلك

مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتابه المحمول
بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن
بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله
على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك
القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء
فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم
فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو
في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى بالتغير
حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل
مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل يديره
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله جل وعز وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض و
كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي و العرش
الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي
وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة
ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والله

والربّ فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صيّر الله محمولاً ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله
اقوى منه قلت بيّن لي جعلت فداك فقال انّ الله حمّل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جنّ
او انس او شمس او قمر فلمّا اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربّكم فاوّل من نطق رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربّنا فحمّلهم العلم والدين ثم قال
للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقرّوا لله بالربوبية و
لهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربّنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا
على ان لا يقولوا غداً انّا كنّا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنّا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق **باب الروح** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم
فاذا سوّيته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وروح منه
قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه
من روحي كيف هذا النفخ فقال انّ الروح متحرك كالريح وانما سمّي روحاً لانه اشتق اسمه من الريح
وانما اخرجه على لفظة الريح لانّ الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير
الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع
محدث مربوب مدبّر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عمّا يروون انّ الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة
مخلوقة اصطفاها الله واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى
نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي **باب جوامع التوحيد** محمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن يحيى جميعاً رفعاه الى ابي عبد الله ع انّ امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية في المرة
الثانية فلما حشر الناس قام خطيباً فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان و
لا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حدّ يضرب
له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات وضلّ هناك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات
مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت

از خطبه مشهوره امير المؤمنين عليه السلام

في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن
وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدأ
ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحدّ الاشياء
كلها عند خلقه ابانةً لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها
فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين
السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد
الذي لا يغيّره صروف الازمان ولا يتكأده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق
بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن
بعد جهل تعلّم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علماً قبل كونها فلم يزدد بكونها علماً علمه بها قبل ان يكونها
كعلمه بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مناو
ولا ندّ مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ
ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب
ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحّد بالربوبية وخصّ
نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرّد بالتوحيد والمجد والثناء وتوحّد بالتحميد وتمجّد بالتمجيد
وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن ملامسة النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق
ضدّ ولا له فيما ملك ندّ ولم يشرك في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل
ولا يزال وحدانياً ازلياً قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي
فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجلّه ومن عزيز ما اعزّه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً
وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا
تدبّرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبيّنوا التوحيد بمثل ما اتى
به بابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد
الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف
اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفياً لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها
من بعض وابطالاً لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئاً الا من اصل ولا يدبّر الا باحتذاء مثال فدفع

بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا
لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء
مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ
واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كان توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا
محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال
ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل
المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما
لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام
انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله
غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في
الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض
الاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول
على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو
في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته
رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي
يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى
اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن
يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته
يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي
السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه
سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه
والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى
عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف

اين الاين فلا يقال

اين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع
القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا
امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب
بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله و
بعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين
منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن
ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده و
الابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين
الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل
والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها
وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد
ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها
حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما
اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد
عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام
فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال
الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله و
باشتباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته
ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد
من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع
لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار

في

ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد
حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلا منه
ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزه عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى
ابي ابراهيم ع اساله عن شي من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل
بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده
وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة
وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده
فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال علي ما فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق
ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق
السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المومنين عليه السلم يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن
صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها
علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجايبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن
الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره
شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حايلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لاخريته
حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف
باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات
التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته
لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو
الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي ناى من الخلق فلا شي كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم
على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل
مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي
بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم

علاما

ليس له حد

ليس له حد ينتهي الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشيا
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ
صفته اوهام الخلايق الاول قبل كل شي ولا قبل له والاخر بعد كل شي ولا بعد له الظاهر على كل شي
بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب
دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدا ما اراد ابتداءه وانشا ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين
الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طواعيته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها
ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة و
استنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص
النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا
بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي
الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم باب النوادر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري
قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كل شي هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون
يهلك كل شي الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يوتى منه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل كل شي هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه
الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا
محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن

اللغوب التعب والاعياء

الاشعري

ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن
مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه
وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار
وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون
ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا
معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على
ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف
والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر
من المقدور عليه والخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة
فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان
اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة
امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم
بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا

عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان
يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلم قال ما عبد الله
بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الآية
يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له
بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما
اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احد
من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم
عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن
الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء
وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له
عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله
لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع

هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى
يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى
الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه
فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط الا
بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم و
شاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت
الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم
على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى
البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم
قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها
وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات
بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما
يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء
والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل
اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها
وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز
العليم **باب** في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد
بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض
ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر
على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله

وابن مسكان

وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل و
اذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل **باب** المشية والارادة علي بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل
قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مرد له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر
وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس
ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشأ لم ياكل علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم
وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من
الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح
اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلاثة
ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع
قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت
على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك و
ذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسال عما افعل وهم يسالون **باب**
الابتلاء والاختبار علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن
محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع

قال ان ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء باب السعادة
والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال ان الله خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان
عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما
يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب
العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع
ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على
معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم
ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان
علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي
عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه
السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء
ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب الخير والشر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا
خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض
ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله
عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلم جالسا بالكوفة بعد
منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ا
بقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم واديا الا بقضاء من
الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم
الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا
في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين و
لا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء
حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن
وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا
واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض
وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت
من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت
فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان
القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما
شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس

تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر
قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين
قال فسألته ان يأذن لي ان اقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم
صايرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين
ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم
ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب
على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا
اسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع رأسه الي
فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت
لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه
نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا
قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر والقدر منزلة
ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها
الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن
عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان
يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم
لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض
محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض

اصحابنا يقول بالجبر

اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين
قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت
على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك
اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك
كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر
ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته
بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد باب
الاستطاعة علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاشاني عن علي بن اسباط قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح
الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد
مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع
كما امتنع يوسف ع او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه
بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن
رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع
ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى
انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة
ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل في وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه
في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد
قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال
فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد
انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد
بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله ع
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله

فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعاً للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان
مستطيعاً لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان
مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احداً على معصيته و
لا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا
يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر
لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم يجبني
فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك
ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا
ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئاً من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا
عليه وآبائي او كما قال باب البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم
وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع
الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال
حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه
السبيل اما شاكراً واما كفوراً قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله
وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله
البيان لا يكلف الله نفساً الا وسعها ولا يكلف الله نفساً الا ما آتاها قال وسالته عن قوله وما كان
الله ليضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد
عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة

لهم

من الله فمن

من الله فمن منّ الله عليه فجعله قوياً فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن
منّ الله عليه فجعله موسعاً عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله شريفاً
في بيته جميلاً في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه
وجماله باب محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست
بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا
والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي
عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على
الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئاً هل عليه شيء
قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن
ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا
ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولاً وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه
بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل
ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك
وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد
احداً في ضيق ولم تجد احداً الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان
الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء
لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون باب الهداية انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال
ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امركم فوالله لو ان اهل السموات
واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان
اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبداً يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه

او قظك

كونوا من الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه
نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد
مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله
وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك و
تعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص اني سمعت ابي ع يقول
ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في
هذا الامر طائعا او كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب
الكافي تأليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا
وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه
ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم و
ما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز
وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان
مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق
مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال
قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت

ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا
بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى
رسول الله ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري
والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم
فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم
القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق
فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام
بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال
هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا
امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة
سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت
في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك
عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل
وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال
ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم
قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت
قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في
هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت
في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له
فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له

اليس تزعمون

متزرا

فيستبين

يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شككت فيه
ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم
لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت
هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت
اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلم
وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى
علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام
فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلم كلامك من
كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا
شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي من الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما يجب طاعة
رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا
يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام و
تقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب
فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان
يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع
قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا
هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال
فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع
وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر
عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع
يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام
يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم
فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا

بتألفهم ويقيم

بتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة
قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا و
انت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم
قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان
الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة
فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم
منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام
في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص رسول الله ص والساعة من فقال هشام
هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك فقال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك
كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة
فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون و
الايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت
الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا
ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون
منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت
والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت
مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال
لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه فقال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه
قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هولاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال
لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال
لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة

علي ولم يشفق عليّ من حرّ النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حرّ
النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل
النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف
عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده
صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه باب طبقات الانبياء و
والرسل والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي
منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها و
نبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على
لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا
كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي
يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس
بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال
اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون
السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق
بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه
نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما
فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال
يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث عدة من اصحابنا

عن احمد بن

عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين
الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال
ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

يسمع الصوت ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك
اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي
ينزل عليه جبرئيل ع فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ع والنبي
ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال
الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه فيكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم
ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة
وكان محمد ص حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة
واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد

ومحمد ع

بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك
فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع
الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من
الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء باب ان الحجة
لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب
عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن

حتى حتى

محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة
لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق
ومع الخلق وبعد الخلق باب ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون
شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن
عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال
والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع
قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلم قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن
بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال
والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده
ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد
قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير
امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض
او على العباد فقال لا لا تبقى الارض اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي
هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا
نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت باب انه لو لم يبق في

الارض الا

الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان
لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن
الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما
الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا
اثنان لكان الامام احدهما باب معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله
فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله
عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله
عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن
ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف
الله ورسوله والائمة عليهم السلم كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل
الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت
لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله
الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه
فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف
يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله
ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا
وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم
الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن عمرو بن
ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف

امام منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله
هكذا والله ضلالا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب
عن ذريح قال سالت اباعبد الله عم عن الائمة بعد النبي صلعم فقال كان امير المؤمنين عم اماما ثم كان
الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان
كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله صلعم ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها
عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عم
قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة
لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا
العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف
في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم
فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى و
قال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من
اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة
رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما
انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع و
يذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل
ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من
لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلعم واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا
اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عم واقر بمن سواه
من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر
دينكم وتؤمنوا بالله ربكم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير

عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عم انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء
سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك
رسول الله صلى الله عليه واله ونحن. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علا بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عم يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من
الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك
فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او
يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة
لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر
ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال
سمعت اباعبد الله عم يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين و
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى
لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن
الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عم يا باحمزة يخرج
احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا.
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله

ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل
ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن بريد قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى أومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية
وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية باب فرض طاعة الائمة عليهم السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء
ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول
اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض
الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته
وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي
خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة
عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم
فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال
الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا

يؤتم به

عن محمد ع

قال ذكرت

قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل
طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد
عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق
بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا و
قرابتي من رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني
اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس
الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا و
لم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال
ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن
ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين
الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله
طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم
قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم
واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في
حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه

وسخط الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين
مضى ص من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء
كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا
لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم القرآن كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا يعرف ذلك كله
لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن و
كانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك
الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي الحسن بن
علي واشهد على الحسن ع انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك
حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على علي
بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
قلت اعطني رأسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك
اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي
عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد
عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع
لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم
قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل
على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد ص

خاصة في

خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن
شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم
المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب
كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن
عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
الشاهد على رسول الله ص ورسول الله ص على بينة من ربه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه
وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى
في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز و
جل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا
شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس
يوم القيمة ومن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك
وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا
لا نفارقه ولا يفارقنا باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص
المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد
واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت

ابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل
من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله
يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري
فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن
عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص
المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب** ان الائمة عليهم
السلام ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله
وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط
عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على
فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله
ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل عليه السلام
باسمائهم واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية
متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية ومحمد بن يحيى
عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة
وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله **باب** ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل
في ارضه وابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي
مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل عنه عن معلى عن محمد بن جمهور

عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل و
جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم قال هم الائمة **باب** ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل
وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور
من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء
فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى
يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شدايد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة
الاكبر علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال
النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا
كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال لقد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به احمد
بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من
الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم
قلوبهم ويغشاهم بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله

فاطمة ع

بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة ع فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين
الزجاجة كانها كوكب درّي فاطمة كوكب درّي بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ع
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث
من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية [illegible] وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور
امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين
يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم
مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن عن موسى بن عمر عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤوا نور الله بافواههم
قال يريدون ليطفؤوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول
والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور
هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع
اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد ص الفضل على
جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلك بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه
كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على
مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق

على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء به
عن امير المؤمنين عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه
وآله ولرسول الله عليه السلم الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه
كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسول الله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك
جرت الائمة ع واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق
الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد
حملت على مثل حمولة رسول الله ص وهي حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى
واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي
بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع
ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص

والفضل ماجرى لمحمد ص

والفضل لمحمد ص المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا
منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للائمة
عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام
ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء
الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل
الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار

لابد منها ادخل الا على حد قسمى وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدّى عمن كان قبلى لا يتقدمنى احد الا احمد
وانّى واياه لعلى سبيل واحد الا انّه هو المدعوّ باسمه ولقد اعطيت الستّ علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب وانّى لصاحب الكرّات ودولة الدول وانّى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

باب نادر جامع فى فضل الامام عليه السلم وصفاته ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم
قال كنّا مع الرضا عم بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدى عم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسّم عم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن
آرائهم انّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه صلعم حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شى بيّن فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عزّ وجلّ ما فرطنا فى الكتاب من شى وانزل
فى حجة الوداع وهى فى آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت
لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بيّن لامّته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عم علما واماما وما ترك لهم شيئا يحتاج اليه الامة الا
بيّنه فمن زعم انّ الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب الله فهو كافر هل
تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم انّ الامامة اجلّ قدرا واعظم شانا واعلى
مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم
انّ الامامة خص الله عزّ وجلّ بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة
شرّفه بها واشاد بها ذكره فقال انّى جاعلك للناس اماما فقال الخليل عم سرورا بها ومن ذريتى قال الله
تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فى
الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله
عزّ وجلّ النبى صلعم فقال جلّ وتعالى انّ اولى الناس بابراهيم للذين اتّبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله
ولىّ المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلعم عليا عم بامر الله عزّ وجلّ على رسم ما فرض الله فصارت فى ذريته
الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جلّ وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
فى كتاب الله الى يوم البعث فهى فى ولده عم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد صلعم فمن اين
يختار هولاء الجهال انّ الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرسول

ومقام امير المؤمنين

ومقام امير المؤمنين عم وميراث الحسن والحسين عليهما السلم انّ الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعزّ المؤمنين انّ الامامة اسّ الاسلام النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام
والحج والجهاد وتوفير الفىء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام
يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهى فى الافق بحيث لا تنالها الايدى و
الابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى و
اجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجى من الردى
الامام النار على اليفاع الحارّ لمن اصطلى به والدليل فى المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر
والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و
الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرّة بالولد الصغير ومفزع العباد
فى الداهية النآد الامام امين الله فى خلقه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذابّ
عن حرم الله الامام المطهّر من الذنوب والمبرّا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعزّ
المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه
بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلّت العقول وتاهت الحلوم و
حارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيّرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالبّاء وكلّت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة
من فضائله واقرّت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكلّه او ينعت بكنهه او يفهم شى من امره او يوجد من
يقوم مقامه ويغنى غناه لا كيف وانّى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين
الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون انّ ذلك يوجد فى غير آل الرسول
محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنّتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل
عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه
الا بعدا قاتلهم الله انّى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلّوا ضلالا بعيدا ووقعوا
فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق

ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب
ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ص والرضا من الله
عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة
صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل
بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد
من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم
بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون و
في كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال

جل وتعالى

جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم
السلام وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن
سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة
ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده
وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار ويمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده
ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع
من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب
لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد
جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله
على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه
على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب
عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من
آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره
مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف
السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم
والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق
في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت بمقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله
فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه
وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره
وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه

القيّم على عباده رضي الله به اماماً لهم استودعه سرّه واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه
وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحيّر اهل الجهل و
تحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج
الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا
غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا **باب** ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس
المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون
لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف
يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه و
كفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله
الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم

الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم ع وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم قال قلت
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فهو الملك العظيم **باب** ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول و
علامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله
عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص **باب** ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل
في كتابه هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد
بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله
عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن
يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت
فداك ان الشيعة يسألونك عن هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت
اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في
امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني
ولا لله من نبأ اعظم مني **باب** ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيا حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة

الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم
عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك
من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم و
طاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك
وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل
فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم و
انتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل ع
باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي
غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الغفار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال و
لا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين
الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة
وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن
زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة
من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي
ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني باب

وليتوال

والفلاح
والفلج
النصرة

ان اهل الذكر

ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة ع
اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع
فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون
ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا
فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم
اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت
فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى
قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده
الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله
عز وجل ان يسالونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا
اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض
ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

فقد فرضت عليكم المسئلة ولم نفرض عليكم الجواب قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه **باب** ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هو الائمة
صلوات الله عليهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن
جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال
قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب **باب** ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في
العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية
عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل
الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا
لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله
بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في
العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام **باب** ان الائمة عليهم السلام
قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده
الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما
والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون
انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف
فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات
الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال
هم الائمة عليهم السلام **باب** ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله
الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم
ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم
فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل **باب** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله
عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء
بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام **باب**
ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة

عن عبد الحميد

عن اسحق بن جسام عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم
تلا هذه الآية ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم
الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل
فبأي آلاء ربكما تكذبان أبالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية واذكروا آلاء الله قال اتدري
ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه
باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله
رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن [illegible] يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه
رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله ص اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة
وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان
رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو
قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

عز وجل

في قول الله

بخط ز ابي عبد الله

النضر بن سويد

النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل كيف نسوؤه فقال
اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه
علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال
قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم و
ليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت
عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي
بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض
على رسول الله ص ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا
طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية
علي والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة
النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد ع عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد
بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال
قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة

ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده باب ان
الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا
كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع
والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او
ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد
عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما
النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم
وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند
امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا
ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند
امير المؤمنين ع وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت
عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث
بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا و
قد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء
عليهم السلام الذين من قبلهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب
انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن

امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء و
النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس
بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد
من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي
ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة
الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة
اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد
وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين
على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه
حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة يكون ابلغ من هذا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا
علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان
العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع
ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان
وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد
ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لي يا ابا محمد ان الله
عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص وقال قد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف

واسمعيل واسحق ويعقوب

التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه ساله عن قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه
احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث
النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال
قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده
وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو
طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة له
طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به
الجبال وتقطع به البلدان ويحيا به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات
ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان
الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء باب ان
الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى
ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه
يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا
ابو الحسن يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه
وآمنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذي
جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال
بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قراوها ونقولها

كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن
لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا
انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل
فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة
منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري
اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله
اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك
وانت ربي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به
باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه
جمع القران كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده ع
محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن
عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران و
احكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا
كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من
الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها
في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب
ما اعطي الائمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم
على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه و
بين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن
عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في
علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما
واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم
خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلاثة
وسبعون حرفا اعطي [illegible] ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري ع قال سمعته
يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا وانما كان عند اصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن ثم انبسط الارض في اقل من طرفة عين
وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة
من ايات الانبياء عليهم السلم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع
بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى
لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا
وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع
يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث
اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون
ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول

الواح موسى

الواح موسى ع عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام
بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعثت عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو
زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي
الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة وليلة
مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمن وعصى موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
اتدري ما كان قميص يوسف ع قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل
بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة و
علقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص
قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله باب ما عند
الائمة عليهم السلم من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان
من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك
تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب
ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم
هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال
كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا
ان يكون راه عند علي بن الحسين ع فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه
وان عندي لسيف رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان
كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص المغلبة وان عندي
الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود ع وان عندي الطست الذي كان موسى

التابوت

يقرّب بها القربان وانّ عندي الاسم الذي كان رسول الله (ص) اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل
من المشركين الى المسلمين نشّابة وانّ عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار
اليه السلاح منّا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله (ص) فخطّت على الارض خطيطاً ولبستها
انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله. الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشّاء عن حمّاد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول
عندي سلاح رسول الله (ص) لا انازع فيه ثم قال انّ السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله لكان
خيرهم ثم قال انّ هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشيئة خرج
فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يداً على راس رعيته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع)
قال ترك رسول الله (ص) في المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
علي بن ابي طالب (ع). الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن ابان بن عثمان عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله (ع) قال لبس ابي درع رسول الله (ص) ذات الفضول فخطّت ولبستها انا ففضلت.
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا (ع)
قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله (ص) من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته
من فضة وهو عندي. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن
ابي ابراهيم (ع) قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم لقد
حدّثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شقّ له في الجدار فنجّد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى
ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسماراً ففزع لذلك وقال لها تحوّلي فانّي اريد ان ادعو مواليّ في
حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفاً طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء. محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر (ع) قال سألته عما يتحدّث
الناس انه دفعت الى امّ سلمة صحيفة مختومة فقال انّ رسول الله (ص) لما قبض ورث علي (ع) علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها امّ سلمة ثم قبضها
بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم.
محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله (ع) عما يتحدّث

الناس انه دفع الى امّ سلمة صحيفة مختومة فقال انّ رسول الله (ص) لما قبض ورث علي (ع) علمه وسلاحه وما هناك ثم
صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم. محمد
بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله (ع)
قال لما حضرت رسول الله (ص) الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليهما السلام فقال للعباس
يا عمّ محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فردّ عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير العيال قليل المال من
يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق (ص) هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي
دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من
يأخذها بحقّها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت
وامي ذاك عليّ ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختّم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين
وضعته في اصبعي فتمنّيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال عليّ بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي
الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء
بشقّة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي انّ جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعاً احدهما مخصوف والآخر
غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث
قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال عليّ
بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله (ص) يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله (ص) وحيزوم وهو الذي
كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين (ع) انّ اوّل شيء
من الدوابّ توفّي عفير ساعة قبض رسول الله (ص) قطع خطامه ثم مرّ يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا
فرمى بنفسه فيها فكانت قبره. وروي انّ امير المؤمنين (ع) قال انّ ذلك الحمار كلّم رسول الله (ص)
فقال بابي انت وامي انّ ابي حدّثني عن ابيه عن جدّه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح
على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك
الحمار. باب انّ مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل. عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمّان قال سمعت ابا عبد الله (ع)
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل ايّ اهل بيت وجد التابوت

علي بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر
قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع
قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما
دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت جعلت فداك اني اسالك عن مسالة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه
وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون
ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو
بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام
وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت
فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا
والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال
قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل
قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة
عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث
مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله
هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر
بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن

عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف
فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على
فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين ع فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل
امير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام
ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى ع
وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس
الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر
قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال
له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل
والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان
في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان
كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية
فاطمة ومعه سلاح رسول الله ص ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله ع
بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا
في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش
الخدش قال فمصحف فاطمة ع قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان
فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل
ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في
ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله ص

وخطّ علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتون بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن
اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله
ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت
انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت
لولد الحسن فيه شيئا باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع
بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا
فارسل اليّ فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان
شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر
يضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون
له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته
واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم
عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت
يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص
قال فضحك ابي ع وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص
ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر
واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة و
خاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينيك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من

الاحياء ثم خرج

الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره
وقال انا الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك
وساخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت
قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله عليه السلام انا انزلناه في ليلة
القدر الى اخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل ع في
غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص
من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف
رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو
ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات ص والخليفة
من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيد ولا يستخلف
رسول الله ص الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف في
علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله ص
كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا
لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي
تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع
من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم
بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره الا وهو
مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر
لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا
ما احببتم ابى الله بعد محمد ص ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا
يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن
ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر

في الارض ولم يخرج في حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز
ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا
قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم
فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب
في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس
لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي به ولا تفرحوا بما آتيكم قال
في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي ع ولا تفرحوا
بما آتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل
وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله ع قال بينا ابي جالس ع وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت
عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة
مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل
في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره
اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب و
اتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع به قال اقول لهذا القاطع اعطه
دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في
حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره
في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها
بعد ما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب قال
فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحك
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك
علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر
ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها
كانت الا مع رسول الله ص فتبدّا لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي
الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم

[illegible]

اغرورقت عيناه امتلأتا دمعا [illegible]

الصفق الضرب يسمع صوته

[illegible]

ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هاهنا
هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم
يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم
الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا
وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك
الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول
انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال
رسول الله ص لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال رسول الله ص
وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر
واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي و
روحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر
مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب
فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله ع
قال كان علي ع كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه
بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت عيني
ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال
فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل
بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول
فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي

ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة
ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله
انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر
الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر
حكيم من عندنا انا كنا مرسلين لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تبارك
وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي
من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص
في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا
فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا
قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع
قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان
اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال
السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص
حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره
ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون
في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز
وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع
الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل ع قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام قال
اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى
آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله
لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد
آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه
من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه
لولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي

ابان الشيء بالكسر حينه او اوله

بعد نبيكم كما

بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني
بايمان لا نبي بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم
ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر
فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا
وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص
علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل
علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها
كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب
الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال
قل ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء
ياتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص
مات وليس من علمه شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني
عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله
جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك
كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل او ما كان
في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا
لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله
الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم
قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه
الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال
السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم
قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة
قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي ص هل كان

يا تيسر في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي
الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم
قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان الدخان ٣
في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال ابو جعفر ع لما ترون من
بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل
والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر
اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من
الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة
ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال
قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول
رايت كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه
الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي صلوات
الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن
آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان
الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو
عليها فليس قولهم ذلك بشيء فان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا
سيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون علما في ليلة الجمعة حدثني
احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي
يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت
فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح
الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من
قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح
الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد
الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا
ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان

ظهرانيكم

ليلة الجمعة وافى

ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ع معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس
او المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك
قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لنفد ما عندي باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع
يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن ع مثله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع
يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك
عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى
الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى
علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به
فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا صلوات الله عليهم علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما
المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام
الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد
القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله

فاعلمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه **باب نادر** فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران
بن اعين يسال ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر ع ان الله عز وجل ابتدع
الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما
تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
فقال ابو جعفر ع الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ص ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز و
جل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران
علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل
ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ص ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج
الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت
بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في
منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم
انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما
قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت
جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به
قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال
يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله
عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن عنده
علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن
بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة** عليهم السلم اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره

عن سهل بن

عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام
اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي
عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة**
عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان
بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اي امام
لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد
بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت
بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته
قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر ع
فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به مكروه
ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم
فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا همّ الا النظر الى الرجل
والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر ع اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها
النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن
شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله
بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه ع انه اتى علي بن الحسين ع ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت
اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع
ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح
الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك
يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف ع ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان
هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي

يا ابه ١٢

بحل ١٢
نفس ١٢

اَوْ بِهِم فَوقَهُم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن المسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله ص البارحة
وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله و
في كفنه وفي دخول قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك
اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع
قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله
فاختار لقاء الله عز وجل باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشيء
صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين
فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام
اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول
الله ص وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث
بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع
يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون
قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل
ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم
عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض
الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارءف بعباده من
ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من
اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص
ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله

برهان حق

برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم
يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له
حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم و
قيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار الاخبار
ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو
انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل
ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم و
دفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا
الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام
فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام
اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى
على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا
بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب
ذلك عنه باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين ع وانه كان شريكه في العلم عليهما
السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع
قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم
عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها
نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص
علما الا وامره ان يعلمه عليا ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل
جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا
نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت

شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان
اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه
نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص
حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة
عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول
موسى ع قال قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث
فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم
قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع رويتم عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا
غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا و
اما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة ع لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء
بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد
الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب
اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت
ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئا يسيرا ثم قال
يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم
في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع
الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم
ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في
خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع

يقول ثم ذكر نحوه

يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت
عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك
الآية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في
نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه
آخر فساله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية
قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ص فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر
كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر
ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين
والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان
مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى
المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة
في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان
بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله
عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر
بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب
ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر
به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير
الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا

للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله
عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
ادب نبيه ع فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس
فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين
ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم
ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى الرسول ص والى الائمة قال عز وجل
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين
بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع في قوله تعالى هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله ص فكان له
ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا باب في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع ما موضع
العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة
فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب
فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم
وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال لي ابو جعفر ع ان عليا صلوات الله عليه كان
محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين
او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر و
ابي عبد الله عليهما السلم قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما
يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري
وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء بريء وبريء الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي
والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل
يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير
سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء بريء بريء الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني
ولا على دين آبائي ولا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال
نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا و
نهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة رسول الله ص الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم
من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله باب ان الائمة عليهم
السلم محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة
قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلم محدثون
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت
على علي بن الحسين يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله بها ويعرف
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم
علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها

يابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب
محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا
ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي
هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع فقال انه
يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم
انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت
جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته
من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من
كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذي القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله
يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك
المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة
فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته
وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة
روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي
جعفر ع قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح
القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر

قووا

عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس
فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه
ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلم خمسة ارواح روح الحيوة فبه
دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال
وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة
الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به باب الروح التي يسدد الله بها
الائمة عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من
جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن سالم قال سال رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل
كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء
وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب
وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سالت ابا عبد الله ع عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه
فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شئ يقول اصحابكم في هذه الاية
ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي
قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما

فقلت

أوتيناها إليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فإذا أعطاها عبدا علّمه الفهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل
أمير المؤمنين صلوات الله عليه يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال أمير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة
والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل
فقال له أمير المؤمنين إنك ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ص أتى أمر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب** وقت
ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي
بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله ع متى يعرف الأخير ما عند الأول
قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة
وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الإمام علم من كان قبله
في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن ... عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله ع قال قلت له الإمام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر إليه قال في آخر دقيقة من حياة الأول
باب في أن الأئمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي
زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع قال قال الذين آمنوا و
اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي ص
وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الأئمة والأوصياء صلوات الله عليهم ألحقنا بهم ولم تنقص
ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ص في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد
بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع قال نحن في
العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن إسماعيل عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في
الأمر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فأما رسول الله ص وعلي فلهما فضلهما **باب** أن الإمام
يعرف الإمام الذي من بعده وأن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فيهم
عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة
عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز ذكره إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل قال إيانا عنى أن يؤدي الأول إلى الإمام الذي بعده

واتبعناهم ذرياتهم

الكتب والعلم

الكتب والعلم والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم إيانا عنى خاصة أمر جميع المؤمنين إلى يوم القيامة بطاعتنا
فإن خفتم تنازعا في أمر فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله
عز وجل بطاعة ولاة الأمر ويرخص في منازعتهم إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر
قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة
من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام أن يؤدي الإمام الأمانة إلى من بعده ولا يخص بها
غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع
في قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة يؤدي الإمام إلى الإمام
من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق
بن عمار عن ابن أبي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام الذي بعده
كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور
عن أبي عبد الله ع قال لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه أحمد بن إدريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن معلى أبي عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع
قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه أحمد عن محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي
عن فضالة بن أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل إلى
من يوصي **باب** أن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد إلى واحد عليهم السلام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمر بن أبان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله ع
فذكروا الأوصياء وذكرت إسماعيل فقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله عز وجل ينزل
واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان
عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله
ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الأشعث عن أبي عبد الله ع مثله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمّين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون
من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث
نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل
داود ع حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يأمرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني
قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان
لا تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى
الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع
ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا
قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض
برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم
لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه
القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا و
اراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء
عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان
الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى
وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون
ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله ص الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة
عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب
مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص اي اهل بيتي
يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلي
وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن
الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل

فاقتل وتقتل

فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل
ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام
ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق
الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك
فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه
المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت
فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد
بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن
الى النجبة — ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك
قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب
فدفعه النبي ص الى امير المؤمنين ع وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج
بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع
ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه
الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل
لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك و
صدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك
يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من
امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم و
قضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن
والحسين ع وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث
بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله ع أليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون ع

شهود فقال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية
من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل ع مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد ص مر باخراج
من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم فامر
النبي ص باخراج من كان في البيت ما خلا عليا ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك
يقرئك السلم ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك واشهدت به عليك ملائكتي
وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو السلم ومنه السلم واليه يعود
السلم صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقرأه فقرأه
حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت
فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي
وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي
وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي
على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد
فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم
عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي
بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة
منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله
فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل ع يقول للنبي ص يا محمد عرفه انه
ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال
امير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي
من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين
واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت
الى امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله
فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت
قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد

وشهدت عليك م

والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة م

قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا
بلى وقبلناه وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل
البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج
اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ص ينعى اليه نفسه و
اخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض
فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد
للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل ع فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا
في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد
خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة
تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي
بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول
الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع
السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل
علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله
ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة
والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة
وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال
الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي جعفر ع
ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر
فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان

الركب المدينة

بن فلان ويدور مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها
فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ
ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل
علينا رجل من اهل خراسان وكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني
والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله
اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام **باب** ثبات الامامة في
الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير
بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما
قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه
سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت
ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما
هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى
الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا **باب** ما نص الله
عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين
عليهم السلم فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال

فقال قولوا لهم

فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان
رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان
رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي
فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل
ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن
يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها
آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلم انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم فادخلهم رسول الله ص
تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة
الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس
بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن
ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله
تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك
واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان
يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلم امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما
صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه
لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه
الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم
صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من
بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر ع لهم فيها نصيب
فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا
قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن محمد
الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا
واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه
حلة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك
يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها
فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه
النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين ع من الملائكة والذين يسألون
الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية
كما فسر لهم الصلوة والزكاة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص و
تخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه وضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان
يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل
بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض علي بن ابرهيم

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده جالسا
فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله ص اخوف
لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكاة والصوم والحج محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن
ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت
اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد اخبرهم بمواقيت صلواتهم ثم نزلت الزكاة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم
نزل الصوم وكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم
فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلواتهم
وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله ص
امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان
ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين فاخذ رسول الله ص بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان
قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون
فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغايب قال ابو جعفر ع كان والله
علي امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله ص حضره الذي حضر فدعا عليا
فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه
لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا ع حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا
اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابني رسول الله ص الحسن
والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله ص مما
ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي

من رسول الله ص فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه بالكبر وان الحسين كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في
ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا ع حضره الذي
حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب
ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى
الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن
وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي
مثلك من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي
فينا وفي ابنائنا **باب الاشارة والنص على امير المؤمنين ع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن
ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بامرة المؤمنين وكان مما
اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله
او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله ص لهما وقولهما
امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال
فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو
شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي ع وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان

زويت الشيء جمعته وقبضته

نكث الحبل والعهد فانتكث اي نقضه فانتقض صح

الاسم الاكبر

الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوصى موسى عليه السلم الى
يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل
له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلم فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح
عليه السلم لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلم يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري
وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا
الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب
التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلم وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف
موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله
ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث
اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله
جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم
رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتألفهم ويستعين
ببعضهم على بعض فلا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت
اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو
الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين

ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي
الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا و
لا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل
اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا
القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم
عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال
الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه — يستنبطونه
منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من
حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر
بسمرات فقم شوكهن ثم قال ص يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في
قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم
المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين
ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو
فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم
شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل جبرئيل ع وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته
يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس
فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل

الاسم الاكبر

الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي و
تعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب
علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم
قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال
حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في
ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف
التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي
يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من بئر غرس
فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني
عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي ع فادخل
راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع
بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال ع لقد كان ذلك
قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت جعلت فداك فما يروى
من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون
من فضلنا الا الفا غير معطوفة باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليه السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية
امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده

ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه
وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين ع
فقال له وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين و
امرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص
الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر
بن حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها
اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان عليا ع
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده و
رؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال
امرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين
يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلم ثم اقبل
على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان
ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه
قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة
ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الصمد كما انتسب ايها
الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت
الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان

لا تشركوا به

لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله ولا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا
هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام
عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة
فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في
الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء
ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من
الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل سرائري وتعرفوني
بعد خلو مكاني وقيامي غير مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي والعفو لي قربة
ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره
عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت
نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي
بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي رفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلم قال للحسن
يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل
موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة والنص على الحسين بن
علي عليهما السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن
محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسن
بن علي الوفاة قال للحسين عليهما السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم
وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت
فلما قبض الحسن ع ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين صلى الله عليهما وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب
ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ع ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة
على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن
في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص
وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي

بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد
عليهم السلام فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له
الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت
به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله
تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد
علمت بما استاثر به محمدا ص يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله
عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي
الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب ان يبرني
في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي ولو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك
يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي
وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم
فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة واخترت انا
الحسين ع فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان
الناطق ويد الكاتب ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين ع اعلمنا علما و
اثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله
في احد خيرا ما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارك
علي اماما واخترت الحسين ع سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد
عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن
بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني
الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه
سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن

وضع على سريره

وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن
فلما ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد
اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة
ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله
حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت
بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه
من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله وبرسوله واعلم بتاويل كتابه
من ان يهتك على رسول الله ص ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك
وفاروقه عند اذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص
بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ص ان الله حرم من المؤمنين
امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن ع عند ابيه صلوات
الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم
محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة
لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها
الحسين ع واني تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن
عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن
حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين ع نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال
فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع **باب** الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات
الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة
ابنة الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا معهم
لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا
والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج
فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال
ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى
العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين ع دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن مليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند
علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر ع فخلا به
فقال ان رسول الله ص اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا
ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته
فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر ع اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال
قال ان رسول الله ص قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام
فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا
لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد
عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام
الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين
اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون ما في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت
الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم
ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن
ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه

بصدقة علي

بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي
كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام
فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن
قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون
الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله باب الاشارة
والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله ع يمشي فقال
ترى هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون
منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من
ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع
هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع
فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله
قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال
لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع
لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه

فی بردة الذی کان یصلی فیه الجمعة وان یعممه بعمامته وان یربع قبره ویرفعه اربع اصابع وان یحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمکم الله فقلت له یا ابت ما کان فی هذا بان تشهد علیه فقال یا بنی کرهت ان تغلب وان یقال انه لم یوص الیه فاردت ان تکون لک الحجة

باب الاشارة والنص علی ابی الحسن موسی علیه السلم

احمد بن مهران عن محمد بن علی عن عبدالله القلاء عن الفیض بن المختار قال قلت لابی عبدالله ع خذ بیدی من النار من لنا بعدک فدخل علیه ابو ابراهیم علیه السلم وهو یومئذ غلام فقال هذا صاحبکم فتمسک به

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن ثبیت عن معاذ بن کثیر عن ابی عبدالله ع قال قلت له اسال الله الذی رزق اباک منک هذه المنزلة ان یرزقک من عقبک قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلک قال قلت من هو جعلت فداک فاشار الی العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثنی ابو علی الارجانی الفارسی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سالت عبدالرحمن فی السنة التی اخذ فیها ابو الحسن الماضی ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار فی یدی هؤلاء وما ندری الی ما یصیر فهل بلغک عنه فی احد من ولده شیء فقال لی ما ظننت ان احدا یسالنی عن هذه المسالة دخلت علی جعفر بن محمد فی منزله فاذا هو فی بیت کذا فی داره فی مسجد له وهو یدعو وعلی یمینه موسی بن جعفر یؤمن علی دعائه فقلت له جعلنی الله فداک قد عرفت انقطاعی الیک وخدمتی لک فمن ولی الناس بعدک فقال ان موسی قد لبس الدرع وساوی علیه فقلت له لا احتاج بعد هذا الی شیء

احمد بن مهران عن محمد بن علی عن موسی الصیقل عن المفضل بن عمر قال کنت عند ابی عبدالله ع فدخل ابو ابراهیم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابک

احمد بن مهران عن محمد بن علی عن یعقوب بن جعفر الجعفری قال حدثنی اسحاق بن جعفر قال کنت عند ابی یوما فساله علی بن عمر بن علی فقال جعلت فداک الی من نفزع ویفزع الناس بعدک فقال الی صاحب الثوبین الاصفرین والغدیرتین یعنی الذوابتین وهو الطالع علیک من هذا الباب یفتح البابین بیده جمیعا فما لبثنا ان طلعت علینا کفان آخذة بالبابین ففتحهما ثم دخل علینا ابو ابراهیم علیه السلم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی نجران عن صفوان الجمال عن ابی عبدالله ع قال قال له منصور بن حازم بابی انت وامی ان الانفس یغدا علیها ویراح فاذا کان ذلک فمن فقال ابو عبدالله ع اذا کان ذلک فهو صاحبکم وضرب بیده علی منکب ابی الحسن ع الایمن فیما اعلم وهو یومئذ خماسی وعبدالله بن جعفر جالس معنا

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن عبدالرحمن بن ابی نجران عن عیسی بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب علیه السلم عن ابی عبدالله ع قال قلت له ان کان کون ولا ارانی الله ذلک فبمن ائتم قال فاومی الی ابنه موسی

قلت فان حدث

قلت فان حدث بموسی حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترک اخا کبیرا وابنا صغیرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هکذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم انی اتولی من بقی من حججک من ولد الامام الماضی فان ذلک یجزیک ان شاء الله

احمد بن مهران عن محمد بن علی عن عبدالله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذکر ابو عبدالله ع ابا الحسن ع وهو یومئذ غلام فقال هذا المولود الذی لم یولد فینا مولود اعظم برکة علی شیعتنا منه ثم قال لی لا تجفوا اسماعیل

محمد بن یحیی واحمد بن ادریس عن محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن الحسین عن احمد بن الحسن المیثمی عن فیض بن المختار فی حدیث طویل فی امر ابی الحسن حتی قال له ابو عبدالله ع هو صاحبکم الذی سالت عنه فقم الیه فاقر له بحقه فقمت حتی قبلت راسه ویده ودعوت الله عز وجل فقال ابو عبدالله ع اما انه لم یؤذن لنا فی اول منک قال قلت جعلت فداک فاخبر به احدا فقال نعم اهلک وولدک وکان معی اهلی وولدی ورفقائی وکان یونس بن ظبیان من رفقائی فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال یونس لا والله حتی اسمع ذلک منه وکانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهیت الی الباب سمعت ابا عبدالله ع یقول له وقد سبقنی الیه یا یونس الامر کما قال لک فیض قال فقال سمعت واطعت فقال لی ابو عبدالله ع خذه الیک یا فیض

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن فضیل عن طاهر عن ابی عبدالله ع قال کان ابو عبدالله ع یلوم عبدالله ویعاتبه ویعظه ویقول ما منعک ان تکون مثل اخیک فوالله انی لاعرف النور فی وجهه فقال عبدالله لم الیس ابی وابوه واحدا وامی وامه واحدة فقال له ابو عبدالله ع انه من نفسی وانت ابنی

محمد بن علی بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن یعقوب السراج قال دخلت علی ابی عبدالله ع وهو واقف علی راس ابی الحسن موسی وهو فی المهد فجعل یساره طویلا فجلست حتی فرغ فقمت الیه فقال لی ادن من مولاک فسلم علیه فدنوت فسلمت علیه فرد علی السلام بلسان فصیح ثم قال لی اذهب فغیر اسم ابنتک التی سمیتها امس فانه اسم یبغضه الله وکان ولدت لی ابنة سمیتها بالحمیراء فقال ابو عبدالله ع انته الی امره ترشد فغیرت اسمها

احمد بن ادریس عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن ابن مسکان عن سلیمان بن خالد قال دعا ابو عبدالله ع ابا الحسن ع یوما ونحن عنده فقال لنا علیکم بهذا فهو والله صاحبکم بعدی

علی بن محمد عن سهل او غیره عن محمد بن الولید عن یونس عن داود بن زربی عن ابی ایوب النحوی قال بعث الی ابو جعفر المنصور فی جوف اللیل فاتیته فدخلت الیه وهو جالس علی کرسی وبین یدیه شمعة وفی یده کتاب قال فلما سلمت علیه رمی الکتاب الی وهو یبکی فقال لی هذا کتاب محمد بن سلیمان یخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا الیه راجعون ثلاثا واین مثل جعفر ثم قال لی اکتب قال فکتبت صدر الکتاب ثم قال اکتب ان کان اوصی الی رجل واحد بعینه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع الیه الجواب انه قد اوصی الی خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سلیمان وعبدالله وموسی وحمیدة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور و عبد الله و موسى ع
و محمد بن جعفر و مولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هولاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب
هذا الامر لا يلهو و لا يلعب و اقبل ابو الحسن موسى ع و هو صغير و معه عناق مكية و هو يقول لها اسجدي لربك
فاخذه ابو عبد الله ع و ضمه اليه و قال بابي و امي من لا يلهو و لا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع
و هو غلام فالتزمته و قبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة و هذا ملاحها قال فحججت من قابل و معي الفا
دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع و الف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي
قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما و الله ما انا فعلت ذلك بل الله عز و جل فعله به باب الاشارة
و النص على ابي الحسن الرضا عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت انا و هشام بن الحكم و علي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح ع
جالسا فدخل عليه ابنه علي ع فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب
هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت و الله منه كما قلت
فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت عند العبد الصالح ع و في نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلم انه قال ان ابني علي اكبر ولدي و ابرهيم عندي ع
اجهم الي و هو ينظر معي في الجفر و لم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان و اسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبر
سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع
الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله ص فقال يا بني
ان الله عز و جل قال اني جاعل في الارض خليفة و ان الله عز و جل اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع
اني قد كبرت سني و دق عظمي و اني سالت اباك ع فاخبرني بك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلم
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي و كان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم

و عنده ابنه ابو الحسن عليهما السلم فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي و كلامه كلامي و رسوله رسولي و ما قال
فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي و كانت امه من ولد جعفر
بن ابي طالب عليه السلم قال بعث الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا
فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي و القيم بامري و خليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه
من ابني هذا و من كانت له عندي عدة فلينجزها منه و من لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان و علي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا
الواح من ابي الحسن ع و هو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا و ان يفعل كذا و فلان لا تنله
شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن ع بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي
الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا و فلان كذا و فلان كذا و فلان لا يعطى حتى اجي او يقضي الله عز و جل
علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي
الحسن ع قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي و قد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم ع اني اخاف ان يحدث حدث و
لا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم اني سالت اباك عليه السلم من الذي يكون
من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا و شمالا و قلت فيك انا و اصحابي
فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم ع بمال فاخذ بعضه و ترك بعضه فقلت اصلحك
الله لاي شي تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع
فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم
بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم و اخبرني عبد الله بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ع و نحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك تثبت
هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا و ابي لقيناك ههنا و انت مع ابي عبد الله
و معه اخوتك فقال له ابي بابي انت و امي انتم كلكم ائمة مطهرون و الموت لا يعرى منه احد فاحدث الي
شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هولاء ولدي و هذا سيدهم و اشار الى ابنك

وقد علّمه الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق
وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عزّ وجلّ وفيه اخرى خير من هذا كلّه فقال له ابي وما هي بابي انت وامّي
قال عليه السلام يخرج الله عزّ وجلّ منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود
وخير ناشٍ يحقن الله عزّ وجلّ به الدماء ويصلح به ذات البين ويلمّ به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به
العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشٍ قوله حكم
وصمته علم يبيّن للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامّي وهل وُلد
قال نعم ومرّت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عم فاخبرني انت
بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عم كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك
بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكاً شديداً ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انّي خرجت من منزلي فاوصيت
الى ابني فلان واشركت معه بنيّ في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر اليّ لجعلته
في القاسم ابني لحبّي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عزّ وجلّ يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صم
ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصي الى احد منّا حتى يأتي بخبره رسول الله صم وجدّي عليّ
صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صم خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله
فقال لي اما العمامة فسلطان الله عزّ وجلّ واما السيف فعزّ الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور
الله تبارك وتعالى واما العصا فقوّة واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى
غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايّهم هو فقال رسول الله صم ما رأيت من الائمة احداً اجزع على فراق
هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبّة لكان اسمعيل احبّ الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عزّ
وجلّ ثم قال ابو ابرهيم عليه السلام ورأيت ولدي جميعاً الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلام
هذا سيّدهم واشار الى ابني عليّ فهو منّي وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عم يا يزيد
انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلاً او عبداً تعرفه صادقاً وان سُئلت عن الشهادة فاشهد بها
وهو قول الله عزّ وجلّ ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضاً ومن اظلم ممّن
كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم عم فاقبلت على رسول الله صم فقلت قد جمعتهم لي بابي
وامّي فايّهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عزّ وجلّ ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ و
يعلم فلا يجهل معلّماً حكماً وعلماً هو هذا واخذ بيد عليّ ابني ثم قال ما اقلّ مقامك معه فاذا رجعت من
سفرك فاوصِ واصلح امرك وافرغ ممّا اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم واذا اردت فادع

وباب من ابواب الجنة

عليّاً فليغسلك

عليّاً فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنّة قد مضت فاضطجع بين يديه وصفّ اخوته
خلفه وعمومته ومره فليكبّر عليك تسعاً فانه قد استقامت وصيّته ووليك وانت حيّ ثم اجمع له ولدك من
بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عزّ وجلّ وكفى بالله شهيداً قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عم انّي اؤخذ في هذه السنة
والامر هو الى ابني عليّ سميّ عليّ وعليّ فاما عليّ الاول فعليّ بن ابي طالب عم واما الآخر فعليّ بن الحسين عليهما السلام
اُعطي فهم الاول وعلمه ونصره وودّه ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلّم الا
بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشّره انه
سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون
منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صم امّ ابرهيم فان قدرت ان تبلغها منّي السلام
فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضيّ ابي ابرهيم عليّاً عليهما السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة
فقلت بابي انت وامّي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنّا نكلّفك ولا نكفيك
فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك و
عمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد واذا جاءت بلغتها منه السلام
فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلاً حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان
اخوة عليّ يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته
وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم
حدّثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عم
اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري
ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحرث الانصاري ويزيد بن
سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصيّة الاولى اشهدهم انه يشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حقّ وان الوعد حقّ وان الحساب حقّ والقضاء حقّ و
ان الوقوف بين يدي الله حقّ وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حقّ وان ما نزل به الروح الامين حقّ
على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيّتي بخطّي وقد نسخت
وصيّة جدّي امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام ووصيّة محمد بن عليّ قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف و
وصيّة جعفر بن محمد على مثل ذلك وانّي قد اوصيت الى عليّ وبنيّ بعده معه ان شاء وآنس منهم رشداً

بُعدهم

واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي و
اموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى
علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب
ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا في وصيتي في
مالي وفي اهلي وولدي وان رأى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم
غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي
سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت
فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده
تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو
الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم
وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك
ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك
ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير
ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج و
ان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو
وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه
ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره
ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين
والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم
والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط
قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس
بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه
دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على

رؤس الملاء

التباعة التبعة

العالة الفقراء

رؤس الملاء فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن
وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحاق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا
مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم
وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله
ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني
ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذاك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي
لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء
وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس التي تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحاق
بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى
كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس
فزجرها اسحاق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام
التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين
لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس
ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم
عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن
حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه
الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن
حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن
يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم
واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على
غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم
واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص
على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين

بيد

المدحور المطرود والمبعد

فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه
فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك
فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت
جعلت فداك وما يكون قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلم حقه وجحده امامته
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت
يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال
محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم **باب** الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلم جالسا
فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر عليه السلم فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال رحم
الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم
وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا
عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر
الثاني ع فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا ع كتابا
يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد
والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن
محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان
تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له
ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع
فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما
الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر ع بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما
يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد

بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده
وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبه بالخاتم داخل في اللحم
ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلم عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال
كنت عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه ابي جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة
على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان
يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله
يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا
ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلم بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان
ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر
فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن
بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع
من اخيه يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر
بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس و
انت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه
حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت
واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين
بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد
بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا ع هو ابني قالوا
فان رسول الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم

اليهم و

وليكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدهم في البستان واصطف عمومته واخوته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا ابا جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هاهنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذه عمته وان يكن له هاهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي

الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر ع وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا

الرقاع

الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد آتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا

وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد ع صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي

علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن

عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه

وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن ع لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن ع فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا

علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ

بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحيا وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي عنه فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبكم بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد

العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

باب في تسمية من رآه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا

ايمانها لم يكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين
تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلم سال ربه عز وجل ان يريه
كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن
قال سالته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني
يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا
محمد عم عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا
لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا
فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عم
فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم
قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلم
فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له وهو ذا عياله
يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا
الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو
سال عن احمد بن اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
وكان اسن شيخ من ولد رسول الله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلم
محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن
حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده و
بعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عم فقال قد مضى ولكن
قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي
بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم
بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف
على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي
عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي
عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عم بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه
وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا

قال جرى حديث

قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت و
من راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه خرج من
الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه
علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء آنفا بسر من راى وقد كسر باب
الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد
له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار
فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد
يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال ارانيه ابو محمد عم وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد
بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي
بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي
العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض
اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء
وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا
سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء
واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة
قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله
فلم نقدر عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا باب
في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت
ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد
صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام
ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه
عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه
السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب

عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر باب نادر في حال الغيبة علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن خالد عن جده عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض
اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا
افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجة الله جل ذكره و
لا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته
ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون
ذلك الا على راس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان
بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة
في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال
يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر
في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع
امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق
واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز و
جل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها
كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله
له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات
المومن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة
ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف
صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم
الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا
من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من
الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا
وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز و
جل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم
في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله

منتظرون

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويولف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه
ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله
يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد
فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المومنين ع
انهم سمعوا امير المومنين ع يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك
لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد
اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين
الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان
فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون
واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية
عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة
الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في
حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح
من ابائهم وازواجهم وذرياتهم باب في الغيبة محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا
فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك
شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم
اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال
يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه
اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن

عليه عيون المؤمنين ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في امواج البحر ولا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في
قلبه الايمان وايّده بروح منه ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى ايّ من ايّ قال فبكيتُ
ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى الشمس داخلة في الصفّة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس فقلت نعم
فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن
ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انّ في صاحب هذا الامر شبهًا من يوسف ع
قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير انّ اخوة
يوسف كانوا اسباطًا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم
يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من
الاوقات كما فعل بيوسف انّ يوسف ع كان اليه ملك مصر فكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر
فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم
حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا أإنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن
الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انّ للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده ثم قال يا زرارة وهو المنتظر
وهو الذي يُشكّ في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا
زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني
حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة
قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة
فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيًا وعدوانًا وظلمًا لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله
بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة

بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرًا
ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرًا تنكت في الارض أرغبة منك فيها فقال
لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يومًا قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملأ الارض عدلًا وقسطًا كما ملئت جورًا وظلمًا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام
ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين
فقلت وانّ هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وأنّى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة
مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات و
ارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع
قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيّب الله عنكم
نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يُعرف ايّ من ايّ فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر
بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انّ للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال
اما والله ليغيبنّ عنكم صاحب هذا الامر وليخملنّ حتى يقال مات او هلك في اي واد سلك ولتكفأنّ
كما تكفأ السفن في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايّده بروح
منه ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى ايّ من ايّ قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله
فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى ايّ من ايّ قال وفي مجلسه كوّة
تدخل فيها الشمس فقال أبيّنة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به

ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحُفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من
حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك
ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث
علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع
آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ
هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عدداً الاعظمون عند الله قدراً علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم في قول الله عز
وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله ع
يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة
ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبدالله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز الحية في جحرها
واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضاً كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند
ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبدالله ع للقائم
غيبتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى
لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان
احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال
اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم
عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبدالله ع

فقلت له انت

فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فولد ولدك هو قال لا فولد ولد ولدك فقال لا قلت
من هو قال الذي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من
الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي
الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة
الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن عن
عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت
لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح
عن ابي الحسن الثالث عليه السلم قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم
عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا ع اني ارجو ان تكون
صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال
ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل
او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين
بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبدالله
بن عطا عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف
لا تخرج قال فقال يا عبدالله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال
قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه
بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظاً او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد
ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور
عمن ذكره عن ابي عبدالله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماماً اأتم به ما اصنع قال
فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد
بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبدالله ع لا بد

الغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته
فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة
فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك لو لم تعرفني نفسك
لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه
نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب الفصل بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن
سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي
عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه
وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا
من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل
فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق
على بركة الله فاذا رايته فاقرا آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه
فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك
القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا
فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان
اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا
ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا و
ترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلم

وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان
اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال
ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب
اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك
الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك
الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي ع آية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها
وجعل علي ع يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى
امير المؤمنين ع امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده
قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين
زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا
الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب
الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي
في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم
بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل
عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا زعمتما
وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما
فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك
به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع
فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي
وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين ثم قال خداش آمين قال خداش لنفسه والله
ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ
الى الله منهما قال علي ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا

وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المومنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المومنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه فقال بل دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المومنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام وافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المومنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المومنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المومنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المومنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المومنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المومنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المومنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المومنين عليه السلام والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته

عمرو بن سعيد

فطبع فيها

فطبع فيها كما طبع امير المومنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رويته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المومنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المومنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المومنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل

ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية
والامامة في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله
عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد
بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء
وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد
فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك
ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد
الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلام الى علي بن الحسين
بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة
ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم
اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له
فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد
الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت
اسألك فقال امررت بابني محمد فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة
فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في
نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه
فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت
فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام

فهو عالم اهل هذا البيت

فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله
لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت
عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى
من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته فقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك قال فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى
ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال
ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان جبله الذي
كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان
ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال
انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود فقال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته
انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في
نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى
شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت
الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ
منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير و
الوبر والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في
النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك فنشربه فقال شه شه تلك الخمرة
المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء
وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به
في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت
واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين

الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم
نهض عليه السلام فقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي
يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم
قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر
انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع
انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم
تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع
يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا
وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول
الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي
بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون
الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على
نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ
وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى وردني على
باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا
ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى المعتزلة ولا الى الزيدية
ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا
بعده فقال ان شاء الله تعالى ان يهديك هداك فقلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه
من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان
شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في
نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا
الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك
اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر
لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت
علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده

الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة
قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسايلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس
افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس
فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة
غير واحد ليضربوني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم
يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين و
اجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان
يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه
فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل
المدينة اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف
المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في
الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع
وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم
الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى
جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها
فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا
بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت
اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها
الي فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل
ان تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة وكان في يده عصا فنطقت وقالت
ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر

بن يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجاب في ست
وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة
فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة
وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما
فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما
ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت
في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة
فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ
رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها
فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يكون امامان فقال لا
الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله
ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع فقيل لابن قياما
الا تقنعك هذه الاية قال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في
بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني
من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت انفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال
يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به
اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء
فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي
الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت
نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله
دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه

فقال لي قد

فقال لي قد عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء
من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا
ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم الى
النبي صلى الله عليه واله وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه واله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجيء وانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلم فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله
اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى
فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من
فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها
ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير
المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت
الحسن عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ
حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي
انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت
بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم
اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب
عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من
اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء
منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه واله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا و
لما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة
امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه
بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين
لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك

عبيد الله بن نوح

البلية فتضر عليك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد
ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى
الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا و
سن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه
قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس
التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل فاذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل
لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت
على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك
وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه و
انقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل
والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة
قوم كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان
من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه
وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا و
قال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني
عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلم
نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد
الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت واطربتني
زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه
وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه
وهو يقول انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي

الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر
بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه
بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله
واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ
علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى
اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما
يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز و
جل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك
اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله
انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل
عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك
جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف
قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف
حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه
انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا
الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك
قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع
يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك
شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها
من الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين ع
كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى
لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا ع
بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله ص من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصير

رحم الله الحسين ورحم الحسن

في السراج ويثقلها في ودها يعني الوصية ليفعل ذلك بالحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد دعي
وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان هجرا فيغفر الله لك اطعني
يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من
مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة
اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذاك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة و
ليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق
صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل
يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به
صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن
معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب
الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم
ونعلم ان ابنك الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو
يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون
ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله ع الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي
يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك
ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي
الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك
الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن
جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم
حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم
للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع

عليهم ابو عبد الله عليه السلم وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار
ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احد نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم
دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري و
حدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلم من المسجد ثم اهوى الى
المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا
فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى
ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم
اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي
بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك
ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا
انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة
الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم
فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع
فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله
ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلم حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله
عليه السلم احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك و
ولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي
حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه
فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما في يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد
الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف
والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له
ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق
الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر

الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه
فضحك ابو عبد الله عم ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمداً
صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبا وذاك
دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عم اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت
لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عم اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه
وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد
بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عم اما والله لكاني بك خارجاً من سدة اشجع
الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت
اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي
عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله
صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت
فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع
باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف وقد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه
وهو يحمل حملاً فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال
له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته
قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعاً قال فدعا
جعفراً عليه السلام فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال
قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله عم انشدك الله هل تذكر يوماً اتيت اباك
محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان صفراوان فادام النظر اليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي
يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت
الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله
عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك
او من غد فقال له ابو عبد الله عم نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم شهر رمضان الا اقله فاستودعك
الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال
ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله

بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا
خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر و
كان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن
بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا
المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين
فنظر الى هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى
اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عم من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو
مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه
حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت
المدينة واجلينا هرباً في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمناً عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي
الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد
فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عم فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب
الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك
على نصيحة لك عندي فقال نعم وما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان
فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله
فقال لي اذاً تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى
من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك
بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او
اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن
عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة
فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخي قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار
فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن

علي بن الحسين فقولوا صلّى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصّوا ابا عبد الله بالطيب
ذلك وجزا موسى بن جعفر عني خيراً فانا والله مولاهم بعد ابيه وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر
بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضّل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لمّا خرج الحسين بن
علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلّفني ما كلّف
ابن عمّك عمّك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انّما
عرضت عليك امراً فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودّعه فقال
له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودّعه يا ابن عم انك مقتول فاجدّ الضراب فانّ القوم فسّاق يظهرون
ايماناً ويسترون شركاً وانّا لله وانّا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان
امره ما ان قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن
عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فانّي اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك
فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبّرني من ورد عليّ من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحنّنك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلّى الله
عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديماً ادّعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى
ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذّرك ما حذّرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن
عبد الله بن حسن اما بعد فانّي احذّرك ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته و
اوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه انّي مدّع وابي
من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت انّي ثبّطت الناس عنك لرغبتي
فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنة ولا قلّة بصيرة
بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجاً وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسالك عنهما
ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب اليّ بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذّرك
معصية الخليفة واحثّك على برّه وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل ان تأخذك الاظفار
ويلزمك الخناق من كل مكان فتروّح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمنّ الله عليك بمنّه وفضله
والسلام على من اتّبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذّب وتولّى قال الجعفري فبلغني

ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر
وهو بريء مما يرمى به تمّ الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه
بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر
في السبعين فلمّا ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على اهل الارض فاخّره الى اربعين
ومائة فحدّثناكم واذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدّثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب
الوقّاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلّمون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن القائم عليه السلام
فقال كذب الوقّاتون انّا اهل بيت لا نوقّت احمد باسناده قال قال ابى الله الّا ان يخالف وقت الموقّتين
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الخزّاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضل بن يسار
عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون انّ
موسى عليه السلام لمّا خرج وافداً الى ربّه واعدهم ثلثين يوماً فلمّا زاده الله على الثلثين عشراً قال
قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدّثناكم الحديث فجاء على ما حدّثناكم فقولوا صدق الله
واذا حدّثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدّثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد
بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن
يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين

ما بال ما قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم
حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون
الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل
الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان
فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها
فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا **باب التمحيص والامتحان** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات
الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا
سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم
مع القائم ع من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من
ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا منصور
ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من
يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي
عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب
الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة و
وليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة

وجماعة من اصحابنا

وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلم كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد **باب انه من عرف امامه لم يضره**
تقدم هذا الامر او تأخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع
اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك
لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من
كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله ص
علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال
يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال
تراني ادرك القائم عليه السلم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده
فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر
او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل
بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن جعفر ع
قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي او عسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة
فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن
عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة**
او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام
عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على

الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت
وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان
فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من
ادعى امامة من الله وليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا
الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه
وهل عرف الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان
قال سالت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول
الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء ا
تقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء
من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي تدعون ان الله امر بها قلت الله اعلم ووليه
فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله
ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز و
جل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القران
من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام

عن قول

عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء
فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبراوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله
عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما
في الاسلام نصيبا **باب** فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من
اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من
الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك
فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او
يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله جل وعز ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني
اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام
يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي
كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية الامام

عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هولاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هولاء ثم
قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب
الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا
بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى
لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية
ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها
ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها
برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله ع
يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك
رسول الله ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال
قلت فمن مات اليوم وليس له اليوم امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال
بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى
سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان
بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب و

امراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاداك ولم يعرف حقك
من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله
قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء
قال فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل
في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا ع
قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع
اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهولاء
الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه
لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس
بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل
يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد
بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك
فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل
اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله ص في حسن وحسين عليهما السلام
وما خص الله به عليا ع وما قال فيه رسول الله ع من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر ع ويقولون كيف
تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب

هذا الامر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص
ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله
حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم
نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب و
ان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان
قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما
والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس
اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلد فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان
فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال
هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا
قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب** في ان الامام متى يعلم ان
الامر قد صار اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت
لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان
وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت
فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله
الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال
سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك
امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع
ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص

ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله
هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء
لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن
قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا
عنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته
يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم
قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني
عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن ع قبض ببغداد وانت هاهنا قال
يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشناشي — الشهباني
عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه
راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلم حين اخرج به ابا الحسن ع ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما
كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح
انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات
كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى — علي
العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت
مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا و
الفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه
وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن
اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض
ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل
فلبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في
الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب** حالات الائمة عليهم السلام
في السن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال
سالت ابا جعفر عليه السلم اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله

غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني
بالصلوة والزكاة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان
عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في
تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى
سنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلم سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان
عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ
يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلم حجة من الله ورسوله
على هذه الامة في حياة رسول الله صلعم فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته
قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلعم وبعد وفاته فقال نعم ولكنه
صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلعم وكانت الطاعة لرسول الله صلعم على امته وعلى علي عم في حياة رسول الله صلعم
فكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلم بعد وفاة رسول الله صلعم وكان علي عم حليما
عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك
قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا
ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عم بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت له انهم يقولون في
حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك
عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان
واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت
فهو الخليفة فاخبرهم داود عم فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام
يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام
ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين

ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل
يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال له
ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من
السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام
وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا
كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن
ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون
من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا
علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين **باب** ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عم قال قلت
له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت
جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال انه غسله في تخوم الارض
فقد صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عليه السلم عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى
بن عمران عليه السلم وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام
ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف
في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته **باب** مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق
العلوي عن محمد بن زيد الرازي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع
ابي عبد الله عليه السلم في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلم فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء و
كان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة
تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك
بابنك هذا فقام ابو عبد الله عم فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلني فداك
فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد
اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك الذي اخبرتك

حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعاً يديه على الارض رافعاً راسه الى السماء
فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلعم وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة
رسول الله صلعم وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي
بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي
فسقاه كما سقا جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما كانت الليلة التي
علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فعلقت بعلم الله وانا مسرور بما يهب الله لي
فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك
اذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من
بطن امه وقع واضعاً يديه على الارض رافعاً راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل
علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان منادياً ينادي به من بطنان العرش
من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم
ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي
وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعاً يديه
رافعاً راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت
جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق
اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكاً فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوماً وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام

فاذا ولد

بطنان العرش وسطه

فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا مناراً من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكاً فاخذ شربة من تحت
العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام
ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة مناراً ينظر
به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عموداً من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابي مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت
اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت
في ذلك يومها ذلك ان كان نهاراً او ليلتها ان كان ليلاً ثم ترى في منامها رجلاً يبشرها بغلام عليم حليم
فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتاً يقول حملت بخير وتصيرين
الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبيها وبطنها
فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حساً ونوراً تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعداً وتفتحت
له حتى يخرج متربعاً ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثاً يشير باصبعه
بالتحميد ويقع مسروراً مختوناً ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة
الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من
الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا
انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه
وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار
ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوساً اذا
قبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال
لي يا يونس ما تراه اتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به

مستانسة بدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور

جلوساً اذ

اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي
يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا فاذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب
وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك
والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها
غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك
وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم
تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا
من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل
لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل
من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء صلوات الله عليهم ولذلك
صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في
حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من
الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا من ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى
الروحين وجعل النبي ص من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول ع ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان
الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبنا وروى غيره عن
ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا

نصيبا

ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجيل وخلق
قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل
المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي
صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه
كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل
الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال
الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال
ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان
المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس
بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره
ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما
بلغني عنهم وفيما لم يبلغني علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر ع
قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليهم لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين
اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه باب ان الواجب على الناس
بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون
حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا
ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع
ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار
عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما
امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم وهو قول الله تعالى واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك
الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد
فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا
في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص حتى يأتونا فنخبرهم عن
الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله باب ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة
بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله ع
واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا
اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت
ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم

الملائكة

الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن القاسم عن محمد بن خالد عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع
قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا
من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء
الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة
من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا
ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع
قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم
ويتوجهون في امورهم عليهم السلام بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء
فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لأنساني
ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني
ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر
قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك
قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم
ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد
الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين
بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت
قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك
اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين

فجز الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة
فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت
متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي
احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير
ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما
ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن
ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا عليه السلم واقفا على باب
بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني
يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت
يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المومنين ع على المنبر اذا اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب
المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المومنين عليه السلم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب
حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المومنين ع فاشار امير المومنين ع ان يقف حتى يفرغ من خطبته
ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات
واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المومنين فما تامرني وما ترى فقال له امير المومنين
اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المومنين
وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن
يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا
الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال
ادم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد
وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال
بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته
ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته

في مخاطبة امير المومنين مع ثعبان

قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور
وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته
واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس
يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك
الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى
جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن
وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب
على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
وصنع ما كان يقول جابر باب في الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود
لا يسالون البينة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن
ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلم حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم
بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت
انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك
بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا
قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى
ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام
حكم بحكم داود وسليمان عليهما السلم لا يسال بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسال بينة يعطي
كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني
عن علي بن الحسين ع قال سالته باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس
احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت
لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما
يحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس باب ان مستقى العلم من بيت

آل محمد عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن الديلم
قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلم يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا
نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال
علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة
عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلم بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال
له الحسين ع من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة
لاريتك اثر جبرئيل عليه السلم من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة
عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب
ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم
والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة
قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم
فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب
الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلم لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا و
غربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة
ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم و
ليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز
فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك و
لقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم
عدة من اصحابنا عن الحسين بن بريد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن

عنده علم الا شيء

سعيد المخزومي

سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة
وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلم ميمون القداح مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن
كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخل مريم انما كانت
عجوة ونزلت من السماء فما كان من نبت اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا
من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال
ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله
قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من
عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم
بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن
موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر
الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد
بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم جعلت فداك
ما معنى قول الصادق عليه السلم حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلم اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى
يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا

معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن محمد عن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله
ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله
بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك
اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم
بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك
فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا
من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم
والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا
تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم تسليما باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم ومن هم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في
مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه
وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن
عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب
بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا

بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت
حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة
وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل ليس
بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة
المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على
من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا و
سفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله
رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص
العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي
سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم و
قوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة
ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او
حروري يبرا من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان
شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا
نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر
الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين و
نكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على
الامام عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم
بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال هكذا

ولهذا او بهذا النعتي بين يديه وخلفه ويمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن
مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم
ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم
لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب
عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره
عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلم الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح
واجتمع الناس فصعد النبي ص المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا رحم على
جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق
بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال بلغت ونصحت فاشهدوا
وقال ابو عبد الله ع هذا اخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها
وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى
وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك
فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست
له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين
ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة
اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى
الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء
والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح

بن السندي

بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص لا تصلح الامامة الا لرجل فيه
ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد
الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن
محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت
علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه
الامام من بيت المال باب ان الارض كلها للامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون
والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها
فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي
خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم
منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض
في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها
لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه
فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله ع فقلت له
لم رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت
وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا
من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء
فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك
وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا ع فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ
الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع و
لا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي

عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال
احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جايز له ذلك
من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان
او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو
نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت
او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع
مما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا المغصوبين
عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم فقلت جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله ص
من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لادم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من
آل محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان
الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف
بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب ما وقع بين هشام بن الحكم وابن ابي عمير
اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه
وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلم على جهة الملك
وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء
والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن
وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك **باب** سيرة
الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي

مطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما
هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان
الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة
الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج
امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع
انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين ع علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه
فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت
اهون على الله من ذلك او ليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او ليس
يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم نصيحة امير المؤمنين عليه السلم لعاصم بن زياد ومنعه من لباس الخشن
يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز
وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن
زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن
عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع فقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب ع كان يلبس الخشن خير لباس كل زمان لباس اهله
يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب ع كان
يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان
قائمنا اهل البيت عليه السلم اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام **باب** نادر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده
فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن
القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله ولا يتسمى فيه منع اطلاق امرة المؤمنين على غير امير المؤمنين ع
به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت
ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية وجه تسمية علي ع بامير المؤمنين

اخرى قال لان بيزه المومنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم سمي امير المومنين ع قال الله
سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المومنين عليه السلام **باب** فيه نكت ونتف من التنزيل
في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن
سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المومنين عليه السلام محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المومنين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسين
بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان
وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مومن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلم وهم ذر احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
عز وجل يوفون بالنذر الذين اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قال هم الولاية عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يطع الله و
رسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن السياري

عن السياري عن علي بن عبد الله قال ساله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة
واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المومنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المومنين والائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المومنين ع والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في
قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم امير المومنين ع والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة يعني بالمومنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولايج
من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى لتركبن طبقا
عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن ع عن
قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا
قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين ع وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم يرجع
القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا ع وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واوحى
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال
عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم
انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على
ولاية علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على
محمد ص بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا وبهذا الاسناد عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص هكذا ان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن منخل عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا في علي ع نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار
عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة
خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال افكلما جاءكم

وجه تسمية اولي العزم

محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم
اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن امية
عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي ص وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس
فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في
ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ
العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا
قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته عن تفسير
هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة عليهم السلام
الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون
الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن
ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع
استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال

سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر و
كفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين
ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء
لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين
قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما
وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في
علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا
من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم
في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله
ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن
يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله
في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين
يا معشر المكذبين حيث انباتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت
وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون
خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ
الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن
الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى
ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية
امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ
المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن
صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في
بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد و
آل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله الذي
رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن
يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله ص هي اذنك يا علي
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل
عليه السلام بهذه الآية على محمد عليه السلام هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام حقهم قولا غير الذي قيل لهم

[illegible]

فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا
آل محمد عليهم السلام حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فآمنوا
خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم
عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا انزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله ع واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص
احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون فنحن المامونون احمد عن عبد العظيم
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلم
الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلم بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي ع فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام المستنير عن ابي جعفر ع في قوله قل
هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله ص وامير المومنين ع والاوصياء
من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن
سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المومنين ع واصحابه
الذين عملوا ما عملوا يرون امير المومنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي
كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المومنين ع الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن موذن بينهم ان لعنة الله
على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك
حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المومنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر ع
عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة و
الانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه واله تيما وعديا وبني امية
يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلا تطع في وصيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر و
منكم مومن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم
عليه السلم وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال
اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا
وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم
في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول
عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة
وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة

فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسايرها وان آمنّا فان هذا
ذلّ حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا ع
فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون
بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع
عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعيد
الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما
ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة و
صاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته
فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرّف
الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا
فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة
عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها شوب
قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها
محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت
في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت
وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت
ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك و
لذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا

ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول
علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير
الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي
والقايم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل
لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم
اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم و
الاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت
والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له
ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره
وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد ص الصادقين على الحوض علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات
عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم
ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده
الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين
من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلم ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله ويستنبؤنك احق هو قال ما
تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خيرا لك

من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان
الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل اوفوا بعهدي قال بولاية امير المومنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا
قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا
الذين اقروا لامير المومنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله
ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يومنون بولاية امير المومنين عليه السلام
ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف
جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل
بهم من الله على يدي قايمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القايم واضعف جندا قلت قوله ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القايم حيث لا يجحدونه
ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية
امير المومنين والايمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المومنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المومنين ع علما فبشر به المومنين
وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر
قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون
عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المومنين والايمة
من بعده عليهم السلم فهم لا يومنون بامامة امير المومنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت
عقوبتهم ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية
امير المومنين ع والايمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم

أأنذرتهم

أأنذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يومنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر
يعني امير المومنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المومنين عليه السلم بافواههم قلت
والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام
القايم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القايم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال
نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى
سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك
قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع
الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم
قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان
الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط
مستقيم والصراط المستقيم امير المومنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله
في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره
الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب ولو تقول محمد علينا بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة
للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا

در باب قائم عليه السلام

فسبح باسم ربك

الهدى آمنّا به قال الهدى الولاية آمنّا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل
قال لا تأويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده
فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه
ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في
ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا
وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال
يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت
ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية
قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم
والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم
قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك
القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية
قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله
خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما
اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت
ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر الناس منها برآء قلت يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا

قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال
يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
يعني به ولاية امير المؤمنين ع قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا
عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار
كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين ع غيره ولم يؤمن بآيات
ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية
امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال
ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب **باب** فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب
الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين
قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار
له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق
ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه
من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم
بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم
الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض
وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا

وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم
يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص
ووصية علي ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل
ابن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره
كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع
باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة و
خلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم
رسول الله ص وعرفهم عليا ع ونحن نعرفهم في لحن القول باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك
ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال
فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول
ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة
علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في

ذلك لآيات

ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السماوات و
الارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر
ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته
لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر
قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن
عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت
داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث
عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين
وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ص
ابن اربع سنين ص ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن
بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث
الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة ع وان الطيب
والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك
قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام
بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة
ناصر بعد ابي طالب وامره ع بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن
اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله ص سيد ولد آدم
فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا من
محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن
علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما
واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد

ولد النبي صلى الله عليه وآله

واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى
نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول
اوحى الله الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت
لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله
ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن
محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء
الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي
واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول
نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد
عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده
احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في
خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله
باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله
ثلثا اشهد ان عليا امير المومنين حقا ثلثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان
فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه
الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلم
الحسين بن محمد عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر ع يا جابر ان الله
اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال

ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله و
عترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح
والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن ابي عبد الله عبد السلام بن حارث عن سالم
بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع كان في رسول الله ص ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان
لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا
سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال عرج برسول الله صلى الله عليه واله انتهى به جبرئيل عليه السلام الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل
اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطيت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي
فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال
اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين
قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل
سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك
من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المومنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال
ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي ع من الارض ولكن جاءت من السماء
مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي
جعفر عليه السلم صف لي نبي الله عليه السلم قال كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة ادعج
العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين
اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة
المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ
لانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله ص قبله ولا بعده ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ع قال ان الله مثل لي امتي في الطين

وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته إن ربي وعدني في شيعة
علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل السيئات
حسنات علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن سيف عن أبيه عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال أتدرون أيها الناس ما في كفي قالوا الله و
رسوله أعلم فقال فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال
أيها الناس أتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله أعلم فقال أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم
القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال
النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم
أن انتجب لهم أحب أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده
وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند أهل العلم صفته بشرت به الأنبياء
في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى أبطحي لا يسامى
شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها مطبوع على أوصاف الرسالة وأحلامها
إلى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها أداه
محتوم قضاء الله إلى غاياتها تبشر به كل أمة من بعدها ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر لم يخلطه في
عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم إلى أبيه عبد الله في خير فرقة وأكرم سبط وأمنع
رهط وأكلأ حمل وأودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه
ابتعثه رحمة للعباد وربيعاً للبلاد وأنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي
عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وحدود
حدها للناس وبينها وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها فيها دلالة إلى النجاة ومعالم تدعو إلى هداه
فبلغ رسول الله ص ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله و
نصح لأمته ودعاهم إلى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع أسس
للعباد أساسها ومنار رفع لهم أعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفاً رحيماً محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي قال حدثني درست
بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول ع أكان رسول الله ص محجوجاً بأبي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعاً

فيه النص بإيمان أبي طالب

الوصايا فدفعها

للوصايا فدفعها إليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به فقال لو كان محجوجاً به ما دفع
إليه الوصية قال فقلت فما كان حال أبي طالب قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه
الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم
عن رجل عن أبي جعفر ع قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة
حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله ص وتر الأقربين والأبعدين في الله
فبيناهم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله و
بركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركاً لما فات كل نفس ذائقة الموت وإنما
توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه
وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت
النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم
من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور
فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن
أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة
وقد قبض رسول الله ص وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل
أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم وأستودعكم الله والسلام عليكم
فسألت أبا جعفر ع ممن أتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن إسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله
إذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كأنه شقة قمر أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن أبي عبد الله
الحسين الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب
عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله
عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي ص فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول
إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب أبيه عبد الله بن عبد المطلب
والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث
يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج ح وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال
وكان عبد المطلب ارسل رسول الله ص الى رعاته في ابل قد ندت له ليجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة
وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه
عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك
ولما رأى رسول الله ص اخذه فقبله فقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال
فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب
فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال
وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم
معبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال
عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه
فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل
رأسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت
ربك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم
فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا
من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا واوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير
كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب
ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صار فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة
على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم
القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله ع

قصة عبد المطلب مع صاحب الحبشة

قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم
اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي ص مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب
على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف
اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق
عن بكر بن محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه ع قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال
كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر
كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا
ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم
توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا
على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي ص فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل ع على رسول الله ص فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش
بالنبي ص فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد
ابن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد
عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة
الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم

يستسقى
سبالهم
ثلثا وستين

بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال انا يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد و
نغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد
فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل
وان افضل الرسل محمد عليه السلام واله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل
الاوصياء وصي محمد عليه واله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء
حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة
جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه واله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم
يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من
الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه واله قال لما غسله امير المؤمنين ع
وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل
المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن
ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع و
رش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس
امير المؤمنين ع فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم
رجل منهم فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص اماما حيا وميتا وقال اني ادفن
في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص
صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول
في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن
كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه
ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا

وان يتقوا الله

وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم
السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها
قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الائمة وشيعتهم
الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل
السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل
على محمد صفيك ونجيبك المدبر لامرك باب النهي عن الاشراف على قبر رسول الله صلى الله عليه واله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد
الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من
منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي
انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد لقيناهما
فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه و
ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله
مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل ع في شهر رمضان
لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص ثلثين
سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن
محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد
النبي ص فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين
رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد
بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت
اول امراة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص
فسمعت رسول الله ص وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوءتاه
فقال لها رسول الله ص فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله ص فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي
هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله ص

وشيعتنا نخ — الائمة نخ
يعجله نخ
هاشمي نخ

وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فبينما
هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكى فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة فقال
رسول الله ص وامى والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلم
اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذى يلى جسده [ط احدى]
وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتمونى قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته فلما فرغن
من غسلها وكفنها دخل رسول الله ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها
ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها
ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف
فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت
ليكون عندها الشئ فتوثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها
ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها
سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت
ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبى عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد
ام امير المؤمنين ع الى ابى طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن احمد بن زيد
النيسابورى قال حدثنى عمر بن ابرهيم الهاشمى عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص
قال لما كان اليوم الذى قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبى ص
وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذى
فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق
وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم
عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع

برغم المنافقين

برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم
نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا [للدين اولا واخرا]
الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال
ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت
اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا
وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك
ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت
كما قال عليه السلام امن الناس فى صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا فى بدنك قويا فى امر الله
متواضعا فى نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل
فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذ له
بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شانك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل
وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا
واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الانام
فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا
اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ص ثم طلبوه فلم يصادفوه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة
الازدى عند ابى عبد الله ع قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغرى
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته
فقال لى اصبت رحمك الله ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانى
عمر بن يزيد فقال لى اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسى فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا
حتى اتينا الغرى فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابى عبد الله ع

حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم
عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم
اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص مئتزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو
يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان و
فلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه و
صلى على النبي ص ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه
كان لصاحب راية رسول الله ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك
بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطاياه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في
الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها
القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان
اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله
جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد ص بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة
سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله
ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين ع اخرجه الحسن والحسين
ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا الى الغري
فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد الزهراء فاطمة عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام ولها ثمان
عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى ثمانية عشر
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها
وكان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه
ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء

لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي
قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها
امير المؤمنين ع سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله
عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق
بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي
بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي
كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي
دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر
امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول
ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء
ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام و
اللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا
رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت
لابي عبد الله ع من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك
ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة و
لم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا ان فاطمة ع لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما
والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم
اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك
بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق

وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة
قومي فاخرجي تلك الصحيفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من
اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو
لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن
ونفدت الصحفة فقال لها النبي ص اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة
ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا ع في زمانه الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن احمد
ابن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست
بجبرئيل يا محمد بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال
من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال سالت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من
آدم فمن دونه **مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما** ولد الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى ع في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق
عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما
حضرت الحسن ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت وقد قال
فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي
لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسن
ابن علي ع وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله ص اربعين سنة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث

ابن قيس الكندي

انقطع ر

ابن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن ع فاستمسك في
بطنه ثم انتفض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن
مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير
كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة و
فرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا
منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت
النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن
ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن ع
قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف
مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما
وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع الى مكة سنة ماشيا فورمت
قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود
ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال
بلى انه امامك دون المنزل فسار اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه
الدهن واعط الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه
فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له
ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال
انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **مولد الحسين بن علي عليهما السلم**
ولد عليه السلام في سنة ثلث وقبض ع في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون
سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكانت
الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي عليهما

وكان على الخيل ر

يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم فقال ان
فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت
وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه
نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ان جبرئيل ع نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك
فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امتي من بعدي
فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من
بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط ع فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل
في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك
تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله
قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة
ولم يرضع الحسين ع من فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه
اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع
والحسين بن علي عليه السلم وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين ع فيلقمه
لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى. علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة
في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع. احمد بن محمد عن محمد
ابن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع
لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال
فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال انزل النصر على الحسين بن علي ع حتى كان بين
السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله. الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج
قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطئوه
الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه و
اعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلم
فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا. علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لما قتل الحسين ع اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن و
ذهبت فبيناهي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت
من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة
فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدي
الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني
على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار
لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر. مولد علي
ابن الحسين عليهما السلام. ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله
سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه ابن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر
ملوك الفرس. الحسين بن الحسن الحسيني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر
عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما
نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باداهرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال لها امير
المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها
على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين ع بل شهر
بانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام

وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي
قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة
ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان
الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له
من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها
ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد عن سعدان
ابن مسلم عن عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ع
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح
فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان تحظر لها حظار
وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت
عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل
فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين
يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من
يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذاك فعلموا ان عليا ع كان يفعله محمد بن احمد عن عبد الله
ابن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين ع
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل
شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين ع وهو
ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة خمس وخمسين

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم

وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح
عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق
المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن
عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا
الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم
يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص
يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما
نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما
اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك
السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها
جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني وكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه
لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين
وكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال
اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة
ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال
فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم قلت
رسول الله ص وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى
عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون
هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما
كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال كنت عنده يوماً اذ وقع زوج وَرَشان على الحايط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحايط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا
الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم
ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته
انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة
عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حُمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه
قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكتُّ
فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم
فعمهم جميعاً بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن
فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه
وزعم انه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه
حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قايماً ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين
يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا
ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم
فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خايف
عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه
ليردوا الى المدينة وامر ان لا تخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً
لا يجدون طعاماً ولا شراباً حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش
قال فصعد جبلاً اشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم
هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم
ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني لكم ناصح قال
فبادروا واخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه
فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن

الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي
الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين ع تسع عشرة سنة
وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين
ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه
وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن
ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحاق
بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات
علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت
امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا
نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة
عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين
ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز
فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله صلى
الله عليه وآله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى ابن يزيد بن عمر
بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته خبري فقال
لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت
فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني
اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج
لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي
لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك
بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي
فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك
فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت
عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها

على ثلاثا ثم حل الكتاني ثم قال لا تقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تطلق يدي بذاك ولا تطيب
نفسي فقال والله ما تقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبّر
فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان و
مفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب
اخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة
ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له
بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا
الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن
بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع
اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان ألححت عليه قال لي يا هذا انا
رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع له ذلك
في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول
لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته
حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي
الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما
كان بعد ايام بعث الي ودعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي
في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه
ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده
جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه
فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى
رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا
في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال

ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد
اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا
المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم
اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على
كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال
واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت
القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول ص فجلست
خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر
اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال
فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر
اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة
سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي
ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد
وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة
سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول
انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام
وفي برد اشتراه باربعين دينارا **مولد ابي الحسن موسى عليه السلام** ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض ع لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع
او خمس وخمسين سنة وقبض ع ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين
من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى
الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي
بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة
بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة
ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال

لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما
انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا
يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة
منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من
الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا
احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها و
كان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا
لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قايم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر
انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد
مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي
مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد
ابن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن
المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت
الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام
على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت
وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر
كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم
فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت
ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد فقلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك
شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهزيار وعلي
ابن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى

اذ اتاه رجل

اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ
ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني ات في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق
فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك
فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار
من التوراة وقرات ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا
اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم
وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من
الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء
للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته
ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر
فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب
فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي
الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية
وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير
ثم تسال عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان
سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك
وهو يقريك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة
وهو قايم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال اذن لك ان تجلس
ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت
الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال له ابو الحسن عليه السلام على صاحبك
ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني سائلك اصلحك الله قال سل قال
اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو
محمد صلى الله عليه واله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يخرج منها خير كثير

يقول

فرجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه
ولكن الثالث من القوم اصف لكم ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيّروا
وتحرّفوا او تكفروا وقديماً ما فعلتم فقال له النصراني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما
اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون
ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له
ابو ابراهيم عليه السلام اعجّلك ايضاً خبراً لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت
فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ع ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني
لا ادري فقال ابو ابراهيم ع اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت
فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظّمه الله تبارك وتعالى وعظّمه محمد ص فامر ان يجعله عيداً فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت
فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى ع هل
تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل واما
اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا
الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث
قال اذاً لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال
كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقوره كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية
واما اسم ابيك فهو عبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان
اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سمّيته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلماً قال ابو ابراهيم
نعم وقتل شهيداً دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان
اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت
بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فرداً صمداً ليس كما يصفه النصارى وليس
كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق فابان
به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر
واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان
من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله

الرجس واهله

الرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثّون
على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى
رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني
فقال ها هنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا
وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة
طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد
نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين ديناراً من صدقة
علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوّأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين
ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت
عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل
بن سوار فقال له اذا كان غداً فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فأمر
بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها
ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل مسألة
يسأله فقال الراهب قد كنت قوياً على ديني وما خلفت احداً من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم
ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم رجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه بأي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب
سليمان لما اتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم ع
فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن ع
فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة
لشكر اولي الالباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل علياً عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله
ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم
ع عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري
ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديراً
في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجّر له عيناً في ديره وزعمت الهند
انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثاً لا ادق الباب ولا اعالج الباب

فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت
الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى
الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس
وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس
بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت
المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين
محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا
وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا
وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا
انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة
محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل
عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري
وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية
في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة
يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله
عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي
لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله
وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وقد فر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل
الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا
ويعتمر راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين
ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها
شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي

في الهواء

في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه
فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين
من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت
والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب
فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم
عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان
وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا
صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي
لا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين
ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على
الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس
وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار
قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت
الي شبه المغضب فقال يا اسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك
لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تفترق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم وكان هذا في
نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى
مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى
ابن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة
فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت
ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب

فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطي الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار
ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت
قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك
يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداك
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده
بسوء ثم عاد وقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء
فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من
اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت
اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها
فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا
فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني
قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه
فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت
انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه
بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله
ابن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة
وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة **مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام** ولد ابو الحسن الرضا ع سنة
ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف
في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان
على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس
فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا
من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا

رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي
فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف
ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت
اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك
بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه
الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك
قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون
عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما لم يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته
بها فلم تلبث الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان
ابن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم ع وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما
وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد
ابن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا ع في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع
يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح فاستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن
جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى
النبي ص يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح
في مسجد الرسول ص ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على
حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان
شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي
انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل
حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس
وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه
فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت
قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي
فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير
فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك

ان طايف بن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت الى منزلي و
دعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية
وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش
واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب
العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا ع انه خرج من
المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه فقال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك
فلما ولى ع وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس
فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد
ابن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع
في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر
فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا
ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة
ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا
قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه
ابو الحسن ع بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام
ولابي جعفر ع سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة و
الاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال
فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية
العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم و
تعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث
المامون الى الرضا ع يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع قد علمت
ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتني

در باب نماز عید

تعفیني در

من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص وامير المومنين عليه السلم فقال المامون
اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن ع قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على
باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره
وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين
يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع
راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على
الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع
وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج
والصياح لما نظروا الى ابي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع
حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض
والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المومنين ان بلغ الرضا ع المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع
فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر
قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع
ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت
في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد و
حر النار وارى ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك
الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب
المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل
ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المومنين لست بداخل غدا
الحمام فاني رايت رسول الله ص في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك
ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ص لست بداخل
الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر

فیرجع در

يا سر انزع هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا
فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره
من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان قد دخل الحمام فدخل
عليه قوم بالسيوف فقتلوه واُخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين
قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون
المامون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج
اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن ع وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر
الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما
اشار الى احد الا ركض ومر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد
هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا ع اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك
ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته
فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا
فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه. قال وحدثني مسافر
قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون
ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله
ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاشاني قال اخبرني
بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا ع مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي
قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام
صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا
يبالي بالذي حملته اليه. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلم وهو ابن تسع واربعين سنة
واشهر في عام اثنتين ومايتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة.

مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

ولد ع في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة و
قبض ع سنة عشرين ومايتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر
يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في

زمان وفات

ولادت ووفات

في اواخره والسنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران
وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله. احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اُتي به من ناحية
الشام مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذ انا في
مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه
اذ انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله ص وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله ص فبينا
انا معه اذ انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذ انا في الموضع الذي
كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان من العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما
فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا
اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات
فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة
ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره
ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن و
خلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض
او اختطفه الطير. الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال
كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر ع يجي في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل
في الصحن ويصير الى رسول الله ص ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي
فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل ع على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه
وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان الذي
كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطا عليه بقدميه
فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ص ثم جاء الى الموضع

الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن
اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام
الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام
وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول
الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام
قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام
غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه
حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير
فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط
الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا
خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد
والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال
من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول
الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف
قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به
في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يعطاها وهو
ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر ع
بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل
واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر ع اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل
يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان
في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار
وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر ع لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع
اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان
مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر ع فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن

بروایت ابن اسباط

در معاجزه

در معجزاته

سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة
واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه
رقعة فلان فبهت انا فنظر الي وتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه
قال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم
دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت
عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء
منه من غير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم
بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه
يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت
على ابي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه
في صبيحتها انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر ع في وجهي وقال اظنك
عطشان فقلت اجل يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به
فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء
فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فجاء الغلام
ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة
فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر ع قوم من
اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا ع
وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي
بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر
فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت
حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء
فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر

در معجزاته

جواب کرد

در معجزاته

در معجزاته

فوالله ان ذهبت الايام حتى خرب ساله ثم اخذ اسيراً وهو ذا قدمات لا رحمه الله وقد اذال الله عزوجل
منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت
مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد
كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت
من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي
قال ابو الحسن الرضا ع ولي عليه اربعة الالف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه
اذا كان غداً فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن و
لك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله
والحميري جميعاً عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي
وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثنى عشر يوماً توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمساً وعشرين يوماً مولد ابي الحسن علي بن
محمد عليه السلام ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي
رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد وار
وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة
ابن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها ع ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة
فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهداً به عهدي
منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو
ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالاً في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات
قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري
مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى
جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت
يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن

خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت
عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
ابن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنماً كثيرة فدعاني
فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى
ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان
ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غداً عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده
وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا
على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد
علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك
فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالاً جليلاً من مالها
وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك
فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه
فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب
وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت
اليه عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالاً تحمل
اليه وسلاحاً فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي
قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت
على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث
ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك
انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدرة في
بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض
خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي
عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى
البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي

فقال ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج إن أبا الحسن كتب إليه يا محمد أجمع أمرك وخذ حذرك قال
فأنا في جمع أمري ليس أدري ما كتب به إلي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً وضرب على كل ما أملك
وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي
فقرأت الكتاب فقلت يكتب إلي بهذا وأنا في السجن إن هذا لعجب فما مكثت أن خلي عني والحمد لله قال
وكتب إليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب إليه سوف ترد عليك وما يضرك ألا ترد عليك فلما
شخص محمد بن الفرج إلى العسكر كتب إليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب أحمد بن الخضيب إلى محمد
ابن الفرج يسأله الخروج إلى العسكر فكتب إلى أبي الحسن يشاوره فكتب إليه اخرج فإن فيه فرجك إن شاء
الله فخرج فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات. الحسين بن محمد عن رجل عن أحمد بن محمد قال أخبرني أبو يعقوب قال
رأيته يعني محمداً قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل أبا الحسن فنظر إليه واعتل من غد فدخلت إليه
عائداً بعد أيام من علته وقد ثقل فأخبرني أنه بعث إليه بثوب فأخذه وأدرجه ووضعه تحت رأسه قال
فكفن فيه. قال أحمد قال أبو يعقوب رأيت أبا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت
فداك فقال له أنت المقدم فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال
وروي عنه أنه حين ألح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث إليه لأقعدن بك من الله عز
وجل مقعداً لا يبقى لك باقية فأخذه الله عز وجل في تلك الأيام. محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا قال أخذت
نسخة كتاب المتوكل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث وأربعين ومائتين وهذه
نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن أمير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك
يقدر من الأمور فيك وفي أهل بيتك ما أصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وأدخل
اليمن والأمان عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه وأداء ما افترض الله عليه فيك وفيهم وقد رأى
أمير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله
إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك إليه من الأمر
الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وأنك لم تؤهل نفسك له وقد ولى
أمير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره بإكرامك وتبجيلك والانتهاء إلى أمرك ورأيك
والتقرب إلى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك وأمير المؤمنين مشتاق إليك يحب إحداث العهد بك والنظر
إليك فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن أحببت من أهل بيتك ومواليك

وحشمك على مهلة

وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل إذا شئت وتنزل إذا شئت وتسير كيف شئت وإن أحببت أن يكون
يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك
فالأمر في ذلك إليك حتى توافي أمير المؤمنين فما أحد من إخوته وولده وأهل بيته وخاصته ألطف منه
منزلة ولا أحمد له أثرة ولا هو لهم أنظر وعليهم أشفق وبهم أبر وإليهم أسكن منه إليك إن شاء الله
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب إبراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم. الحسين بن الحسن الحسني
قال حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا أبى أن يشرب
معي أو ينادمني أو أجد منه فرصة في هذا فقالوا له فإن لم تجد منه فهذا أخوه موسى قصاف عزاف يأكل
ويشرب ويتعشق قال ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب إليه وأشخص مكرماً
وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين
والقيان إليه ووصله وبره وجعل له منزلاً سرياً حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له إن هذا الرجل قد
أحضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له أنك شربت نبيذاً قط فقال له موسى فإذا كان دعاني لهذا
فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فإنما أراد هتكك فأبى عليه فكرر عليه فلما رأى أنه لا يجيب
قال أما إن هذا مجلس لا تجتمع أنت وهو عليه أبداً فأقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل
اليوم فرح فيروح فيقال له قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل
المتوكل ولم يجتمع معه عليه. بعض أصحابنا عن محمد بن علي قال أخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال
مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكني فلم يخرج الطبيب
من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي أبو الحسن يقرئك السلام و
يقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فأخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن
أين الغلاة عن هذا الحديث. **مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام** ولد عليه السلام في شهر ربيع
الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع
الأول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه
بسر من رأى وأمه أم ولد يقال لها حديث. الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا
كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم
وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد الرضا

في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك
القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه
فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا ان يكنون
رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن
القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل
هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه
الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا
بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى
غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا
يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي
وفعل ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل
يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل فكانت عادته ان يصلي العتمة
ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه
وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني
فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته
بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا ثم سكت ساعة
قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غيره وان هذا ليستحقها في
فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا
جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي مما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد
والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه واعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا
وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر
فقال من جعفر فيسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته

من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي
ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من
ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته
فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه
وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم
داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في
دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفي عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها
وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر
بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم
اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى
جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى
ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف
عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال
هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين
وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر
بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس
في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين
امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر
ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار
فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم
عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك
مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه
وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولده

الحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام
الى ابي القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث
فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما
كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر
قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال
ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت
تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة
درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم
مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه
فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال
يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال
هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم
اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء و
تزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد
امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال
حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في
مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج و
قد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال
ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده
على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به و
قرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت
فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار
ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين

ما رايت

ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال
شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم
خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهري انه كتب اليه سنة القادسية
يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين
والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر
خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر
يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل
العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل
له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من
عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحاق بن
محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى
المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من
هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحاق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال
شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في
وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت
فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك
ترى ما تحب ان شاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد
غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر
لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك
وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث و
لولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل
يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد
الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان

الدعاء لدفع حمى الربع

كما حدثتك نفسك اسحاق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما
الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس
واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام
قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع
فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا و
سلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحاق قال حدثني اسمعيل بن محمد
بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد ع على ظهر
الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء
قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام
ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير
التي دفنت وصدق ع فكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة
شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحاق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين
قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك
فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على
مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت
اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس
وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت
على ابي محمد بعد ايام فانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم
نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا اسحاق
قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي
في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد
الارض فوقع ابو محمد ع بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس
بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحاق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال
كتبت الى ابي محمد ع اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى

على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله و
احسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب
فعلمت ان التعزية له اسحاق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها
فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد
عليك فلا تتقدم الى السلطان فالق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم
الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك
وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم
الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا
قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه وكان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي
فكتبت الى ابي محمد ع اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم
ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام اسحاق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد ع
وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا
ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني
الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا
الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي
قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته
فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد ع من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار
بسباحته احدا احدا فردا فسقطت مغشيا علي اسحاق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد
يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعت و
نهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما قد ربحت الفص والكراء هناك الله
يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك
يا ابا هاشم اسحاق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال
كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما

القشيري
القفري
القسري

الشياني
الشاشي
النسائي

احدا احدا فردا

حدثت نفسي بالنهوض فاكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى
ابن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح
ابن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام
فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة
والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم
ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارعدت فرائصنا وبداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا
خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض
فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي
افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب
من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر
وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي
كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول
وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح ثم قال لي احبس قال فحبست ثم قال كن
في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع
النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا
قرائته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت
زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني
اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة
علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد
دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين
يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عه الى نحرير
فكان يضيق عليه ويوذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت
قالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرأي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله
محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة

فكتب وجعل

فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد
فقلت سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدي فاني
اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت
منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح
بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على
يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه
زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين
علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا
حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل
من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلم فدعاني
من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال
لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك
قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال
فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح
فلم اجسر ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه
وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم
ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي
كم كنت تقدر له من السن قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم كنت تقدر له انت

قصة غانم الهندي

قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن ننقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد
وعن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي
قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي
عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور
وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم
يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا
هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره و
اتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني
عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت
جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة
بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا
من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن
العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي
اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو
نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه
هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات
فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن وصيه
وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه
الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي
اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية
على الارض غير ولد لهذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به
لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله
على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن
امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال

له الحسين بن اشكيب

له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله
عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به و
الطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو
النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن
والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود
ابن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت
اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا عليه السلم خاتم
النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي
بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن
ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني
ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين
وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني
غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة
واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه
بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا و
بستانا فاذا انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وخلفت فلانا
وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك
بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل
الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفيوج
فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء

وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة
فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن علي بن حماد واوصى
للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي
فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني اخر بمثلها واخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحاق
بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار
كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل
ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر
قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية
البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت
واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن
ابن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي
عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي
مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن
ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر
احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت
العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك
كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول و
بقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد
ابن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار
ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس
او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة

بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت
الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين و
الحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج
حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها
عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم
ابن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعا فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم
فلما ولد الحسن ابني كتبت اسال الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح
قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يوذن لي فاقمت اثنين وعشرين
يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت
وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت
جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعي لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن
الصباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء و
انفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعا فوقع عليه السلام الي البسك
الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي
فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في
ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة
فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يوذن لي فسالت عن
المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم
البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا
ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا الخادم قد جاءني فقال
لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل فقلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال
لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت
الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام

وأستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لنا فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني
قال كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء
أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا وكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت
العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي و
لو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني
الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي صر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت
إليه فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك و
ولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل
فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم
وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير
لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي
حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به
وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك و
عقد نيتك أن لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد
منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن
يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت
جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وأزامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته
وذهبت أطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي
فوجدته كارها فقال لي أنا في طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلا و
اكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت إلى العسكر
فخرج إلي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد ما معك إلى حاجز بن يزيد علي بن
محمد عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم
فكتبت إليه أعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة

بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته إلى أبيه فقال و
كان ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج
ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت
دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من
أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا
عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق
أن يوفيني مالي حتى أخرجتهم عنه علي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق
الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات
يزيد بن عبد الله فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت
إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف و
المنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه
السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عن من حدثه قال
ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع أو
الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره فسمه أحمد ومن بعد أحمد جعفرا فجاء كما قال قال
وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والأمر إليك
قال فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أني مغتم بتخلفي عن
الحج فوقع لا يضيقن صدرك فإنك ستحج من قابل إن شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت
أستأذن فورد الإذن فكتبت أني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته
فورد الأسدي نعم العديل فإن قدم فلا تختر عليه فقدم الأسدي وعادلته الحسن بن علي
العلوي قال أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن
حنظلة فورد على مرداس أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن
عيسى العريضي أبي محمد قال لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية
فاختلف عليه فقال بعض الناس إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال
وقال بعضهم مضى أبو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب
فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب

الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل
بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى
مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا
الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم
الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن
قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف
فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري
قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين
درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد
وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد
كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ع ورد
استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك
فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت
استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت
علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وكان قبل اخراجه الثلث دفع مالا
لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد
عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن
محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها
ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمس
مائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة
الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها
فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا
ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا

وامره بدفعها

وامره بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه
فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله
ابن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان
هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم
قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء
ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل
لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا
فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم
علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير
الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر
الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم
عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المومنين عليه السلم ومعه الحسن بن علي عليه السلام
وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المومنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المومنين اسالك عن ثلث مسائل ان
اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في
دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين ع
سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى
وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين عليه السلام الى الحسن
فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل
اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله
صلى الله عليه واله والقايم بحجته واشار الى امير المومنين عليه السلم ولم ازل اشهد بها واشهد
انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه
والقايم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد على
محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القايم بامر محمد واشهد على موسى

ذر
واشار الى ابي محمد الحسن واشهد ان ابا محمد الحسن
وصي ابيه والقايم بحجته بعده واشهد ان الحسين بن علي
وصي اخيه

انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر واشهد
على محمد بن على انه القايم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القايم بامر محمد بن على
واشهد على الحسن بن على بانه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى
ولا يسمى حتى يظهر امره فيملوها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المومنين و
رحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المومنين ع يا با محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج
الحسن بن على عليهما السلم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين
اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المومنين ع فاعلمته فقال يا با محمد اتعرفه قلت الله و
رسوله وامير المومنين ع اعلم قال هو الخضر عليه السلم وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا با جعفر
وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابى عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر
سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلى بن محمد
عن صالح بن ابى حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال ابى لجابر بن عبد الله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسالك عنها فقال له جابر اى الاوقات احببته فخلا به فى بعض الايام فقال له يا جابر اخبرنى
عن اللوح الذى رايته فى يد امى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما
اخبرتك به امى انه فى ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة
عليها السلام فى حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين ورايت فى يديها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابى
وامى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسول الله صلى الله عليه واله
فيه اسم ابى واسم بعلى واسم ابنى واسم الاوصيا من ولدى واعطانيه ابى ليبشرنى
بذلك قال جابر فاعطيتنيه امك فاطمة ع فقراته واستنسخته فقال ابى فهل لك يا جابر ان تعرضه
على قال نعم فمشى معه ابى الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر فى كتابك لاقرا
عليك فنظر جابر فى نسخته فقراه ابى فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله انى هكذا
رايته فى اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره
وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائى واشكر

دليل حقية الاثني عشر من الائمة عليهم السلم

نعمائى ولا تجحد

نعمائى ولا تجحد آلائى انى انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين
انى انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلى او خاف غير عدلى عذبته عذابا لا اعذب به احدا من
العالمين فاياى فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا
جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك
بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت
حسينا خازن وحيى واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد و
ارفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم على سيد العابدين وزين اوليائى الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمى والمعدن
لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد على حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه فى
اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضى لا ينقطع
وحجتى لا تخفى وان اوليائى يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى ومن
غير آية من كتابى فقد افترى على ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدى و
حبيبى وخيرتى فى على وليى وناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع
بها يقتله عفريت مستكبر يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقى حق القول
منى لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمى وموضع سرى وحجتى
على خلقى لا يومن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار واختم له بالسعادة لابنه على وليى وناصرى والشاهد فى خلقى وامينى على وحيى اخرج
منه الداعى الى سبيلى والخازن لعلمى الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه
كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائى فى زمانه وتتهادى روسهم كما تتهادى
روس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنة فى نسائهم اولئك اوليائى حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء
حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع فى دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت
لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن
ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلم فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من
انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه
علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وستدركه يا حسين فتكملة اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي
عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
ابن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت
جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم
هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له
عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا
الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله و
هذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلم فقال اكذاك انت قال نعم قال
اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين ع من غير تبسم وقال
يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان
لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلم فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك
في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول
قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي
واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين ع فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر
اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال

فابني الحسن من بعده اولى بالمؤمنين

ثم تكملة

يا هاروني

يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني
عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون
كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلم قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش
من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم
يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى
به علي ع الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله خلق محمدا
وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق
الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثني عشر الامام من آل محمد عليهم السلم كلهم محدث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام
فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع وقال اما ان ابن امك كان
احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن
ابرهيم عن ابن ابي يحيى المديني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا
لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب ويزعم يهود المدينة انه اعلم اهل
زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه
فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال عمر اني لست
هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك
واومى الى علي ع فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما
ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فقال ان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في

دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام
نعم انا كما ذكرك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث و
واحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان
اخبرتني بالثلاث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت
اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني
عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام
هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ع
ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثني عشر من ذريته وامهم وجدتهم
وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها
لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليهم السلام ثلثة منهم محمد
وثلثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال ان الله ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء
عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش
عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين ع قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه
ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا
الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا
جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي ع بيد ابي بكر فاراه النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي

وباحد عشر

وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير
ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي
ابن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثني عشر
الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله
وعلي هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال تكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا
عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض
يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي
ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها
عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار
ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله
عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات
والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد
الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي
اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان
القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر قالها ثلث مرات محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة

او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام باب في انه اذا قيل
في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ
الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته
حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله
اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا
قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل
ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في
رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه
من بعده فهو هو باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا
لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما
ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني
ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام
سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام
ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك
وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت
المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف
ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله
فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن

مني

مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف
فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه باب صلة الامام عليه السلام
الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى
ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان
النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة
مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم يسأل خلقه
ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل من
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا مياح درهم يوصل به الامام
الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم
واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا باب الفيء والانفال وتفسير الخمس
وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما
غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه
فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

الفيء والانفال

ابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ
منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول
خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنايم اربعة اسهم
وللرسول سهم والذي للرسول ص يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل
واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلم خاصة وكانت فدك لرسول الله ص خاصة
لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك
الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم
اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام
ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن
صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس
قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه
ونبيه ع فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة
رسول الله ص والخمس لله وللرسول ص ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري حس
عن ابي عبد الله ع قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا
بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله ص وهو للامام من بعده يضعه حيث
يشاء علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح ع مر
قال الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن ومن الملاحة
يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل
وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله ص وسهم لذي
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر
من بعد رسول الله ص وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس

كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على
الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها
من الله لهم لقرابتهم برسول الله ص وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده
ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل
الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم
بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم
ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت
امه من بني هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله
يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة
والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس
وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي
بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد
سد النوايب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما
احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله ص صالح
الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله ص من عدوه دهم ان
يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي
اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم
فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر
مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل
من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده

بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال
الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق
اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما
فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد
اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال
وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في
ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة
له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال
ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله ص يقسم صدقات
البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى
يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل
صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر
ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى
غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ص الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله ص في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله
قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان
فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء
قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي ص وولي الامر
فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله ص الا وقد استغنى فلا فقير
ولذلك لم يكن على مال النبي ص والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم
من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري
عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى ع على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه ص
فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه ص وآت ذا القربى حقه فلم يدر

رسول الله ص من هم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل ع ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلم فدعاها رسول الله ص فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك
فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم تزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله ص
فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر
يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلم وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض
فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه ابن ابي قحافة
قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه
ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها
جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم
يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص وما كان لرسول الله فهو للامام
فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام
ارايت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل
رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على
ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن ع
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد

قال كتبتُ جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدّها رأيك ابقاك الله ان تمنّ عليّ ببيان ذلك
لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي بصير قال كتبت الى ابي جعفر ع
الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا
اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة
فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان
يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت
فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان
في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود
الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط
قد قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان
ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان
تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان
وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله ع فقال الا تعجبون
من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة
بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي
قال قال ابو عبد الله ع من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا
اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو
المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان
ابن تغلب عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك
عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع عن الكنز كم فيه

قال الخمس

قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن
يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس
فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن ع قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس
محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع
اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ع ليس
عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا ع بصلة
الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس
سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن ع اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك ع
فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف
السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة
وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب ع بعد مؤنته ومؤنة عياله وخراج السلطان سهل عن احمد بن
المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا ع
يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب
وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا و
على موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم
دعائنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم
والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا ع فسألوه ان يجعلهم
في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له
لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع اذ دخل
عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الآف
في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر ع احدهم يثب على اموال حق آل محمد و

ايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجي فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنّهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت اباعبدالله ع عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلم عليه الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة
يتلوه كتاب الكفر والايمان

این مجلد کتاب [illegible] که [illegible] و مخزن جواهر زواهر و معدن علم اهل بیت [illegible]
از جمله کتب [illegible] والد ماجد مرحوم مبرور [illegible] میرزا محمد تقی [illegible]
علیه الرحمة والغفران است [illegible] روز چهارشنبه ۲۶ [illegible]
[illegible] محمد مصطفی صلی الله علیه وآله [illegible] از [illegible]
الخلافه طهران [illegible]
[illegible]
[illegible]
این کتاب [illegible] بخط نستعلیق [illegible] نوشته شده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۳۳۵ [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المومن والكافر

اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم
وخلق قلوب المومنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المومنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينة سجين قلوبهم وابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المومن الكافر ويلد الكافر
المومن ومن هاهنا يصيب المومن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المومنين تحن
الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن
شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المومن
من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه
وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات
ثلث طينة الانبياء والمومن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم
فضلهم والمومنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال
طينة الناصب من حما مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مومن عن ايمانه ولا ناصب
عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك من اي شي خلق الله عز وجل طينة المومن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها
خلقت مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم

مما خلقهم منه

مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن
عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك انا مولاك
عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في
ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق
والامانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة
من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق
وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هولاء من قلة الامانة و
سوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع المومنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلم بعث جبرئيل ع في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض
بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى سماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى
من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه
والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي
بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمومنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب
لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب
والنوى فالحب طينة المومنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما
سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي فالحي المومن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من
طينة المومن فالحي المومن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط
طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المومن في الميلاد

من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله
عزوجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين **باب آخر منه** وفيه زيادة وقوع التكليف
الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عزوجل قبل
ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري و
اهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المومن الكافر والكافر المومن ثم اخذ طينا من اديم
الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب
الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء من هولاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر ع عن قوله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية فقال وابوه
يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عزوجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلم
فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها
اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم
جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان
يدخلوها علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم صلى الله عليه ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم
فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا
اليها فهابوا ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عزوجل النار فكانت
عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم صلى الله عليه وقال ابو عبد الله ع فلن يستطيع
هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان يكونوا من هولاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اول من دخل تلك النار فذلك قوله عزوجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين **باب آخر منه** محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من
اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب
الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا
غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المومنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المومنين و
اوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي
وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت
العزيمة لهولاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عزوجل ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال
قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله عزوجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة
لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله ثم قال الله عزوجل
لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم صلى الله عليه الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم صلى الله عليه يا رب
ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عزوجل يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ويومنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير
وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال
آدم صلى الله عليه يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي و
طبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة
واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض و
لم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت
وبضعف قوتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي
فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون و

وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفرني وعصاني و
لم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم
لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والاخرة
والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم
والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة
به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني و
يسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني
وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني وينظر المومن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله
الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى
ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسال
عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
ابن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق
من احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض
ان خلقه من طينة من النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في
الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله ما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل
ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم **باب** ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب
واقر لله عز وجل بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم
فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على
انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد

عن بعض اصحابنا

عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا
يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا واري من خالفنا فاراه حسن السمت
قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم
في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك
ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك
الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى
وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني
فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياوهم واتباعهم ثم قال لاصحاب
الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني فخرجوا
لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا
فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر
لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون
ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هولاء لا يكون من هولاء ومن كان
من هولاء لا يكون من هولاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اهل الشمال
وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع
قال سئل رسول الله ص باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب **باب** كيف اجابوا وهم ذر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف
اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق **باب** فطرة الخلق على
التوحيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المومن و
الكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع

عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعاً على التوحيد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير
مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة
قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم
واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني
المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ع ان نطفة المؤمن
لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشرك شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشرك شيء
حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشرك شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله ع على يقطين
وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء
المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن
ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد ان يخلق مؤمناً اقطر منها قطرة فلا تصيب
بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً باب ان الصبغة
هي الاسلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام
وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد
عن حمران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة
هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام و

قال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان باب في
ان السكينة هي الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله
عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع
اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان
باب الاخلاص علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
في قول الله حنيفاً مسلماً قال خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انما هو الله و
الشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة و
الحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع كان يقول
طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه
ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن
عيينة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملاً قال ليس يعني اكثركم عملاً ولكن اصوبكم
عملاً وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد
من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل
الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال
سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه
قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا
الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر ع قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوماً

او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في
قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله واهل
بيته صلى الله عليهم الا ذليلا **باب الشرائع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابرهيم وموسى وعيسى
عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة احل فيها
الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة
والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض
والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم
والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس
واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء
في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان
نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم صلى
الله عليه بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه
وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى اخذ
بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح
اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة
وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل **باب دعائم الاسلام** حدثني الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما
نودي بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال
قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و

الاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا
وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن
ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكاة والحج
والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع قال قال اثافي الاسلام
ثلثة الصلوة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله
بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على
خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل
فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال
الصلوة ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لانه
قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكاة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل
قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه
واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما
بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء
ما اذا انت فاتك لم يكن فيه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكاة والحج
والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت
فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة
شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن
الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع
دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني
بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد

عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه بجهل شيء من الامور جهله
فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من
عند الله وحق في الاموال الزكاة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا
وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين ع وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي
ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين
ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم
وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون
اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه و
انقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله ع مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكاة و
صوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكاة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية الولاية ع
يوم الغدير علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي
عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال
من الزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله ص قال من مات لا يعرف امامه مات
ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده الحسن ثم
من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه
هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي
جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني

اسالك مسالة

اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني
بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة
فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا
والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين
الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد
عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض
الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك
ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي
العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع
ولم يرخص في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ع
ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله
هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع و
التواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو في منزل
اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد
رسول الله ص والولاية للحسن والحسين ع والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات
الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله و

دين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله
هداك فادّ شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل
الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه
وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان
شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل
في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب
على الايمان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت
اباعبدالله ع يقول الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان. علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان
غير الاسلام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله ع عن
الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل
فقال له ابوعبدالله ع كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام
والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان
معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم
لم يسلموا فقد كذب. احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت
اباعبدالله ع يقول الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبدالله ع اخبرني عن الاسلام والايمان
اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي

فقال الاسلام

فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت
المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام
وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام
لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبدالرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام
والاسلام لا يشارك الايمان. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال
سمعت اباعبدالله ع يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما
وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال قلت لابي عبدالله ع ايهما افضل الاسلام او الايمان قال فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في
المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا
قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك
الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم
لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء
وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من
الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل
يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من
الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم
في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه

لا اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا
فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير
قلت أرأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان و
خرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام أرأيت لو ابصرت رجلا في المسجد
أكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهدا انه
قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد قال اصبت
واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي
ابن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال
كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن
اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان
والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة
من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان
ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه
الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا
من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا
فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الايمان والاسلام
قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم
قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا
قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله أخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم
فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من
الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه باب علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد
الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع قال ان اناسا تكلموا في القرآن

بغير علم وذلك

بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل
بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه
وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و
الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى
قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله
الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ
عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب
له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال
الله لمحمد ص انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة
وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت وكان من اعظم
السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم
الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها
واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام
قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله
عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا
فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء
بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله
شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان
التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق
ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين

احساناً الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيراً بصيراً ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يَعِد عليه ولم يتواعد على
اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهياً عن اشياء حذّر عليها ولم يغلّظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأً كبيراً ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً ولا تقتلوا
النفس التي حرّم الله الا بالحق ومن قُتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يُسرف في القتل انه كان منصوراً
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلاً ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً ولا تمش في الارض مرحاً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الهاً آخر فتلقى في
جهنم ملوماً مدحوراً وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم ناراً تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى
فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبوراً ويصلى
سعيراً انه كان في اهله مسروراً انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم
خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما
من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى
عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم
هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلعم ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل
كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذب قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى
الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما
اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اوليهم لاخريهم
ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعاً برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضاً يريد بعضهم ان يحجّ بعضاً رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم
ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولاحين نجاة والآيات واشباههن مما نزل
بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركاً فلما اذن الله لمحمد صلعم في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس

قالت اخريهم لاوليهم

شهادة ان

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها
النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه و
لعنه واعد له عذاباً عظيماً ولا يلعن الله مؤمناً قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيراً خالدين
فيها ابداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد
بيّن ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلماً ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً انما
ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلهب في بطنه حتى
يخرج لهب النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى
يسميه كافراً قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسمّ الله الزاني
مؤمناً ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلعم ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص و
نزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابداً واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم فبرأه الله ما كان مقيماً على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمناً كمن كان
فاسقاً لا يستوون وجعله الله منافقاً قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله
عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعوناً فقال ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه
عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان
الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلاً

لعن

في المتعة

اليم

والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عم
يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عم ان
عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال
فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة
خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من
جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عم
عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى **باب** في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن
كلها علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عم
قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال
الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلا الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني
عن الايمان أقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله
بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له بالكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى
افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين
نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك
قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه
ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما
واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من
قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على
القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض

على اللسان

ومن الملائكة خدام المؤمنين

درجات الإيمان وزيادته ونقصانه

على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان
والاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله من
نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان و
فرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس
حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا
ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض
عن ما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم
الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا
اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغى
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما
نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر
اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج
اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه
الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض
البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش
بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا بروسكم وارجلكم الى
الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على
الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما
لما امر الله عز وجل وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل
والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع اخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله
الى الكعبة عن بيت المقدس وانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها
لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي
الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول
الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم
فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على
الاخر ولاستوت النعم ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المومنون الجنة وبالزيادة
في الايمان تفاضل المومنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله ع ان السمع والبصر

والفؤاد كل

ما فرض على اليد

ما فرض على الرجلين

ما فرض على الوجه

والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان
فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال
قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه و
لا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله
قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو
مومن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت
ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا
فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله
وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل
بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام
فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان
بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول
وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره
ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات و
درجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله
تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحهم جارحة
الا وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشي بهما ووجهه الذي اليه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان

يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما فرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على
العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين
غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
واما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان
لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون
كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال
سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى
لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه
الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون
بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين
لظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد
قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل
المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين
كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه
لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة و
اواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم
اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين
وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين
واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم
بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك
آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله ويؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله
عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون

وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم
على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله تعالى

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي
الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق
واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل
محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم
سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان
عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع
في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر
الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال
فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله
ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون
ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا

جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطّرحنا قال فقلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولّوهم
ولا تبرّأوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم
ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما
عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة
ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه
صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزيّنه له فاجابه
فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا فقال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضّأ والبس ثوبيك ومر بنا
الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصلّيا ما شاء الله ثم صلّيا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام
الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال
فجلس معه الى صلوة الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلّى العصر ثم قام واراد ان ينصرف
الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلّى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله
فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلّى العشاء الآخرة ثم تفرّقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه
الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضّأ والبس ثوبيك واخرج فصلّ قال اطلب لهذا
الدين من هو افرغ منّي وانا انسان مسكين وعليّ عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شيء اخرجه منه او قال
ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا **باب آخر منه** احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان
عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد
احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا
ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى
بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين
تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون
مثل صاحب العشرين وكذا صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تمّ له جزء لا يقدر
على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز
القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلّم يصعد منه مرقاة
بعد مرقاة فلا يقولنّ صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك

الايمان بمنزلة السلم

فيسقطك

فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملنّ عليه ما لا يطيق
فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير
قال قال لي ابو جعفر ع ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع
ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو و
على صاحب الاثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى
صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان
عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات **باب**
نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لانسبنّ الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو
اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ
دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فو الذي
نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن
القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان
فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبّنا
اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي مخلد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات
الله عليهم قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له
حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي
وشيعتنا فاحبّوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل
السماء استودع الله حبّي وحبّ اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط
بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا
امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله
عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله صدره الا عن نفاق **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن

ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المومنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مومنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه واقر بما سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم

عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله ص قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مومنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ص

حكماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المومنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المومنين ع عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى وماثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل امير المومنين عليه السلم عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين

فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين
واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته
وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غائص الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم
فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا
والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن
الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن
كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله غضب الله له
فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع
يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء
اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن
الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد
الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن
ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الاسلام
درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة
قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين
وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ع انما
هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة
ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله و
التسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة

والتقوى فوق

اليقين
التقوى
الايمان
الاسلام

معنى اليقين

والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن
عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب
فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا
الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا
من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي
اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد
الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص
صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت
عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب
رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي
احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش
ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة
ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني
الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان
ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا
له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال
يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت
نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني
انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نور
قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة
الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله ص سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل
وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

فعجب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله ع عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل ابن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع قال امير المومنين ع التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحاق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسالوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بكر عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

افضل العبادة التفكر في الله

المكارم عشر

محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه فقد كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ع الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجي عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يوته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع ان امير المومنين ع جلس الى حائط مايل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المومنين ع حرس امرا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المومنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كان امير المومنين

خير الرجال

يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع
هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن
قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المومنين ع فقلت
يا امير المومنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ و
واقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضا خليا بينه وبين كل شي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال
الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح و
عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي
لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه
قال فضرب يده والله الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة وكتبته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان
قنبر غلام علي يحب عليا ع حبا شديدا فاذا خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال
يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المومنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض
فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون بي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع
فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا ع انك تتكلم بهذا الكلام
والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض
اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله ع قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره
ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان
اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر و
رضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل ان من عبادي المومنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن

فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المومنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا
بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم
بما يصلح عليه امر دين عبادي المومنين وان من عبادي المومنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده و
لذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه
فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق
العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون
على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات
العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال
ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل عبدي المومن لا اصرفه في شي الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر
نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المومن فاني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه
لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه من
الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ابن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله
عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي
بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم

عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين ع الزهد عشرة
اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين
ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي عليه السلم عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المومن
مومنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان
يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت باي شيء يعلم المومن
انه مومن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله ص يقول لشيء قد مضى لو كان
غيره باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من
خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما
اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت
الارض من تحته ولم ابال باي واد تهالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن
ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال خرجت حتى انتهيت
الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين
ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن انه لكما تقول
قال فعلى الاخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت
مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله
فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه
قلت لا ثم غاب عني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله
عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء
على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس

عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله
فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا
تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي
الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو
حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد
ابن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في
بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرا في بعض الكتب ان
الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مومل من الناس غيري
باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايومل غيري في الشدائد
والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح
لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت
امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملات سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد
غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسالني ثم انتزعته عنه فلم يسالني رده
وسال غيري افيراني ابدا بالعطايا قبل المسالة ثم اسال فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس
الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون
ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي و
يا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب
الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في
بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال

اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني وجدت في بعض كتب آبائي ان الله
عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله املي علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الرجاء والخوف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث
ابن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب
وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج
الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن
الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت
وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خاف الله
اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع
من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت
فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب
منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء
هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال ابو عبد الله ع
ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح
من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق

وصية لقمان

نوران

ايات

قصة عجيبة

ولم يدع لله

ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت
انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين
فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين
هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها وانا والله اولى بهذا الفرق والخوف
واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ
صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة
فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا
وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا
تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة
فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره
بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن
احمد ومحمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب
النبي ص انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا
ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه
فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي
نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن
داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله
يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف
ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين بن ابي سارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون
عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري
ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة
ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب** حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي
يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير
بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات
العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند
ذلك تدركهم ومنّي يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص
قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مومن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله
ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المومنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مومنا بعد التوبة
والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمومنين والذي لا اله
الا هو لا يحسن ظن عبد مومن بالله الا كان الله عند ظن عبده المومن لان الله كريم بيده
الخيرات يستحيي ان يكون عبده المومن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن
وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع
قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك **باب الاعتراف بالتقصير** محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال قال لبعض ولده يا بني عليك الجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل و
طاعته وان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين
عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر لا اخرجك
الله من النقص والتقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا
في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك و
ما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال
اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت

ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل
باب الطاعة والتقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال خطب رسول الله ص في حجة الوداع فقال ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من
النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح
الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل
احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة
والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة
القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن
رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب
عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله ص فرسول الله خير من علي ع ثم لا يتبع
سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب
العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة
وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا
فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من
الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم
فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو
قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن
فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير المومنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف

يقول ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمر بن خالد عن ابي جعفر ع
قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي و يرجع اليكم التالي فقال له
رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا
فليس اولئك منا و لسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال و الله
ما معنا من الله براءة و لا بيننا و بين الله قرابة و لا لنا على الله حجة و لا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن
منكم مطيعا لله تنفعه و لايتنا و من كان منكم عاصيا لله لم تنفعه و لايتنا و يحكم لا تغتروا و يحكم لا تغتروا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكر الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير
بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه و يرفق جيرانه و يوطي رحله فاذا
ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى و يكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب
من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز و جل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا
اغناه من غير مال و اعزه من غير عشيرة و آنسه من غير بشر **باب الورع** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد
و اعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله و صونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله ع فامر و زهد ثم قال عليكم
بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان اشد
العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ع ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله ع و ما الذي يلقى من
الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا و بين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي
فقال له ابو الصباح نعم قال ما اقل و الله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه و عمل لخالقه

و رجا ثوابه هولاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز و جل ابن آدم
اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه و علي بن محمد عن القاسم بن
محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله ع عن الورع من الناس فقال
الذي يتورع عن محارم الله عز و جل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد و صدق الحديث و اداء الامانة
و حسن الخلق و حسن الجوار و كونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم و كونوا زينا و لا تكونوا شينا و عليكم
بطول الركوع و السجود فان احدكم اذا اطال الركوع و السجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله
اطاع و عصيت و سجد و ابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال
كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به و قرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن
عبد الله ليس منا و لا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون و كان في ذلك المصر احد
اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن عمرو بن سعيد
ابن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد و اعلم انه
لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز و جل منكم بالورع كان له عند الله فرجا
ان الله عز و جل يقول من يطع الله و رسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا فمنا النبي و منا الصديق و الشهداء
و الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل
مومنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا و مريدا الا و ان من اتباع امرنا و ارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله
و كيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال
قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع و الاجتهاد و الصلوة و الخير
فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي
قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا
من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن و ليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة
آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه **باب العفة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن و فرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل
قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن
والفرج وباسناده قال قال رسول الله ص ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن
وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة عند الله افضل من عفة بطن وفرج باب
اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما
يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل عين باكية يوم
القيامة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى
ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله
كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان
ابن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة الله
تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة باب اداء الفرايض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما

ثلث اخافهن على امتي

ثلث عين لا تبكي

معنى ذكر الله

افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على
المصايب ورابطوا على الائمة عليهم السلم وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه فاتقوا الله ربكم فيما
افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل
بفرايض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه باب استواء
العمل والمداومة عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك
ما شاء الله ان يكون علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن محمد بن عيسى بن ايوب عن
علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى
الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اقدم
على ربي وعملي مستوي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم
ابن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر
هلالا باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك
وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد
فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال
الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل
الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح

من الذين هامل عشر امام على نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتاب باسناده
يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية
بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مومنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت
جعلت فداك ما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس يكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في
طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة
الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب
الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة
بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم
ابن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس باب
النية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال لا عمل الا بالنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نية المومن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المومن الفقير ليقول يا رب
ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر
مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن
اسحاق بن الحسين عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي
اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري
عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
قال على نيته باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي
فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي
فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة

معرفة الناسخ من المنسوخ

العبادة ثلثة

نية المومن خير من عمله

لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله وانما خلد اهل الجنة في الجنة ع

سبب الخلود في الجنة والنار

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت
فترته الى خير باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا
عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن
مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب
عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن منصور بن بزرج عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة
فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب
فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن
الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا باب
من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من بلغه
ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه باب الصبر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد
كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاشاني جميعا عن القاسم بن
محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر
صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر

الصبر راس الايمان

والرفق فقال واصبروا على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى
ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا
وما يلقيها الا ذو حظ عظيم فصبر صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل
الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه
ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتاهم نصرنا فالزم النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت
في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم
بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و
كانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال النبي ص الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز
وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله
عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله ص واحبائه وجعل له ثواب صبره
مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له
في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد واذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا
ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع ان الحر حر على جميع احواله ان نابته يقول ع
نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا تداكت ع
كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد واسر وقهر ولم تضرره
ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان له مالكا فارسله

ورحمه ائمته وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره
والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار
عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مظل عليه
ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم
دخل ع فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال امير المؤمنين ع
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت
بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
فسد الجسد ع والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع قال قال لي ما حبسك
عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب
مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره
راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال
امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله
عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك
فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب
والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على
الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين
صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن
فضمني ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني
الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني
صبر ع اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر ع قال قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل
وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي

قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ع ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل ابن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن النضر

عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى ابن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله ابن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله ابن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله ابن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه من ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا

بلسانه فتمّ كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد
ابن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال شكر النعمة اجتناب المحارم و تمام الشكر قول الرجل الحمد لله
رب العالمين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول شكر كل نعمة و ان عظمت ان يحمد الله عز و جل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع هل
للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل و
مال و ان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه و منه قوله عز و جل سبحان الذي سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين
و منه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا و انت خير المنزلين و قوله رب ادخلني مدخل صدق و اخرجني مخرج
صدق و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن ع يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره و كان الحمد افضل من تلك النعمة محمد بن يحيى عن احمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله
الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن اسمعيل بن
ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب
الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه و هو
يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز و جل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن
ابن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني سالت الله عز و جل ان يرزقني مالا فرزقني و اني سالت
الله ان يرزقني ولدا فرزقني و سالته ان يرزقني دارا فرزقني و قد خفت ان يكون ذلك
استدراجا فقال اما و الله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج
ابو عبد الله ع من المسجد و قد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث
ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع
الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة
و اذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني

مما ابتلاك

مما ابتلاك به و لو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول
الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به و فضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك
البلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع
قال اذا رايت الرجل قد ابتلي و انعم عليك فقل اللهم اني لا اسخر و لا افخر و لكن احمدك على عظيم
نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله و لا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
ابن مسكان عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات
فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات
من الله عز و جل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز و جل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان
راكبا فلينزل فليضع خده على التراب و ان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن ع في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته
فخر ساجدا فاطال و اطال ثم رفع راسه و ركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني
ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب
السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز و جل الى موسى صلى الله عليه يا موسى اشكرني
حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك و ليس من شكر اشكرك به الا و انت انعمت به علي فقال الآن
شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا
اصبحت و امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد و لك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى و بعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت
قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم و في تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله ع
قال كان نوح صلى الله عليه و آله يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا و قال قال رسول الله ص من
صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن محمد المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار
الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين و يحب كل عبد شكور يقول

يا موسى

الله تبارك وتعالى العبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكره ثم قال
اشكركم لله اشكركم للناس باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال قال رسول الله صه ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال اربع من كن فيه كمل ايمانه
وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ع
ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق الحسن
يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله تبارك
وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتى
الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا الى رسول الله ص فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض وكانما نضرب
به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه
على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون وكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت
فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول عليه لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا
فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله

يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط
احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة
ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر
ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس
في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص ولم تقل لها
النبي ص شيئا ساعة حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت
هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلث مرات لا تقولين
له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من
ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في
اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وتوطا رحالهم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع
قال قال المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم باب حسن البشر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر
ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع الا انه قال يا بني هاشم عنه عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب له الجنة
الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله اوصني وكان فيما اوصاه
ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له حد حسن الخلق

قال نلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع
المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص حسن البشر
يذهب بالسخيمة **باب** الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث
واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله ع قال
لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند
صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمش
قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليه وعليك السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرئه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه
فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق
اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور
ابن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره
سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا
لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
ابو جعفر يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق
حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله
عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا
منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال الوليد

حسن بن زياد

حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه
ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى
طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق
حديثه واداء امانته **باب** الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف
والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب
ابن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان
مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان
حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء
وحسن الخلق والشكر **باب** العفو علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة
العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن الدينار الرقي عن ابي اسحاق
السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
الرحمن عن ابي عبد الله شبيب العقرقوفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم
الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين

في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون ما
كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقال لهم صدقتم ادخلوا
الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا
يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي
جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد
اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به اليه فقلت جعلت فداك اني
وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا
يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن
ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي
باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا
لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا
الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه باب كظم الغيظ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما احب ان
لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله
قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال
اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد
ابن سنان عن نباتة مولى آل حريز عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم
لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية
ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا على

ابن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا
الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
ابن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه
امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب
ابن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه
حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء
النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى
الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص من احب
السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها
صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب
عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل
من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها
العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم باب الحلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى
يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة
قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل
شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول
من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة

عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انّه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما اعزّ الله بجهل
قط ولا اذلّ بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلّم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجّال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له
في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله ع على اثره لمّا ابطأ فوجده نائما فجلس عند راسه يروّحه حتى انتبه فلما انتبه
قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله
يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح
عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما
قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال
فان ردّ الحليم عليه ارتفع الملكان باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّما شيعتنا
الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له
سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن
عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس
من قيادك فتذلّ رقبتك عنه عن الهيثم عن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا
رسول الله قال انل ممّا انالك الله قال فان كنت احوج ممّن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت
اضعف ممّن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممّن اصنع له قال فاصمت
لسانك الا من خير اما يسرّك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرّك الى الجنة عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه

يا بنيّ ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص امسك لسانك فانها صدقة تصدّق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد
حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الم تر الى
الذين قيل لهم كفّوا ايديكم قال يعني كفّوا السنتكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال
قال رسول الله ص نجاة المؤمن حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر
يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح
صلى الله عليه يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون
عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمّن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم
الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفّر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذّب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا و
يقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انّما نثاب ونعاقب بك علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر
انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك
قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكبّ
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عمّن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه
وحضر عذابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذّب
الله اللسان بعذاب لا يعذّب به شيئا من الجوارح فيقول اي ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئا
فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال
الحرام وانتهك بها الفرج وعزّتي لاعذّبنّك بعذاب لم اعذّب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد
عن معلّى بن محمد جميعا عن الوشّا قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة

سمعت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم
قال سمعت ابا عبدالله ع يقول قال رسول الله ص من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه الا فيما يعنيه
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن
ابي عبدالله ع قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبدالله ع قال لا يزال
العبد المؤمن يكتب محسنا مادام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب** المداراة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من
لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل الى
النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى
الله به عز وجل موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك
المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك
عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة
ابن بزيع عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني بالفرايض علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله ع
قال قال رسول الله ص مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبدالله ع
خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو
فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم
عن بعض من ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان
قوما من الناس قلّت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس و
ان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ثم قال من كف يده عن الناس فانما
يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة **باب** الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان لكل شي قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر ع من قسم له الرفق قسم له الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبدالله ع قال ان الله
تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم
ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته
جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص
الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الرفق لم يوضع على شي الا زانه
ولا نزع من شي الا شانه عنه عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبدالله بن المغيرة عمن ذكره
عن ابي عبدالله ع قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبدالله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد عن ارقم
الكوفي عن رجل عن ابي عبدالله ع قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم
الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شي والتبذير لا يبقى معه
شي ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن
ابي الحسن الاول ع قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في
غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى ع قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف
فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيئا احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد
ابن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلم قال ان الله رفيق يحب
الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى
يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلم فاشفقنا عليه حين رايناه في تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عيني الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل على عيسى صلى الله عليه ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال افطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله ص ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزاين الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع

ان ترضى بالمجلس

ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى صلى الله عليه واله ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين عليهما السلم على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغدا فقال اما اني لولا اني صايم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما راه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشي ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا صلى الله عليه كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح صلى الله عليه فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح صلى الله عليه عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه

ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله
وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود المؤمن في الله اعظم شعب الايمان الا ومن
احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم
كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل
ابن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب
والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي
ابن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اي عرى
الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام
وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي
عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المتحابون في الله يوم القيامة على
ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال اذا جمع الله
عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من
الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير
حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء
اعمالكم قالوا الحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل
ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا اردت
ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير
والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع
من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لو ان رجلا احب رجلا
لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله
على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشر الكناسي عن ابي عبد الله ع قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب
في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا
لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان
قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبيد الله بن جبلة عن اسحاق
ابن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له باب ذم الدنيا
والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة
الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد
في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعوان الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلم
عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وبهذا
الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط
وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم

ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا
اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله له عز وجل فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل
زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
ابن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص شيء من الدنيا الا ان يكون
جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن
الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص
شيئا عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي
بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على
مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص والذي
نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاشاني
عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه
في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك فماذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله
وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم
ابن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن
محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال
ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله ص افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة
وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
والحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر

ما يطلب ابن آدم

ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك
حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس
كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا
بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة
اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن
عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن
للخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا
من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة
الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا
تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى
اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا
اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم
القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام
خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن
عن جابر قال دخلت على ابي جعفر ع فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك
وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا
وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء
وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه

ما سمعوا باذانهم ولم يلهيهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك
العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا
الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم
ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها
عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن
عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري
لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم ع قال قال ابوذر
قال ابوذر
رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر و
بعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي
خطبة
عبد الله ع قال كان ابوذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا
الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت
والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك
مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل الراكب رفعت
له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت
موعظة لقمان
على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع كان فيما وعظ لقمان
ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت
بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في
زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت
عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسال
غدا اذا وقفت بين يدي الله عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما

النفقة فقلب

انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه و
كثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك
وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك و
ما تريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول فيما ناجى الله عز وجل موسى صلى الله عليه يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون
من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى
نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون
بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال
تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع انما مثل
الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كتب امير المؤمنين ع الى بعض
اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من
اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين
الاخرة فاطفا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله
بالحلال الصافي الا ما لا بد له من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه
ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب
بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك
ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى
اتاهم امر الله بغتة وهم لا يشعرون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا
الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منها العطشان ازداد عطشا

حتى يقبله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني
اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي
على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك ان تطمح بصرك الى
من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله ص
فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله
منه باليسير من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من
الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته
وخرج من حد الفجور علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه
من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان
كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي ص فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء

الى الرسول ص فلما رآه النبي ص قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع
الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله ص بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله ص قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع
حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل
يعمل ويجمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع
النبي ص فقال النبي ص قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن
فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلم قال من قنع بما رزقه
الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله ع
انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ع
ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك
عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه يكفيه
كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف
الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا
فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف
وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
ابن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم قال مر رسول الله ص براعي ابل
فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص
اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفى ما في انائه في
اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال

يكفيه

رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء
عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان
وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله
في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية
فقل تراثه وقلت بواكيه **باب** تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد
ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله ع افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين
ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت
بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت
شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار
ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا
اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه وتعالى
فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة
فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد
وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد
ابن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم
بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير
فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز و
جل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة **باب** الانصاف والعدل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت
سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في
الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس
من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن
اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد
الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم في كلام له الا انه من
ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل
لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على
الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن
حسن البزاز عن ابي عبد الله ع قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها
انصاف الناس من نفسك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبرك باشد ما فرض الله على
خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هممت

على طاعته ادّى على معصيته ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها
قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد
لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى
ابن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض
غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك
فاته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى آدم صلى الله عليه اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن
قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن
لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون
على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من
الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن
فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم
ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب
حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن
الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز

قال سمعت ابا عبد الله

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا اديل منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها
الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب الاستغناء عن الناس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم
الا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز
وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلم قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن
في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب الى ابي اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا
اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن
عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ع قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت
قول حاتم اذا ما عزمت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ليجتمع
في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك و
يكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني
علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ثم ذكر مثله
باب صلة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ع
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا
يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا
فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين
فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في
الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان تصل
الرحم ولو كان منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في
الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم
آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول ناطق من
الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في
الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع
صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محببة
في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع
ان الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رضي الله عنه
سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي
للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عمر بن

عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال
وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد
ابن اسمعيل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع
صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
ابن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سره النسا في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله
ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثة وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا
وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن اصحابه عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال
يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم
بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى
قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاي ما لحقت فانتهى
الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين ع
وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت
عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم
بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم
بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من وراءه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة
او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم
ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله
له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير له من المال ياكله
ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم

في غير زهد ولا منه بعدًا اذا لم ير منه مروّة وكان معوزًا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة
ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
ابن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضًا ويتواصلون فقال
اذًا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد
عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون
فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة
وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع
وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم فاجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك و
غدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد
قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال
وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الآية من كتاب الله قط واعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله
ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته
اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله
عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت
رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع
من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال ع عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في
رحم آل محمد ص وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا

عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص
من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول
يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل
قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع
تكون لي القرابة على غير امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان
حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو
بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله ع
صلة الارحام تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي
غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان صلة الرحم
تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق **باب** البر بالوالدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان
ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز
وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك
قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذاك منك قول كريم واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك
فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار
وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج
من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله ع
قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها
وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست

ابن ابی منصور عن ابی الحسن موسى ع قال سأل رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشی
بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر
عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابی عبد الله ع قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاری فی بر
الوالدين فی قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التی فی بنی اسرائيل وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته فقال هی التی فی لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بی ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل
حال وان جاهداك على ان تشرك بی ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد
حقهما الا عظما عنه عن محمد بن علی عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل
منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلی عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذی
صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
معمر بن خلاد قال قلت لابی الحسن الرضا ع ادعو لوالدی اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما و
تصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله ص قال ان الله بعثنی بالرحمة لا
بالعقوق علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله ع قال اتى رجل
رسول الله ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علی الاشعری
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی عبد الله ع قال اتى رجل
رسول الله ص فقال يا رسول الله انی راغب فی الجهاد نشيط قال فقال له النبی ص فجاهد فی سبيل الله
فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت
من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لی والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بی ويكرهان
خروجی فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذی نفسی بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن
ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابی عبد الله ع فقلت انی كنت على النصرانية
وانی اسلمت فقال وای شیء رايت فی الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدری ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدی به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلثا
سل عما شئت يا بنی فقلت ان ابی وامی على النصرانية واهل بيتی وامی مكفوفة البصر فاكون معهم
واكل فی انيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت

الدعا للوالدين ان كانا ميتين

فلا تكلها الی

فلا تكلها الى غيرك كن انت الذی تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتنی حتى تأتينی بمنى ان شاء الله قال فاتيته
بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامی وكنت اطعمها
وافلی ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لی يا بنی ما كنت تصنع بی هذا وانت على دينی فما الذی ارى منك
منذ هاجرت فدخلت فی الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرنی بهذا فقالت هذا الرجل هو نبی فقلت لا
ولكنه ابن نبی فقالت يا بنی هذا نبی ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبی
لكنه ابنه فقالت يا بنی دينك خير دين اعرضه علی فعرضته عليها فدخلت فی الاسلام وعلمتها فصلت
الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض فی الليل فقالت يا بنی اعد علی ما علمتنی
فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذی صليت
عليها ونزلت فی قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان
قال خبرت ابا عبد الله ع ببر اسمعيل ابنی بی فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته
اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك فی
وجهها ثم قامت وذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع
به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابی عبد الله ع ان ابی
قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلی ذلك منه فافعل ولقمه بيدك
فانه جنة لك غدا عنه عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابی الصباح عن جابر قال سمعت رجلا
يقول لابی عبد الله ع ان لی ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علی بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابی
جعفر ع قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر
والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علی بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی
عبد الله ع قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلی بن
محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة سالم بن مكرم
عن معلى بن خنيس عن ابی عبد الله ع قال جاء رجل وسأل النبی ص عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك
ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة

عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها
وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة
ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت
قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة
ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا
فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي
والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة
خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما
دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى
دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي
ابن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص انسك الناس نسكا
انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح
لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن
القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب
عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور
المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى
الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن

علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت
له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب
اجلال الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال
قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
ابن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل
من كف الاذى عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمنون اخوة بنو ام
واب واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة
او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه
ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن اخو
المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم
هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه

وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ووزرتك على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن
عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى
في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون
خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم
عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا
الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص
اني سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي
فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة قال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله ع
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه باب فيما يوجب الحق
لمن انتحل الايمان وينقضه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان
قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به
انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه
ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا
الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية
في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى
مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي
الى الفساد في الدين فانه جائز باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال لم تتواخوا
على هذا الامر انما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي
عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا
مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع
منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي
قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله
قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه
وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك
والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس
ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك
فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه
وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسالكها ولكن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسالون ابا عبد الله ع عن
اشياء وامروني ان اساله عن حق المسلم على اخيه فسالته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سالتك
فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى
لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله
والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم
عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك
وان احتجت فسله وان سالك فاعطه ولا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه

فى غيبته واذا شهد فزره واجلّه واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبًا فلا تفارقه حتى تسال سميحته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلى فاعضده وان تمحّل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه افّ انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوى كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء وقال بلغنى انه قال ان المومن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المومن ولىّ الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عم قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلّم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمّته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن على بن عقبة مثله

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى المامون الحارثى قال قلت لابى عبد الله عم ما حق المومن على المومن قال ان من حق المومن على المومن المودة له فى صدره والمواساة له فى ماله والخلف له فى اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة فى المسلمين وكان غائبًا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له افّ وان قال له افّ فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوى فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن ابى على صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابى عبد الله عم فعرض لى رجل من اصحابنا كان سالنى الذهاب معه فى حاجة فاشار الىّ فكرهت ان ادع ابا عبد الله عم واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الىّ ايضا فراه ابو عبد الله عم فقال يا ابان اياك يريد هذا فقلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسالته فقلت اخبرنى عن حق المومن على المومن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردده عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الىّ فراى ما دخلنى فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابى منصور قال كنت عند ابى عبد الله عم انا وابن ابى يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابى يعفور قال رسول الله صلعم ست خصال

حق المسلم على المسلم

انظر النصف

من كنّ فيه كان بين يدى الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابى يعفور وما هنّ جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابى يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابى يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرّج عنه فرّج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عم ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا اعقابنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدى الله عز وجل فيستضئ بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنّهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابى يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابى يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلعم كان يقول ان لله خلقًا عن يمين العرش بين يدى الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوأ من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابى عبد الله عم فدخل رجل فسلم فساله كيف من خلّفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكّى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم فى ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقًا قلّ ما هى فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابى اسماعيل قال قلت لابى جعفر عم جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطف الغنى على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسئ ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة انما الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن ابى عبد الله عم قال كان ابو جعفر عم يقول عظّموا اصحابكم ووقّروهم ولا يتجهّم بعضكم بعضًا ولا تضارّوا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عم ايجئ احدكم الى اخيه فيدخل يده فى كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عم فلا شئ اذًا قلت فالهلاك اذًا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد على بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عم عن حق المومن فقال سبعون حقًا لا اخبرك الا بسبعة فانى عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسى ويعرى وتكون دليله وقميصه الذى يلبسه ولسانه الذى يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية

فرج عنه

بعتقها التهجد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا
بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على
ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه باب التراحم
والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا
امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا
وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي
عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى
عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص باب زيارت الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس
موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا
السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة
ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ
موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك
الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك وما حاجتك الى رب هذه الدار
قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله
اليك وهو يقرئك السلم ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه

زار اياي

زار اياي زار وثوابه علي الجنة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الهذلي عن الحسين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه
في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في
جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زواره وحق على الله ان يكرم زواره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي
قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون
في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت
فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير
يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله ع قال من
زار اخاه في الله وفي الله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي
الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عند الله وكل الله
عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع من منزله الا طبت فطابت لك الجنة الحسين
ابن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا
ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة
لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المسلم في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال
ان المؤمن ليخرج الى اخيه ليزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء
يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي
اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى
يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي و
شفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مومن في الله خير من عتق عشر رقاب

الحسين عن محمد بن ع

مومنات ومن اعتق رقبة مومنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلثة مومنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون
غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم و
ان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت
العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله
عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت و
طابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المومنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا **باب** المصافحة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع
وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح
قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما
علمت ما في المصافحة ان المومنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما
كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد
القماط عن ابي جعفر ع قال ان المومنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح
اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني
عن ابي جعفر ع قال ان المومنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه
على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق
من الشجر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق
من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء
قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات
يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم
لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من
الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع
يا مالك انتم

بلغ مقابلة

يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر
على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المومن ان المومن ليلقى المومن فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو
كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع
فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك
في المحمل فقال اما علمت ان المومن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سالته عن حد المصافحة فقال
دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ينبغي للمومنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا
صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن القداح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار
عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان
المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض
فتصافحوا عنه عن ابيه عن جده عن زيد الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا
صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات
فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك
لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت
جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المومنين اذا التقيا فتصافحا
انزل الله عز وجل الرحمة عليهما وكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما
الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله يتحدثان
عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان كانت الحفظة

لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع قال ما
صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في
كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف
وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني
وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف
وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات
الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب
عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت
يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس
يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات
ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى
اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة
الورق عن الشجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل
من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ايما مؤمن خرج
الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا
طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما
الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا اعذبهما بعد هذا الموقف فاذا انصرف
شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل

فان مات فيما

فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له
مثل اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا
اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما
مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد
ستره الله عليهما قال اسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحاق ان
الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وان كانت الملائكة لا تكتب
لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع
النور من جبهته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل
راس احد ولا يده الا رسول الله ص ومن اريد به رسول الله ص علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي
عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما
انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته
فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن
العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على
الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله
واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا
واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها
وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت

لابي عبد الله ع اني مررت بقاصّ يقصّ وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات
هيهات اخطأت استاهم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين واذا مرّوا بقوم يذكرون
محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا
جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطّلعون الى
الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقولون اما ترون الى هولاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتتحدثون
وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في
بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع
واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد
ابن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين
فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امّنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم
وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم
من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله
نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب
الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال عليه السلم فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة
او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان
فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه
لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا
لعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المومن

عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول قال رسول الله ص من سر مومنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في

وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المومن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد
الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى صلى الله عليه قال ان لي
عبادا ابيحهم جنتي واحكّمهم فيها قال يا رب ومن هولاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل
على مومن سرورا ثم قال ان مومنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من
اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان
لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا توذيه و
يوتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال
قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال اوحى الله الى داود عليه السلم ان العبد
من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المومن سرورا
ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مومن
سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومن شبعة مسلم او قضاء دينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا
بعث الله المومن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المومن هولا من اهوال القيامة قال له المثال
لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا
ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المومن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني
بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي ادخلته على اخيك المومن في
الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي
وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي
علي خراجا وهو مومن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله

الرحمن الرحيم سر اخاك سرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال
هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو
قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره باداءها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك
فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم
جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت
الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد
ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يستبشر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي
والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور
عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق
المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا اخرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له
ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس
لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل
فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني
من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في
الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله
على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله
بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك
ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه
عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرا هذه الآية
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل السرور

على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا
عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن
اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك
واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء
حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من
ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان
المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد
قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم
لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب
نعبده ولا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن زياد ومثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله
ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على
قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى
يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره
يا اسمعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت
لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة
وهو يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له
او معذبا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له

ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل
من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف
حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة
قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من
طواف وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل
له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها
بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم
وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان
العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران
له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب
الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع
قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها
ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم
عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله
عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى ع يا رب وما تلك
الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة
فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره
الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن اسمعيل

قضاء حاجة المؤمن افضل من عشر طواف

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن لترد
عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة باب السعي
في حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات
قال ولا اعلمه الا قال وتعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم
الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة عنه عن احمد عن عثمان
ابن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة
وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من
حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة
واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابرهيم عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع
قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة و
رفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله
كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في
الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن
الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من يسعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله له حجة وعمرة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه
ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك
فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت
قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت

بستة ايام ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام
فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال
قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي
الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن اصحابه عن ابي عمارة
قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان
اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم **باب** تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث
اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له
بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين
رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة
في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن
مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
ابن علي الوشاء عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ايما مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها
ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في
عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير **باب** اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة
ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملا جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا من المسلمين
احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن

صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في
ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان
افضل من عتق رقبة عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا من جوع
اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر
احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله ثم قال من موجبات المغفرة اطعام
المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث
يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب
من ولد اسمعيل ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع
اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله
اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة
والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
اطعمهم طعامي واوطيهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك و
مغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان
والثلثة واقل واكثر فقال ابو عبد الله ع فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا
برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن
عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس
قلت وكم الافق فقال عشرة آلاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع من اطعم
اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع ما يمنعك
ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال

إنّ الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال اكلة يأكلها اخو المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن اسمعيل بن
مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلاً من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم
هذا فابتاع منها راساً فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
عبد الله ع قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفراً من المسلمين
احب الي من عتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئل محمد بن
علي ع ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئاً يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه
وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمناً من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
ابن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمناً محتاجاً احب الي من ان ازوره ولان
احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمناً موسراً كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح
ومن اطعم مؤمناً محتاجاً كان له يعدل ماية رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن
نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت
عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تدلونه فيجي الى ناصب فيسأله والموت
خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيى مؤمناً فكانما احيى الناس جميعاً فان لم تطعموه فقد امتموه و
ان اطعمتموه فقد احييتموه **باب** من كسى مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقاً على الله ان يكسوه
من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقي الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى
وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقّاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً
من عُرْي او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكّل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من كسى احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عُري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل
سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال من كسى مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال في
حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسى مؤمناً ثوباً من عُري كساه الله من استبرق الجنة
ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة **باب** في الطاف المؤمن واكرامه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ
من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنات
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحباً كتب الله
تعالى له مرحباً الى يوم القيمة عنه عن احمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اتاه
اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحرث بن النعمان
عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء
من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن
ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل
في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه برّ اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله
عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال
يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب لاخوانك في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة
قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت
طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله اليها ان ائتي اوليائي بتحفهم
فتخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها
والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم
على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ايما مؤمن عرض على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمن عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله

احسن يا اسحق اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه **باب** في
خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود
رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم
قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة **باب** نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن
ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له
في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن
النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ع لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته
لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع ان اعظم الناس منزلة
عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه
باب الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع مثله عنه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها
من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا
ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق
كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله ع امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا
في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا و
تصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب ومعاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ابلغ عني
كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم
محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع اسالك اصلحك
الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة
فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله
ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان انست من خير ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن
قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم
ان دعاها فاستجابت له **باب** في الدعاء للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم
الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة **باب** في ترك دعاء الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي
قال قال ابو عبد الله ع اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول
لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا
واخترنا آل محمد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان
عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله
لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس و
لا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا
عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ابن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان
الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس

فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة
للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص
وعلي ع ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
الى وكره علي بن ابراهيم عن عثمن بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم
الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من
الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه
حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم
تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا
اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله **باب** ان الله انما
يعطي الدين من يحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر
ابن قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ع ولا محمد بن علي وان
كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن
اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا
من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن حمران
عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله
عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب **باب** سلامة الدين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن حر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا
فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن

عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين عليه السلم لاصحابه اعلموا ان القرآن
هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون
انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من
حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة وانه لا غنى بعد النار ولا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال
والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن
ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله ع من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان
ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله ع كيف دينه فقال كما تحب
فقال هو والله الغني **باب** التقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية
ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له
والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم
اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع
سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية
رفعه الله يا حبيب ومن لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان
ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما
انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس
علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي

الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي
هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايت لو حدثتك بحديث
او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا
اما والله لئن فعلتم ذلك انه خير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
ابن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن
رجل لقيني امس في موضع كذا فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس
انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع
ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ص ولم يقل ولا تبرؤوا مني
فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن
ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال
له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير
به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشايرهم وعودوا
مرضاهم واشهدوا جنايزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقية عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع عن القيام
للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين ابائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول واي شيء اقر لعيني من
التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم

من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية
ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء
يضطر اليه ابن ادم فقد احله الله له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن
ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا
كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن
عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين ع فبرئ
واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ
فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا
عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان
لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون
له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا
في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه باب الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض
لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان
انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع
ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم
عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا

اِنّ المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدوّنا كان له مثل اجر عشرين شهيدا
ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا ۵ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره
وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجترّ مودة الناس الى نفسه حدّثوهم بما يعرفون
واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشدّ علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا
عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردّوه عنها فان قبل منكم والا فتحمّلوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان
الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم
والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل عليّ وعليكم اما والله لو كنتم
تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ
من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض
وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني ۵ عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ما زال سرّنا
مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد ۵ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احبّ اصحابي اليّ اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى
عنا فلم يقبله اشمأزّ منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا
اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
ابن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا
اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه
اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان
التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في
العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان
ابن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد
قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدونّ سرّي وسرّك ثالثا الا كل سرّ جاوز اثنين شائع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك

ثم قال لو

[illegible]

ثم قال لو اعطيناكم كل ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام
ولاية الله اسرّها الى جبرئيل واسرّها جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله واسرّها الى علي واسرّها علي
الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود
ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله
يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلام
وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغترّوا بمن قد امهل له فكأن الامر
قد وصل اليكم ۵ [illegible] الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح
الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك
مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال
قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله
وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبرآء المعايب ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفّوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه
لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا ۵ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي [illegible] عن ابن
[illegible] عليه السلام قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده
انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قياد رقبتك فتذل
۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا
مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله ۵ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم بن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتمّ لظلمنا تسبيح وهمّه لامرنا عبادة وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله
قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه ۵ باب المؤمن وعلاماته وصفاته
۵ محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله

واسرها محمد

خطر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي

لا يؤبه له

البذر [illegible]

فتذاكروا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح

ابن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين
عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو
الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل
حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة
طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة
رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه
تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف
في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف
ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك
ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل
مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم
حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا
يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا
ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ
الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي
نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه
وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع
له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه
لا يثق بغير ربه غريب وحيد جريد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه
بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون
للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش
بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل
عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده
لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل

وجهه

متافك

الجشع محركة اشد الحرص واسوؤه وان تاخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك ق

حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا
متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل
بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه
منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا
بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر
ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة
اتعب نفسه لاخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد عنه بغض ونزاهة
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان
قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال
امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه
فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل
للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر
امير جنوده والرفق اخوه واللين والده • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته
الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف
مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين
وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس
في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في
شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره
صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ

الاعداء صح

في رغبة ح

هزهزه ذلله وحركه ق

ولا يسخط بعده ولا يغيظه بعقده ولا يحيف الناس بغيره ولا يبتره ولا ينصر بغير المظلوم ويرحم المسكين نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله
لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا
والجهل • عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم
بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من مر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم بليت
منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام
من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان
ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج ووصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله
بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه
لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين
الماسحون لراس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون
الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر
الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن قاسم بن عروة عن ابي العباس قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن ابي اسحاق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن
عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل
الايمان واهل الفتح والظفر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن منصور بن يونس عن مفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده
وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم
عليه بالورع والاجتهاد • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو
عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل

واذا قدر

نكع يخنث

الاثم ثم مرة

اطمارهم

شحو زعلان

ابي اسحق

ان من سره التغيير الثوب وكحلهم العاقر سمع من امرها اركوها

واشتد

الذي

واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام
على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط
لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره • وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا تتحات ورقها شتاء ولا صيفا
قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي
ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان
ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن
منذر بن جعفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه
وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره
وانصف الناس من نفسه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمش عن
سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن
من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن صالح عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي
جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف
وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله
وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما

اتدري من المسلم

بحق

ومن يحب ومن يكره

جعفر له

يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا
وهم خائفون مشفقون • عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على
الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار زفير
في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كان القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا
حتى قبض صلوات الله عليه • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا
ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر بن
عليه السلام قال قال امير المؤمنين شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون
في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا
• عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى ابن النهري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النهريري
من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا عفى
وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت
عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب • عنه عن بعض اصحابنا قبلين
من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال ايها الناس انا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا
من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله
ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط
ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في
دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان يدلي
ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى ليثا
اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى
اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده

النصيحة

النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق
الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحاق الكاهلي وابو
علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يديه
يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع
بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم
واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات
جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة
ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون
وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله لجأ
صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل
الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت يخلفهم
اخوته • عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة
بنت الحسين بن علي صلوات الله عليهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كن فيه
استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق
واذا قدر لم يتعاط ما ليس له • عنه عن ابيه عن ابن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث
واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة
المؤاتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل
زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا
مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا

قبله فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد
لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الله الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا • عنه عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابي بن سكان عن سليمان
عمن اخبره ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين
اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا
غفروا • وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله
ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات
والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون
والناس نيام غافلون • عنه عن الهيثم بن النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمر
عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار
بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليهما يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته
واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم
من نفسه انصافا في الرضا والغضب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر
التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل والجبل
يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع
من جحر مرتين • علي بن محمد بن عبد الرحمن عن العباس بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه
وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب

في العالم (نسخه)
عن الهيثم النهدي (نسخه)

فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله
بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء •
باب في قلة عدد المؤمنين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت
الاحمر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الناس كلهم بهائم ثلاثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة
مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا • محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك
القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لك من
الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة
ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع
قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت
البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة فقال يا سدير
انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى
جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلاة
عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها
الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحاق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن لقليل وان
اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم
فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن
ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة
ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة
قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار فقال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي

مثنى م
عن ابيه
احدهم
قال مائة الف م
ال
فغبر

ما شي افضل من الشهادة فنظر الله فقال يا علي اترى في ثلة ايمان ابيات • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسين بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه وآله يقول ليس كل من قال
بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب** الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شي بعده
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن ابي الحسن عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت • علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد
• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسن بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل الامر من ان يكون على قد حبة بكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه • عنه عن ابيه عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن محمد بن ابي حمزة عن عمر عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في
مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل اني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في
راس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط
المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح
مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل
بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان
همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ما ترددت في شي انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه
ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد
من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد
باب في سكون المؤمن الى المؤمن • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن من ذكره عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد **باب** فيما يدفع الله بالمؤمن
• محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن محمد بن ... عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان عن ابي

ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون و م

ما ابالي به

الصيقل منصور

حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم ي
يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب** في ان المؤمن صنفان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن نصير ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى
بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة
وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا
واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن شمون عن الاصم عن مسمع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى الله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن
لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ
وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ... عن يونس بن يعقوب عن ابي ... الانصاري قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما
اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك
وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل
من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن
ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان **باب**
فيما اخذ الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف
من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده
او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث

في م

الاصم

و في م

فقال عليه السلام الاخوان

الكهف

اقصر
من النصر

عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى

بشفي

بفضيحتها

[illegible]

ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه
الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا
لا يستوحش معه الى احد • عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده
او شيطان يغويه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكا اليه رجل الحاجة
فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف
هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه
في سعة اما تعلم ان الدنيا سجن المؤمن • عنه عن ابيه عن ابن سنان عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك
ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه
يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا
مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به • سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون
وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال ما كان فيما مضى
ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن

• علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله

عدة من اصحابنا

لا يخلو منه

منتن م

باب

عبد

عز وجل

عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال
النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن
عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع
عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل •
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل
عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية
الا صرفها اليهم • عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال وعنده
سدير ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم لنصبح به ونمسي • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك
عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك
• عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط فله السخط
• عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زكريا عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا
على قدر دينه او قال على حسب دينه • عدة من اصحابنا عن الحسن بن ابي عثمان عن بعض اصحابه عن محمد بن بهلول بن مسلم
العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون
ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن [illegible] عن ناجية قال قلت لابي جعفر ع
ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب
ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه
ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه • عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع

الرضا م

عند الله م

عبد الله

يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبأفضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده
وهو يحمد الله على ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده • عنه عن ابن اسحق عن محمد بن خالد عن ابيه
عن الحسن بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله
ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصايب لتمنى انه قرض في
بالمقاريض • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اهل الحق
لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض • علي
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في الاخرة • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصايب • عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عن نوح
بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام
فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت
عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي
بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يأكل من طعامه شيئا
وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة • عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه
نصيب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط
ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انه لا يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده •
عنه عن ابن فضال عن علي عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر

عبد الله

بعصابة

بعصابة حديد لا يصدع رأسه ابدا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح
كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي
لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى يوما مرة
ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها
فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم
قد تغيرت الوانهم قال لهم اتدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة
وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين
• ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن
بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن داود عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك
من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله لو سأله الدنيا وما فيها اعطاه ذلك من غير ان
ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا
كما يحمي الطبيب المريض • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ان في كتاب علي عليه السلام
ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة
فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة
لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض
• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان
مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي
اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد • يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر
الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء

قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كلها

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المسلمين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احداهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله

وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه

وعنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته

وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها

وعنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه الا اختبارا

وعنه عن نوح بن شعيب وابي اسحاق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض شيوخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه

مشايخه

وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابراهيم بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة

عنه عن بعض اصحابه عن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك

علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والارض

وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم

يثبكم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق منها

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اتدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا
من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم
اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ۝ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله
عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء
ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ۝ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عمارة والمفضل بن عمر
قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ۝
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمن
من العذار على خد الفرس ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن المسير قال
سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله
ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله
لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت
بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك
ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة
التي تضطرك الى لئام خلقه ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر
الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين **باب**
ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره
الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد ۝ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين
فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان

ليعتذر

السجف بعد كالحجاب والستر

العذار من اللجام ما سال على خد الفرس

۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه
في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم
بروح منه **باب** الروح الذي ايد به المؤمن ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم
عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي
ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه
ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه
باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال
نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له **باب** الذنوب ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب
ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون
انه يصيرهم الى النار ۝ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من
عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به ۝ علي بن ابراهيم عن حماد عن حريز
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ۝ علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت
الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات ۝ عنه عن ابن محبوب عن يحيى بن عبد الحميد عن ابي اسامة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله
قال الاخذ على المعاصي ۝ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها
الا طيب ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب
الذنب فيزوى عنه الرزق ۝ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه
اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال انها ان تك مثقال

نؤيد

اللحم

حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا. عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني. ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم. عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن. ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات. محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله

قضى

قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن جبلة عن محمد بن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي. علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى. محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن علي عن محمد بن الحسن بن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا. احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع

وشيخ كم لقيت عليكم العذاب حيث رضون به رضا **باب الكبائر** ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار ٥ عنه عن ابن محبوب
قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب
ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق
الوالدين واكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر
سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا
بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار ٥ يونس عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول
ان من الكبائر عقوق الوالدين والياس من روح الله والامن من مكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله
٥ يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج
من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ٥ عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي عبدالله عليه السلام
لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فاذا عاد سلب قلت فانه
يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ٥ يونس عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم
الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الكفر والضلال فقال ما اكثر عرى الايمان ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم
ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم
من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي
شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن محمد بن حبيب عن محمد بن عبدالرحمن عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم
ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس
بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل

اليهم

اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره
في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله عز وجل
فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ٥ ورواه ابن فضال عن ابن مسكان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مسعدة
بن صدقة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله عز وجل واليأس من
روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا
بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة
يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال
كان يخرج من الايمان اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام
وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه
من الاسلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله
عليه واله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل
الاثم عاد الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا افرأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن
قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اذا اراد ان يعود قال
ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن ابن ابي [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام
قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل
الربوا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما
قال والتعرب والشرك واحد ٥ ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبدالله عليه السلام والذي اذا
دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد
داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا
زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربوا
وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد
يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب
يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول والدليل

على كتاب الله خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب
اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
الميمنة
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا
انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة
جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن
دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم
وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة
وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات
فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع
الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع
ولا القيام بالصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا صح
التهجد بالليل ولا بالنهار ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم
من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب
ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه
فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص
من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشئمة
فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم محمدا والولاية في التوراة
والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من
الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة
وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح
لان هم
الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين • علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل
فارقه روح الايمان قال هو قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول
الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه • يونس عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال

الايمان اذا زنى

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت فدخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم •
يونس عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم • يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليها النار • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الكبائر
تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو صح
مؤمن • ابن ابي عمير عن الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر
فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر
يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت
واصحابك حيث شئت • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين
ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب
وان كان معترفا بانه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت
ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا
هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك
قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله عز وجل
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن من مكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله
يقول
عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله تعالى يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة
من خلاق والزنا لان الله تعالى يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

قليلا

واليمين الغموس الفاجرة لان الله تعالى يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله تعالى يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه
وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله
لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله
ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو
يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب
فيقول طوبى لي لم يكن لي غير ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن زياد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا
يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه
بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب
فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منبه بن محمد الكلبي عن علي بن ... القندي عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار.
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله
شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار
والحسد فاما الحرص فان آدم عليه السلام حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار
فان ابليس حين امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه. علي بن ابراهيم

عن ابيه

الغلول الخيانة في المغنم ...

النهيكي نسخه

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة
والسخط والغضب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن ابي حبيش الدهقان عن عبيد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة
وحب الطعام وحب النوم وحب النساء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم
ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان
وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص
في طلب الدنيا والاصرار على الذنب. علي ابن ... عن ابن حسين عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم
بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا
هو شر من ذلك ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا
ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه. عنه عن ابن ... عن ابن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم
انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب
الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن
العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء
لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا
نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ... عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعونات ملعون

وحب الراحة

عبد

واذا نزعت منه الامانة لم

من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث ملعون من فعلهن المتغوط
في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفاحش الآكل وحده
والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب
بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء والمستحل له

باب الرياء

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك
والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس
فلا يصعد الى الله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما
يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام
ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله ان خيرا فخير وان شرا فشر. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل
اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به. وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلث علامات للمرائي ينشط اذا رأى
الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن

عن

قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له. ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع الى
نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من
عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن يحيى بن بشير النبال
عن ابي عبد الله قال من اراد الله بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله
ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم
خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع
الانسان ان يتقرب الى الله بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها
ان خيرا فخير وان شرا فشر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له
فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله
في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد
الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة. عنه عن احمد بن محمد بن سعيد بن جناح عن
اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من طلب الرياسة هلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء
الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك. عنه عن محمد بن اسمعيل

الذين

نزع وبره ورعوه فقال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدّث بها نفسه
۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الجهم عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اياك والرئاسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد
عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله
ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت
كاذبا كذبناك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن ابي يحيى عن ابن سيف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من اراد الرئاسة هلك ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول أترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب
او عاجز الرأي

باب اختتال الدنيا بالدين

۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون
الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون
ام علي يجترؤون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة
يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف
عدلا ثم خالفه الى غيره ۞ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن ... بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم
ثم خالفوه الى غيره ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا
ثم يخالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

۞ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب
على الاخوان وينبت عليهما النفاق ۞ وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة

ولا تكن ذنبا

ختله خدعه والتخاتل التخادع

ليتيحن

يغترون

يجترؤن

لاتيحن
الاتاحة التقدير

من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في الغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا ۞ وباسناده قال من نصب الله عز وجل
غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال ۞ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك ۞ علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال
يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال ۞ عنه عن عثمان بن
عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة
۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل
القلوب وتورث النفاق وتكسب الضغائن ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل
الا وعظني ثم قال آخر قوله اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد
الي في معاداة الرجال ۞ عنه عن ... عن ابي ... عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان
كما يفسد الخل العسل ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب
عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره
ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم
اذا مست سكنت ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الغضب مفتاح كل شر ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عليه السلام يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة
ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال له

الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة
ه عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ
بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب
ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات ه عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع
ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته ه عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك
عليه اكف عنك غضبي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي
ولا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك
ه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في التورية مكتوبا
يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله
يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه
حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل
او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال
فاصطلح القوم وذهب الغضب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان
توقد في جوف ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان
فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة
لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم

حميد

حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم
القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس كف
الله عنه عذاب يوم القيامة **باب الحسد** ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب ه عنه عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل
من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء
فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق بعيسى فدخله العجب
بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث
بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي
على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك
الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن
بعضكم بعضا ه علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون
كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر ه يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه
نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن
يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط **باب العصبية** ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان
من عنقه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه ه علي عن ابيه عن

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة
مع اعراب الجاهلية ۵ ابو علي عن محمد بن الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال
من تعصب عصبه الله بعصابة من النار ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل
الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي في حديث السلا الذي القي على النبي ۵
عنه عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في
علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل
علي بن الحسين عليهما السلام عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم
اخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم باب الكبر ۵ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر
ادناه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت
ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله دعوها فانها جبارة ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر العز رداء الله
والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله قال الكبر رداء الله فمن نازع
الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار ۵ عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ۵ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث
تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى

عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله قال رسول الله ان
اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل
ذلك فقد نازع الله رداءه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ان في جهنم لواديا
للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ۵ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال قلت له ما الكبر فقال
اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ۵ عنه عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة
الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ثم قال انما الجبار الملعون من
غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم
فذلك الجبار ۵ محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال ۵ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن عمه عن ابي عبد الله قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب
دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء
فقال يوسف ما هذا النور الذي خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب
فلا يكون من عقبك نبي ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما من
عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر
الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد
بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه و
في حديث اخر عن ابي عبد الله قال ما من احد يتكبر او يتجبر الا لذلة وجدها في نفسه باب العجب ۵ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار
يرفعه عن ابي عبد الله قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا
۵ عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من دخله العجب هلك ۵ علي بن ابراهيم

عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل
فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن ويحسب
على الله عز وجل ولله عليه فيه المن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله
تلك خير له مما دخل فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن النضر بن قرواش عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال فقال له
كيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء ٥ عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام
قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك
انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله
عز وجل مما صنع من الذنوب ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي عبد الله الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف شيئا من البر
احسن حالا منه في حال عجبه ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله بينما موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس
وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني
انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال
موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن ادم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد
انصبه للحساب الا هلك **باب حب الدنيا والحرص عليها** ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حريث
بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله قال راس كل خطيئة حب الدنيا ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها
رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ٥ عنه عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن ابي الربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا
في اخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى

الخزاز

الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الشيطان يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند
المال فاخذ برقبته ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه و
من لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور
عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا مثل دودة
القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله اغنى الغنى
من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن
معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل
عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي
شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس لعنه الله حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي
معصية حواء وادم عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه
ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت
الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ٥
وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى ان الدنيا
دار عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد
الا انتفع بها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد
الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها

١٣٣٤
١٣٣٢
در ابتدای اول طلوع آفتاب روز [illegible] در منزل [illegible] [illegible]
والتزق [illegible] در [illegible]
[illegible] میرزا [illegible] کتاب اوائل حضرت امام محمد جواد علیه السلام [illegible] [illegible]

وودوا انها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان
يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من
الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت
وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا
اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل
المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل
لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد
واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو
منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير
مع عافية الدنيا والآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما فتح الله
على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم
لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك
ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره
احب اليه مما ينفعه ٥ عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو [illegible] عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر
همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله
الغنى في قلبه وجمع له امره ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي
عبد الله ع قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال
هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال باب الطمع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ٥ عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر ع قال بئس
العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن عبد الرزاق

فنجتنبها

يجيبهم

عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن
ابي عبد الله ع قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع باب الخرق
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر ع قال
من قسم له الخرق حجب عنه الايمان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه باب سوء الخلق
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد العمل
كما يفسد الخل العسل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ابى الله عز
وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ٥ عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال من ساء خلقه عذب نفسه ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز
وجل الى بعض انبيائه الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من
دونه ويخضع لمن فوقه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله ع من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذا
على مثاله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين
يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
باب البذاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الله حرم الجنة على كل

المظلوم

فحاشا

فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان فقال
رسول الله أما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي
ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ٥ محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر قال إن الله يبغض الفاحش المتفحش
٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لأبي عبد الله
صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذ
التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو
عبد الله يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك
ورع فقال جعلت فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق
الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا يحتجزون به من الزنا ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله قال كان في بني إسرائيل رجل
فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب
أنت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال إنك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب
عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع من بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم
دعا الله فولد له غلام ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله قال
قال رسول الله إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله إن الفحش والبذاء والسلاطة
من النفاق ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله
لعائشة يا عائشة لو كان الفحش ممثلا لكان مثال سوء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن بعض رجاله
قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته ٥ عنه عن معلى عن أحمد
بن غسان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك إياك
أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا فقلت والله لقد كان ذلك إنه ظلمني فقال إن كان ظلمك لقد أربيت عليه
إن هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت أستغفر الله ولا أعود باب من يتقى

فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان م

ان الفحش م

شره ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال
إن النبي بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله بئس أخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت وأذن رسول الله للرجل فلما دخل أقبل عليه رسول الله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج
من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله عند ذلك إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم ٥ عنه عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله من خاف الناس لسانه فهو في النار
٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم باب البغي ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن أعجل الشر عقوبة البغي ٥ علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فإنهما يعدلان
عند الله الشرك ٥ علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن مسمع أبي سيار أن أبا عبد الله كتب إليه في كتاب انظر أن
لا تكلمن بكلمة بغي أبدا وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك ٥ علي عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن يعقوب
السراج جميعا عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول
من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون
إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها
وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا باب الفخر والكبر ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عجبا للمتكبر الفخور الذي كان
بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله
آفة الحسب الافتخار والعجب ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن ابن سنان عن عقبة بن بشير الأسدي
قال قلت لأبي جعفر أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك إن الله
رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا
كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عيسى بن الضحاك قال قال أبو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين
ذلك لا يدري ما يصنع به ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال أتى رسول الله رجل

فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله اما انك عاشرهم في النار ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار باب القسوة ۵ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول
في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل
بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب
منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم
فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية و
اطلبوها منه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لمتان لمة لمة
من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب الظلم ۵ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم
ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد ۵ عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن
ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر اني لم ازل واليا
منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ما من
مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عز وجل ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن عبد الله عن اسماعيل
بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم
من لا يجد عليك ناصرا الا الله ۵ عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
قال امير المؤمنين ابو عبد الله من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب في ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل
مال يتيم حراما ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اصبح لا يهم
بظلم احد غفر الله له ما اجترم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من
ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ۵ ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر

قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله عز وجل بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله
مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب
عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
۵ عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار
من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف
عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل
جذوة من النار يوم القيمة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال العامل
بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان
دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته ۵ عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة
له ۵ احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى قال قال
رسول الله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال
اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل
الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا
فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس باب اتباع الهوى ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى
للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعظمتي وعلوي

وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتتُّ عليه امره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت
له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات
والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن اتق المرتقى
السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس
وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها باب المكر والغدر والخديعة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس ۵ علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ليس منا من ماكر مسلما ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة
منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم
تلك المدينة فقال ابو عبد الله لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا
ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس
الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب
علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف
لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible]
ابن عمران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب
الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله قال ما يزال العبد
يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ۵ عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن

مسكان

مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب
والكذب شر من الشراب ۵ عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
ان الكذب هو خراب الايمان ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
ان اول من يكذّب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب ۵ علي بن الحكم عن
عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان آية
الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده
شيء ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى
رسوله وعلى الائمة عليهم السلام ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله قال ذكر
الحائك لابي عبد الله انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه
ولكن المطبوع على الكذب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن
ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه ۵ عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق
۵ عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اعان الله
على الكذابين النسيان ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع
من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله
انا قد روينا عن ابي جعفر في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم

بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوه وما كذب قال فقال ابو عبد الله ما عندكم فيها يا صيقل
قال قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب
الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح ۵ عنه عن ابيه عن صفوان عن
ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا
في ثلثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما
او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله
بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال المصلح ليس بكذاب ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله بحديث
فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله
ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب ۵ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اياكم
والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن
ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على المصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون
قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر قال بئس العبد
عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم
يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح
لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

۵ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية
المفضل سمعت ابا عبد الله يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق
ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس

له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا
الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله لا هجرة فوق ثلث ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله رجل من اصحابنا
يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال
اصبت لا خير في المهاجرة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال ابي قال رسول الله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا
خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب
۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ابن ابي عمير عن هشام
ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين وليين
لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن
محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان
فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال
قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت
اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى
وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد
ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم
ضيقوا عليك قال قلت اي والله ۵ عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر قال في كتاب علي ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم

اليمين

واليمين الكاذبة يبادر الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم
ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان تثقل الرحم
انقطاع النسل ۵ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى
ابي عبد الله اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم
۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تقطع رحمك وان
قطعتك ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين او
تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله
وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء ۵ عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن ابي
الحسن قال قال رسول الله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ۵ ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيامة
كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال
العاق لوالديه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله فوق كل
ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل
احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة ۵
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر قال قال رسول الله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان
ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء
لله رب العالمين ۵ عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال لو علم الله شيئا هو
ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ۵ عنه عن ياسر عن مهران
بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب
قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ۵ ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان

عن حديد

عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ۵ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير او ابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
نسب وان دق

باب من آذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي
في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت
سبع سماوات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما ۵ عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن
يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على
وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ۵ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى
من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله نصرة
قال قال رسول الله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ۵ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله قال الله عز وجل
من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر قال لما اسري بالنبي قال يا رب ما حال المؤمن
عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله
كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من
عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده

يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل
لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال لي ذاك من اخذت
ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني
احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له لما هو خير له • باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان
الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته • محمد بن يحيى عن
النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما • عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع
عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل
وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما • باب التعيير • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع
فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عثمان
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة • باب الغيبة والبهت • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الآكلة في جوفه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب

من تتبع

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين
قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا
قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال
حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان
عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما
هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن
سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان
ان تقول فيه ما ليس فيه • باب الرواية على المؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان
فلا يقبله الشيطان • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال
نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هي اذاعة سره • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه • باب الشماتة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن
باب السباب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف
على الهلكة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه • عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس
فتكسبوا العداوة منهم • ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر
صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ... عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد
رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد به على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين •
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ... سمعته يقول ان اللعنة اذا

اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ٥ عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت
عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير

باب التهمة وسوء الظن

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن
حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل ٥ عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له
ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح اخاه المؤمن

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه
٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد
خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة
المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن

٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل
بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد

[هامش: ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن]

[هامش: [illegible]]

[هامش: يغلبك]

سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة
وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل
ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم
يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون
ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق
اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم
وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب بما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب
فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان
عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل
لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور
الى السور مسيرة الف عام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما
مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم
يا ابا حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
محمد بن علي عن سعدان عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في
حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر جميعا عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة
يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ٥ ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس
من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي
حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار ٥ محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له
دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا

[هامش: بال]

[هامش: فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا]

[هامش: ٣ [illegible]]

[هامش: ٣ عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن]

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مؤمنا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسحاق بن الحذاء (؟) عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله ع قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن الاصبهاني وذكر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له

يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا حديثا سلبه الله الايمان

يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد

يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندي دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه

يونس عن ابن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق قال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا

عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة

في خذوا عليها م

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا

عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

مرق من الدين
مروق السهم ... وبعد

واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا
ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقلت انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست
معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل
به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف
عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن
النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص
المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن يوسف عن بشير عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق
ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي
للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر
دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء
عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه
لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين
الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب
يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك
في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله تعالى في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان

فقال انه خالي

فينبت السخائم

البعيد ويبعد لك

بلغ

يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها
الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن
اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله ع قال ثلاث مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم
ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت
تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال في كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي
قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله
يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر
على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد عن
محمد بن يحيى عن علي بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابو علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان
بن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب
عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه
ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا باب اصناف الناس
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله

الرضف الحجارة المحماة
ق

الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله ع الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر ع قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر ع وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع سنن رسول الله ص كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله ص بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا ع مشركين فقال ابو جعفر ع فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر • عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

نعم قلت ما اكتب قال

قال وما المطمار

عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن ع عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة • علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك • هارون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المراة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله ع وقيل له ما فرق بين من نظر الى امراة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن سعد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسول الله ص فهو كافر • علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في رسول الله ص قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء • عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال

قوله خطفاء

للذة

اي الله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا ع يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان عليا ع باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم ع قال ان عليا ع باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان ع هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض

فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابراهيم ع كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة

والتكاثر والفخر يكره وعند الله الفرح خيبة والحاجة جلاء من اعتزه الأحوال لا إثم والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال
الذي هو أدنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه
وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة
والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف
بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من
الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين
* محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد عن الحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن أسأله عن مسألة فكتب
إليّ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون
الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن
محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة
اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر
إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك * عنه عن ابن محبوب عن سليمان بن ... عن
... عنه مثل ذلك وزاد فيه وإذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغر * أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له
في الموضع الذي أراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار * عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد
على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

* علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ... عن أبي جعفر ... قال سألته عن أدنى ما
يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة إنها حصاة وللحصاة إنها نواة ثم دان به * عنه عن عبد الله بن مسكان عن أبي العباس
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فأحب عليه أو أبغض عليه * عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك * علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من
يعبد الله على حرف قال إن الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال

نعم

ثم وقد يكون مخضا * يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا
والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا
بذلك مشركين * علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله لو أن قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله أو صنعه النبي
ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال أبو عبد الله في قول الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا
عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون * علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله
قال من أطاع رجلا في معصيته فقد عبده

باب الشك

* علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت إلى العبد
الصالح أخبره أني شاك وقد قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى وأني أحب أن تريني شيئا فكتب إليه إن إبراهيم كان مؤمنا
وأحب أن يزداد إيمانا وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب
إن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك * عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا * عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله جالسا
عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا أبا محمد قال فشك في رسول الله
فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد * عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك * الحسين بن محمد عن أحمد بن
إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله قال إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا * عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ إلى خير أبدا * عنه عن أبيه رفعه إلى
أبي جعفر قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله يقول من شك أو ظن فأقام على أحدهما
أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة * عنه عن علي بن أسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال
قلت إنا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد إنما مثل أهل البيت مثل
أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم
يستجب له فأتى عيسى بن مريم يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه
يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله

ما سمعت له قال فالتفت اليه عيسى فقال من هو بك انت شک من نبيه فقال يا روح الله وكلمته ما كان
والله ما قلت فمن الله ان يذهب بمنى قال فجاء عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته **باب**
الضلال ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب
مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب
ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد
يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم
الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال
لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت
بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الامر
فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس
يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو
كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما
تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال
اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم ه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت
قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تكون تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر
قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك
ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تاثم من غير ان آمرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان
رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت
ان رسول الله ص ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل
فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله ص فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك
فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي
على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن

ما تعرفون

ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال ع تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله
عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف
فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا
كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم
حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته
وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل
يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول
ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك **باب**
المستضعف ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت
ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل
عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة
الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت
ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى
سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبها

بالفرع فركم الله ان يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن
وتحدث به السقايات في طريق المدينة ◦ عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي الولاية
فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا
بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى
عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن
الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم
ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت
فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم
ثم قال ارأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه ◦ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ◦
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما ذكرت
هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا ◦ عنه عن علي بن الحسن
التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي
عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ◦ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء
فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف ◦ بعض اصحابنا
عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابن ابي سارة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف
ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين
فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا
الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم
على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر

بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم
بعد دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يعرفون الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا
فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين
لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار
فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار
بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر فقال لا الا ان يشاء الله
يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك ◦ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها
فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

باب في صنوف اهل الخلاف

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله
المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان
قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت
مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم
واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة
وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله

يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه
اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق
احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان
ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف
قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان
الى الكفر قال فقال ان الله هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن
بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد
ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس
كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل اليهم يدعون العباد الى الايمان به
فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا
للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان
فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله ع
قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه و
يسمون المعارين ثم قال فلان منهم • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن
عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك
يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن ع وهو
غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك
اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت
على ابي عبد الله ع فاخبرته ما قلت لابي الحسن ع وما قال لي فقال ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة • علي بن ابرهيم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة
فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان
شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا

سلب ايمانه

سلب ايمانه ذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن سليمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض
المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على
الايمان

باب في علامة المعار

• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال
قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له
ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة
بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

• علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة
من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون
النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع
يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن محمد بن جعفر
عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان
قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله ع
هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار
ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر •
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله ع قال كان لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه

استنارة ل

اسفله تيل المظلم وتجد الانس لا يستطيع بغير جماعة قلبه لسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر ع قال ان القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة
السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس
فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب
الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان
ادركه على ايمانه نجى ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى
يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير
قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك
اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا
ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا
قال فقال ابو جعفر ع انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا و
رغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من
عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها
عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله ص كلا ان هذه
خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة
ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله
فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال

قل لا اله الا الله

قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ٥ ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت فقال له ص اتاك الخبيث فقال لك من خلقك
فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض
الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص
انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه
لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا
قوم الى النبي ص لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله ص
اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا
بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن
بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا اتى رسول الله ص
فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن
العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك
بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم
فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال
وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن من ذكره عن ابي جعفر ع قال
لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب
فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله
فيدخله الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه والله
ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي
عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء
غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم
عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر
يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله
عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب** ستر الذنوب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له **باب** من يهم بالحسنة او السيئة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له
حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه
عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان
بالذنب اذا اراد العبد ان يعمله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج
نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه
وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف
فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته
وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل
سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها
بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء
وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب
على الشقي المحروم **باب** التوبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة

فقلت

فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض
اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب
ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه
ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل
السماوات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه
وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت
فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه و
يتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة
عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله
تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر

يقول ان الله عز وجل اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل ٥ عنه عن محمد بن علي عن علي بن
النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب
كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان ائت عبدي دانيال
فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك
فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني
عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك
الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى
جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا
اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات
من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت
الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له
وان الكافر لينساه من ساعته ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان
يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن

احمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه ٥ عنه عن احمد عن محمد بن
فضال عن علي بن عقبة عن بياع الاكسية عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر
منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر
من اربعين كبيرة ٥ عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ٥ ابو علي
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار
فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت
ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن
وكذلك كان قولي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قال
استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة
ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني
مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة
ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك
ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس هذه قال يا رب حسبي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير
من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب
قبل ان يعاين قبل الله توبته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه
واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن
وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلاة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه

لو حدثته الا امر على امك لعل الله ان يخلصه فقال الكلام وهو الشيخ يموت في حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن ابي حمزة حتى
قال له يا فلان ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا فسألنا
فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا
من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة ۞ باب اللمم ۞ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ۞
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد ۞ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك
قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا
والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن
جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله
فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر
عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم
يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب
ليس من سليقته اي من طبيعته ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا
لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد من تلك النطفة ۞ باب في ان الذنوب ثلاثة ۞
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة
فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قيل يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم
اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذي

الذي

الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتى لا تبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه
التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب ۞ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب
في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك ۞ باب تعجيل عقوبة الذنب ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان
من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد
عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل
ذلك به وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل
ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا واريد ان ارحمه حتى استوفي منه
كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت
وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا واريد عذابه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة
في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن
في بدنه فيغفر له ذنوبه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل
بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة ۞ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق
ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله
اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق
عن علي بن الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا ۞ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني
ولا حسنة له ثم ادخله النار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان او عن النضر بن سويد عن درست بن
ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه
خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت
على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته
بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك
عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة
فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني
وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان
ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهية
في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه
في دولة الحق فاصبر وابشر ٥ باب في تفسير الذنوب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم
القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء
قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم
والعقوق وترك البر ٥ علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابنا عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله ع اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا
خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة ٥ باب نادر ٥

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له
فيما فيه صلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب
واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه
ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة
لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته
وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره
ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم ٥ باب نادر ايضا ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال
هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال
ان رسول الله ص كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم
وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب ٥ علي بن ابراهيم رفعه
قال لما حمل علي بن الحسين ع الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه فقال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم فقال علي بن الحسين ع ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ٥ باب ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا
عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي
ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك
الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم ٥ باب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج

۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار
واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب
فيملى له ويجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال كم من مغرور
بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب محاسبة العمل

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان
كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه
وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين
من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي
مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا
مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من
يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه
وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي ع
قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ۵
عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك ۵ عنه
رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت
على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك ۵ وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا
واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهده واجعل مالك عارية تردها ۵ وعنه رفعه قال
قال ابو عبد الله ع اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك
فان نفسك رهينة بعملك ۵ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كم من طالب للدنيا لم يدركها و
مدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته
واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله ع المسجون من سجنته دنياه عن آخرته ۵
وعنه رفعه عن ابي جعفر ع قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن
الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك
فضول القول ۵ وعنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك خذ منها
في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات ۵ عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به
عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ۵ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين
اوصني بوجه من وجوه البر انجو به فقال امير المؤمنين ع ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل
واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء
من الدنيا ولا ياسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء
عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين
جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في
غمرة يضطربون ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع انه لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك الا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا

منيته خ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن رجل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله تعالى فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء

الى من

الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال في حكمة آل داود يا ابن آدم اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاجر فانما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين ع قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله ص بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل

في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر. **باب** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب وغيره عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمناً فعمل خيراً في إيمانه ثم أصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له
وحسب بكل شيء كان عمله في إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره. **باب** عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم
في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله عز وجل خلق خلقاً ضن بهم عن البلاء
خلقهم في عافية وأحياهم في عافية وأماتهم في عافية وأدخلهم الجنة في عافية. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد جميعاً عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم
بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئاً. **باب** الحسين بن محمد عن محمد بن
عن أبي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن أمتي
أربع خصال خطاؤها ونسيانها وما أكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان. الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن أمتي تسع خصال الخطأ
والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق
والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد. **باب** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل لأحد على ما عمل ثواب على الله موجب إلا المؤمنين قال لا. عنه عن يونس عن ابن بكير عن أبي أمية يوسف بن
ثابت قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل ألا ترى أنه قال وما منعهم أن تقبل
منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ثعلبة عن أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإيمان لا يضر معه عمل
وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل. أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا أنك قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك
قال قلت وإن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لي إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أنصفونا أن نكون
أخذنا بالعمل ووضع عنهم إنما قلنا إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك.
علي بن إبراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول في خطبته يا أيها الناس

دينكم

دينكم دينكم فإن السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل. هذا آخر كتاب الإيمان والكفر والطاعات
والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد عبده ورسوله وآله وصحبه أجمعين
إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يقول إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين. قال هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء قلت إن إبراهيم لأواه حليم قال الأواه هو الدعّاء.
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل وابن محبوب جميعاً عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أي
العبادة أفضل فقال ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ويطلب مما عنده وما أحد أبغض إلى الله عز وجل
ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلا بمسألة ولو أن
عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فاسأل تعط يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله
افتقر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء
هو العبادة إن الله عز وجل يقول إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني أستجب لكم. أبو علي
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن سيف التمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فإنكم لا تقربون
بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعوا بها إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار. عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن رجل قال قال أبو جعفر
الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل إن الذين يستكبرون الآية ادع الله عز وجل ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه
قال زرارة إنما يعني لا يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه أو كما قال. عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أحب الأعمال إلى الله
عز وجل في الأرض الدعاء وأفضل العبادة العفاف قال وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه رجلاً دعّاءً.
باب أن الدعاء سلاح المؤمن. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن فضال عن

النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض • وبهذا
الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي
وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع • وبهذا الاسناد قال قال النبي
صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح
المؤمن الدعاء • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي
فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء انفذ من السنان • عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد • باب
ان الدعاء يرد البلاء والقضاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء
يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون •
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد
نزل من السماء وقد ابرم ابراما • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين
ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الدعاء يدفع
البلاء النازل وما لم ينزل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا
ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء
فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا
يوشك ان يفتح لصاحبه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن
موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا
امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء
لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض • باب ان الدعاء شفاء من كل داء •

علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء
باب من دعا استجيب له • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله عز وجل
ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه •
باب الهام الدعاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء
قصير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء
الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل • باب
التقدم في الدعاء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم
في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان
عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء • عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له
في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء • عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء
فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم • الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء
بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به • باب اليقين في الدعاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب
باب الاقبال على الدعاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن
عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك

ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية
ثم استبق بالاجابة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي ع يقول اذا دعا احدكم للميت
فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن
عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقى الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله
بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال
ابو عبد الله ع ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله ع مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا عجل
فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله
لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن
ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك
لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي
عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل
حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
الفراء عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث
اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب

ان تبث

ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام
اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية
اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول
قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء ه وعنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن ابي
العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد
المغرب ه علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس ه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب سوف استغفر لكم قال اخرهم الى السحر ه
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند
زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته
بما شاء الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت
عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك ه قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة
عن سعيد مثله ه عنه عن بعض اصحابه رواه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل
فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول
من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق

عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه
تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك
بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء
وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء
وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى
حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا
وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء
والابتهال حين ترى اسباب البكاء ه عنه عن ابيه وغيره عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق
فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز
بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسالة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي
بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا **باب**
البكاء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا
وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها
قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا
بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت
على خده

على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله تعالى يطفي باليسير منها البحار من النار
فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد ه عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن حدثه عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال كل عين باكية يوم القيمة الا
ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ه ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا
بكى في امة لرحموا ه ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا
الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي
والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا
ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش
الناس ولا افتشهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ع ان لم يكن بك بكاء فتباك ه عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار
بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب ه عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه
كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي ع كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من
الرب عز وجل وهو ساجد باك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان لم
يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ **باب** ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي ص ثم يسال الله حاجته ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع ان المدحة
قبل المسالة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد

يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة إنه والله ما خرج عبد من
ذنب إلا بالإقرار ه وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع مثله إلا أنه قال ثم الثناء ثم الاعتراف
بالذنب ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله ع إذا أردت
أن تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله وأثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل تعط ه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله ع إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة
من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول
يا أجود من أعطى ويا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء
يا سميع يا بصير وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم أوسع علي من
رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به أمانتي وأصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال إن رجلا دخل المسجد
فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل
وصلى على النبي وآله فقال رسول الله ص سل تعطه ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله عز وجل والصلاة على النبي ص فقال رسول الله ص عاجل العبد ربه
ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله ص فقال رسول الله ص سل تعط ثم قال إن في كتاب علي ع إن الثناء
على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيرا قبل أن يسأله حاجته ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله ع قال قلت آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما
قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا
قال فمم ذلك قلت لا أدري فقال لكني أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه
قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر ذنوبك فتقر بها
ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عز وجل وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين وإني أنفق ولا أرى خلفا قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت
لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه ه عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال من سره أن يستجاب له دعوته فليطيب كسبه

باب

باب الاجتماع في الدعاء ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن
أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله ع ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم
فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة
فيستجيب الله العزيز الجبار له ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع
قال ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة ه وعنه عن أبيه عن [illegible] عن أبي عبد الله ع
قال كان أبي ع إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال الداعي والمؤمن شريكان **باب العموم في الدعاء** ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء
باب من أبطأت عليه الإجابة ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن ع
جعلت فداك إني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء فقال يا أحمد إياك والشيطان
أن يكون له عليك سبيل حتى يقنطك إن أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول إن المؤمن ليسأل الله عز وجل حاجة
فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه
الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأي شيء الدنيا إن أبا جعفر ع كان يقول ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء
نحوا من دعائه في الشدة ليس إذا أعطي فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب
الحلال وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس فإنا أهل البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله
في ذلك العاقبة الحسنة إن صاحب النعمة في الدنيا إذا سأل فأعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة
في عينه فلا يشبع من شيء وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من
الفتنة فيها أخبرني عنك لو أني قلت لك قولا أكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن
أثق وأنت حجة الله على خلقه قال فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم ه عنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن منصور
الصيقل قال قلت لأبي عبد الله ع ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم أخر ذلك إلى حين قال فقال نعم قلت ولم
ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم ه عنه عن أحمد عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن أبي هلال عن حديد عن
أبي عبد الله ع قال إن العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فإني أحب أن أسمع

وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ٥ ابن ابي عمير عن سليمان صاحب
السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة
٥ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما
عنه عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل
في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول
الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل
ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة ٥
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول
اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة
في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد وآل محمد

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ٥ عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني
اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى مؤونة الدنيا
والآخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي ص
فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني
في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي ص صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء

مما خلقه الله

ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور
قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلوة علي وعلى
اهل بيتي تذهب بالنفاق ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب
عن السماء الى رسول الله ص فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى
قال رسول الله ص كفي هم الدنيا والآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت
نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل
اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله ع لا يسأل الله عز وجل الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ٥ ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب
بالنفاق ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع
يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه
وملائكته الف مرة اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء
اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها
في ميزانه فيرجح به ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ
بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع
الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد
فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به ٥ علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد
كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد ٥ عنه عن بعض
اصحابه عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص

وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله وقال
ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة ۞ أبو علي الأشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمع أبي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له أبي
يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد وأهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن
يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة
۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله
عز وجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن ذكرنا من ذكر الله عز وجل وذكر عدونا
من ذكر الشيطان ۞ وبهذا الإسناد قال قال أبو جعفر عليه السلام من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب أقريب أنت مني فأناجيك
أم بعيد فأناديك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك فقال الذين
يذكرونني فأذكرهم ويتحابون في فأحبهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ۞ أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس
فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله وأنت تبول فإن ذكر الله عز وجل حسن على كل حال
فلا تسأم من ذكر الله ۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى لا تفرح بكثرة المال
ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلوب ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال إلهي إنه يأتي علي مجالس
أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى إن ذكري حسن على كل حال ۞ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي
ابن فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا إلي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك
من الباقيات الصالحات ۞ وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعد أهل النار ۞ وبهذا الإسناد قال فيما ناجى الله
سبحانه به موسى يا موسى لا تنسني على كل حال فإن نسياني يميت القلب ۞ عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن

(في الهامش: في سترك يوم لا ستر)

أبي عبد الله

أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ خير من ملئك ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر
رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي
إليه ثم تلا يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي إليه قال
وكان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم
وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول لا إله إلا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة
من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها
عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا
ثم قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي
خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله ۞ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن
حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكثر ذكر الله عز
وجل أحبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ۞ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم
وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكثر
ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته

باب أن الصاعقة لا تصيب ذاكرا

۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله
عز وجل ۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصواعق لا تصيب
ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت
بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل

۞ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

(في الهامش: اذكرك في ملأ — وكان معه — لكم — فتقتلوهم — براءة)

عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله
عز وجل فيبدأ بالثناء على الله عز وجل والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها باب
ذكر الله عز وجل في السر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن
عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله
علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك اذكرك في ملأ خير من
ملأ الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته باب ذكر الله عز وجل في الغافلين ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة باب التحميد والتمجيد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن المفضل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده ٥
عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال
ان تحمده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم
ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن زياد عن
محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في ابن آدم ثلاثمائة
وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل
ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى
شكر ليلته ٥ عنه عن ابن حسان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد
ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم ٥ وبهذا الاسناد

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير باب الاستغفار ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته
وهي تتلألأ ٥ علي بن ابراهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله
كالمستهزئ بربه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة
ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله
سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة وقال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك باب التسبيح والتهليل والتكبير ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون
وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس
في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال
فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من
التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير ٥ عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
ابن حبيب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت و
امسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل
الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه

عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه. عنه عن أحمد بن محمد مثله

عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار
ولك مثلا ما سألت وقد أعطيت ما سألت بحبك إياه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي
منصور عن أبي خالد القماط قال قال أبو جعفر عليه السلام أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لأخيه
فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه. علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن
علوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن
ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب
هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو. علي بن إبراهيم عن أبيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم أر
موقفا كان أحسن من موقفه ما زال مادا يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له
يا أبا محمد ما رأيت موقفا قط أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى عليه السلام أخبرني أنه من دعا لأخيه
بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن ثوير قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا نعم الأخ أنت لأخيك تدعو
له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له وأثنى عليك مثلي ما أثنيت عليه ولك الفضل
عليه وإذا سمعوه يذكره بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الأخ أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته واربع على
نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي
في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الإمام المقسط
ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لأنتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده
ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوة الوالد
فإنها أحد من السيف. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول
اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء أو تصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه
والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء
أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
موسى وأمن هارون وأمنت الملائكة فقال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما
يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام
قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء الرابع فقال أبو
عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت إلينا فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم
دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه الله منها وقد
جعل الله عز وجل أمرها إليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل إلى أن يتحول عن جواره ويبيع داره. أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن إبراهيم عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في
بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له ألم أجعل أمرها إليك ورجل كان
له مال فأفسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ثم قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقال له ألم آمرك بالإشهاد. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمران بن أبي عاصم عن عمر بن أبي عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فأنفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له
ألم أرزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له
ألم أجعل لك السبيل إلى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام جارا لي وما ألقى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه
فشكوت إليه فقال لي ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت إذا لقيته دعوت
عليه فقال ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه. وروي عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا دعا أحدكم على
أحد قال اللهم اطرقه ببلية لا أخت لها وأبح حريمه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الأموال
إلى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله
عز وجل ومجده وقل اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب
أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت من فلان
قالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات. أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي

عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل
فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف
شئت وانى شئت * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس
قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي
قال فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك
بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه
حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه
بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات **باب المباهلة** * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا
فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان
ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك
اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة
عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان
ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله * احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في
اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة
* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة * محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما
باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه * علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار
حين تكون الشمس في هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث

مسروق

فتحتج

الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله
الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير
والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب
والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء
الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم
قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا * عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم
وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت
رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت
مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك
بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت
الله لا اله الا انت احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب من قال لا اله الا الله** *
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة
ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد * عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله
عن عبيد الله الوصافي رفعه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض
احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله
خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك **باب من قال لا اله الا الله والله اكبر** * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده** * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب من قال**
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
عشرا * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث
المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة

عبيد الله

ثم قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال من قال في دبر الصلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب
القول عند الاصباح والامساء . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله
تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة . عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس لعنه الله يبث جنوده من حين تغيب الشمس و
تطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين
فانهما ساعتا غفلة . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط
عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله ص وعليا و
الحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن الحسن بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة
عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء
وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص وعلي ع والاوصياء وارغب
الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله . عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن
مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله
وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن
مسلم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا امسيت ... حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل
العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عن رجل ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا غربت
اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تصلي على محمد وآل محمد
وادع بما احببت . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم يأتي على ابن
آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة
فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي ع اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله
ثم يذكر الله عز وجل . علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع . عدة من اصحابنا عن احمد

لذنوبه ذلك اليوم . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قال اذا صلى الغداة وقبل
قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله . باب من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف
حسنة . باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد
عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف
ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى كن له حرزا في يومه من الشيطان
والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب . باب من قال يا الله يا الله عشر مرات . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك . باب من قال لا اله الا الله حقا حقا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن ابي عمران الخزاز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة .
باب من قال يا رب يا رب . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من
قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك . احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
اسمعيل بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله ع من قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك . محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رباه يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك
ما حاجتك . باب من قال لا اله الا الله مخلصا . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث
من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث
قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال اذا قال العبد ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته . محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة
صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق . باب

عنه عن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله (ع) قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم (ع) حتى وصلن الى رسول الله (ص)
كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي حاجز
ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني
كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله ٭ وروي عن ابي عبد الله (ع) الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت
عبدك ابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني
من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني
عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك و
رب الارباب وسيد السادات ويا الله يا لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك
اتقلب في قبضتك ٭ عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلق من خلقك
اللهم لا تبتليني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى
وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول
اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين
واصبحنا لله حامدين ولك الحمد والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين ٭ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع)
قال كان امير المؤمنين (ع) يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (ص) اللهم اليك اسلمت
نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام
ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك
ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجأة او بشيء من ميتات
السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك (ص) مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعتهم في كتابك كانهم
بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي
بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد
كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر
والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر (ع) قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا وآل محمد ظ
ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فيقول له الملائكة ما معك فيقول
معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له
حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن
في ديوان الكنوز ٭ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن
عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله (ع) قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت
وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله (ع) ان عليا صلوات الله عليه وآله كان يقول
اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن الشقاء خ
فجاءة نقمتك ومن درك ومن شر ما سبق في الليل والنهار اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار واذكر ربك
عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وخيفة
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير
قال قلت بيده الخير قال بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين
تغرب عشر مرات ٭ علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال تقول بعد الصبح الحمد
لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلاث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية
اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالشر فخذه من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث
شئت وكيف شئت ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر (ع) قال تقول اذا اصبحت اللهم
اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي
ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده واذا
قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء قال ويقول اذا اصبح وامسى الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثم
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية ويقرا آية الكرسي وآخر الحشر
وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا و
ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ه محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك
اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم
ودين محمد على ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني على ذلك اذا امتني
على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجات ظهري واليك فوضت امري آل محمد
ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم آتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة
واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم
ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا
اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله
اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على
محمد وآل محمد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن جعفر بن مصعب عن
فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء
اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم
اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون
انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة
على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان

كل

اذهب الليل خ

كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثويهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ
الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا
وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من
فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري
به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت
تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا
كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابتليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي
فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يرضى وكما ينبغي لوجه ربي
ذي الجلال والاكرام ه عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال ما شاء
الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه
عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة
المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا
من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز
وجل الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح
وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن ع
وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه
جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعيد بن
زيد قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة في المغرب وفي الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع
من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن
حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت
الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما

ابتليتني خ

بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلاً ولا اشتري به ثمناً قليلاً
اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت
وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافاً مضاعفة
كثيرة وآتنا من لدنك اجراً عظيماً رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني
واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيراً طيباً مباركاً عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي
ورضي وكما يحب ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران
عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع
مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً
من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقياً محي من الاشقياء وكتب في
السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام
والبرص وان كان شقياً رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن ع مثله الا انه قال تقولها ثلث مرات حين تصبح وثلث حين تمسي لم يخف شيطاناً
ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن ع وانا اقولها مائة مرة عنه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام و
لا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال
ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع
ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي
يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم
بسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر

سعید

وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى
ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرس
ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان
الرجيم ومن ذريته وقال وكان امير المؤمنين ع يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثاً
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء
ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك و
بقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وتقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض
محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات
ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئاً موظفاً
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعاً محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع
من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآل محمد عشر مرات وسبح خمساً وثلثين مرة وهلل خمساً وثلثين مرة
وحمد الله خمساً وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب

یک ربع

ماكان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف فالحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين ع
يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل
عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك
اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن
محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان
يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فقال له
رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء
فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال
قال ابو عبد الله ع ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك
شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن
التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة ع وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما تشاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين يطلع
الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآل محمد عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين
مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في

في قضاء الدعاء

تلك الليلة

تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال
كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله ربي
الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء
باذن الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن
ابي عبد الله ع قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم
اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي ع كان يقول هذا من الدعاء المخزون
علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال
اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها ولا اتخذ من دونه وليا
ثلثا واذا امسى قالها ثلثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت وما عنى بقوله في
نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك لك
الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في
يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال
يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى باب الدعاء عند النوم والانتباه علي بن ابرهيم عن ابيه
والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياخذ مضجعه
ثلث مرات الحمد لله علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله
الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني
احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة
بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمن
عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع انه كان يقول عند منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت
اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله ص يقول اذا اوى الى فراشه قلت
بلى قال كان يقرا آية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي

الدعاء عند النوم

وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة
والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا   تسبيح الزهراء عند النوم
وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين ولتقرا اية الكرسي والمعوذتين وعشر ايات من
اول الصافات وعشرا من اخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن
فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه ساله ان يسال ابا عبد الله ع وقال قل له ان امراة تفزعني في المنام
بالليل فقال قل له اجعل مسابحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله
ثلثا وثلثين تحميدة وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن   الفزع عند النوم
علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابت اريد انام فقال
يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا ص عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ
بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة
صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر
الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر
النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر   التعويذ عند النوم
قال قال ابو عبد الله ع ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا فقلت اخبرني بها قال
قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله و
اعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ
برسول الله ص من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت
جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال
اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله

الذي يحيي الموتى

الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن   عند صوت الديك
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح
سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء
ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج
من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي
القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان   وقت الانتبا[ه]
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله ع اذا قام اخر الليل يرفع صوته حتى
يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما
قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال
تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن   وقت ال[...]
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له
ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد   عند الا[...]
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا
اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي
احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله ع من قرا عند منامه اية الكرسي ثلث مرات
والاية التي في ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واية السخرة واية السجدة وكل
به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاءوا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله
عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له
احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة   للاستيقاظ
عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرا اخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص من اراد شيئاً من قيام الليل واخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمنّي مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكّل
الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج
وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم ان الانسان
اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثاً بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل
ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين ع فوافقته حين فوقفت حتى
خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من
منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا
قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي
قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم
لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر ع فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت
له فقال افطنت لذلك يا ثمالي فقلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد
قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من
منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن
حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام
ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء
ومن الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من منزلك

فقل بسم الله

فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت
له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك و
توفني على ملتك وملة رسولك ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته
واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد
خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن الرضا ع قال كان ابي ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله
وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضاً لرزقك فأتني به في عافية علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع من قرأ قل هو الله احد حين كلاءته
يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن ع اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ
فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل الدعاء لمن اراد السفر
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه
ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن ع قال يا صباح لو كان الرجل منكم
اذا اراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين
امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله
ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه
الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ و
لا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع
قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله

وامن به وتوكل عليه وقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول من قال هذا
القول كان مع محمد وال محمد ع اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد
واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل
شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع
محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن
ولا تفرق بيني وبينهم ابدا انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه
قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك ص بين يدي حاجتي واتوجه به في طلبتي فاجعلني به
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم متقبلة وذنبي مغفورا بهم ودعائي
بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله ع
واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك
فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال
ان من اكبر الكبائر عند الله الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله
باب الدعاء في ادبار الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن
عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب
اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين
وانبيائك المرسلين اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت
ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا و
يقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء
حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل و
النهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر و

الدعاء عند القيام الى الصلوة

بعد صلوة الظهر

بعد المغرب

بعد العشائين

الخذلان ومقادير

الخذلان ومقادير الغنا والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي ومالي وولدي اللهم ادرء
عني فسقة العرب والعجم من الجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه
قال من قال بعد كل صلوة وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات و
يده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده و
يجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول
اجرني من العذاب ثلث مرات صل على محمد وال محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له
حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم
اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني
هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه
وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير و
ابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا ص
عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على
محمد وال محمد امين قال من قال ذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان مرزوقا ناعما مسرورا الى
يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك
اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه
كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملأ الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش سبحان الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول
اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا
والاخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال
كتب الي ابو جعفر ابن الرضا ع بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت
له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد واله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من
المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل منذ قط حسبي الله
الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله
القائم بامرك والمنتصر لدينك واره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته
وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم
مؤمنين قال وكان النبي ص يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك
الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة
خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في
الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم
اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء
حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك
من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمن عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع الى يوسف ع وهو في السجن
فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر عن محمد عمن رواه
عن ابي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله و
ولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى
اخرها وبرب الناس الى اخرها واية الكرسي الى اخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سأل اعطي ما سأل

بعد المكتوبة

بعد الصلوة

دعاء يوسف ع

في دبر الفريضة

الحسين بن محمد

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله ع اذا صليت المغرب فامر يدك على
جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن
ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت كثيرا ما
اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى قال تقول دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك صل على محمد وال محمد
واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي
والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر
الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت
فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله
العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني
ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا دعاء علمني مولاي
العبد الصالح ع باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني
دعاء ما رأيت اجلب منه للرزق قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا
حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك
الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسئل ومن عطيتك اسئل ومن يدك الملأى اسئل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لقد استبطأت
الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل
ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال
ابطأ رجل من اصحاب النبي ص عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ص ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له
افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي ص فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم
والفقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع قال
ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي

لرفع الهم والحزن

لطلب الرزق

لرفع السقم والفقر

لطلب الرزق

من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسالته
ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد
يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب
لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد
اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به ليرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله ص
يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه
اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي
على محمد واهل بيته واسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به
ديني واستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن
ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين ويا ولي المؤمنين
ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك
من رزقك الحلال فقال ابو جعفر ع سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من
رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت
فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال
كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك الواسع عنه عن بعض
اصحابه عن مفضل بن مرثد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري و
اجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابرهيم ع دعاء في الرزق يا الله يا الله
اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك
وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار
عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم
قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى
ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا

في طلب رزق الحلال

الدعاء اللهم

الدعاء اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى اخرتي من
غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب
فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني
زهرات زهرته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى
عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل الدنيا
علي سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن
الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها
وسلاطينها ونكالها ومن بغي علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من
نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني
هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة و
احيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي باب الدعاء للدين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن
صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء
وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي ص رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين و
وسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر
على النبي ص فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب
وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع
قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله قد لقيت من وسوسة صدري وانا رجل مدين معيل محوج
فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله
عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي
صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني و

للدين والهم

نفسي فاده عنّي من جزيل ما عندك من فضلك ثمّ لا تخلف عليّ منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الرّاحمين
اشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله وانّ الدّين كما شرع و
انّ الاسلام كما وصف وانّ الكتاب كما انزل وانّ القول كما حدث وانّ الله هو الحقّ المبين ذكر
الله محمّدا واهل بيته بخير وحيّا محمّدا واهل بيته بالسّلام باب الدّعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف محمّد
بن يحيى عن احمد بن محمّد عن اسمعيل بن بزيع عن اسمعيل السّرّاج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمّد بن عليّ ع
يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجّه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلّي ركعتين
ثمّ تقول يا ابصر النّاظرين ويا اسمع السّامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الرّاحمين سبعين مرّة
كلّما دعوت بهذه الكلمات مرّة سالت حاجة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرّحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسما قالت قال رسول الله ص واله من اصابه غمّ او همّ او كرب او
بلاء او لاواء فليقل الله ربّي ولا اشرك به شيئا توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت عليّ بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر
فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثمّ ليدع بحاجته وهو ساجد
عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمّار الدّهان عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لمّا طرح
اخوة يوسف ع في الجبّ اتاه جبرئيل ع فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال انّ اخوتي القوني في الجبّ
قال فتحبّ ان تخرج منه قال ذلك الى الله عزّ وجلّ ان شاء اخرجني قال فقال له انّ الله يقول لك ادعني بهذا
الدّعاء حتّى اخرجك من الجبّ فقال له وما الدّعاء فقال قل اللّهمّ انّي اسئلك بانّ لك الحمد لا اله الّا انت
المنّان بديع السّموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلّي على محمّد وال محمّد وان تجعل لي ممّا
انا فيه فرجا ومخرجا قال ثمّ كان من قصّته ما ذكر الله في كتابه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السّرّاج عن معاوية بن عمّار عن ابي عبد الله ع انّ الّذي دعا به ابو عبد الله ع على داود
بن عليّ حين قتل المعلّى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله ع اللّهمّ انّي اسئلك بنورك الّذي لا يطفى
وبعزائمك الّتي لا تخفى وبعزّك الّذي لا ينقضي وبنعمتك الّتي لا تحصى وبسلطانك الّذي كففت
به فرعون عن موسى عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
في الهمّ قال تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ يا رحمان الدّنيا والاخرة
ورحيمهما فرّج همّي واكشف غمّي يا الله الواحد الاحد الصّمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعصمني وطهّرني واذهب ببليّتي واقرا اية الكرسي والمعوّذتين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد

لدفع الهم

لدفع النازلة

دعاء يوسف ع في الجب

الدعاء للدخول على السلطان

عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا خفت امرا فقل اللّهمّ انّك لا يكفي منك احد وانت
تكفي من كلّ احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافيا من كلّ شيء ولا يكفي منك
شيء في السّموات والارض اكفني ما اهمّني من امر الدّنيا والاخرة وصلّى الله على محمّد واله وقال ابو عبد الله ع
من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمّد ص اتوجّه اللّهمّ ذلّل لي صعوبته وسهّل
لي حزونته فانّك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك امّ الكتاب وليقل ايضا حسبي الله لا اله الّا هو عليه توكّلت
وهو ربّ العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوّته من حولهم وقوّتهم وامتنع بربّ الفلق من شرّ ما خلق و
لا حول ولا قوّة الّا بالله عنه عن عدّة رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان من دعاء ابي عبد الله ع في
الامر يحدث اللّهمّ صلّ على محمّد وال محمّد واغفر لي وارحمني وزكّ عملي ويسّر منقلبي واهد قلبي وامن
خوفي وعافني في عمري كلّه وثبّت حجّتي واغفر خطاياي وبيّض وجهي واعصمني في ديني وسهّل
مطلبي ووسّع عليّ في رزقي فانّي ضعيف وتجاوز عن سيّء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي
ولا تفجع بي احبّتي وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عنّي جميع ما به ابتليتني وتردّ بها عليّ ما هو
احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوّتي وقلّت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الّا
رجاؤك وتوكّلي عليك وقدرتك عليّ يا ربّ ان ترحمني وتعافيني كقدرتك عليّ ان تعذّبني و
تبتليني الهي ذكر عوائدك تؤنسني والرّجاء لانعامك تقوّيني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت
ربّي وسيّدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذّاب عنّي والرّحيم بي والمتكفّل برزقي وفي قضائك
وقدرتك كلّ ما انا فيه فليكن يا سيّدي ومولاي فيما قضيت وقدّرت وحتمت تعجيل خلاصي ممّا انا
فيه جميعه والعافية لي فانّي لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الّا عليك فكن يا ذا الجلال
عند احسن ظنّي بك ورجائي لك وارحم تضرّعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك عليّ
وعلى كلّ داع دعاك يا ارحم الرّاحمين وصلّى الله على محمّد واله عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عليّ بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك
يا جبرئيل يا محمّد يا جبرئيل يا محمّد تكرّر ذلك اكفياني ما انا فيه فانّكما كافيان واحفظاني باذن الله
فانّكما حافظان عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمّد بن ابي حمزة عن بشر بن مسلمة عن
ابي عبد الله ع يقول اما بالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الجنّ والانس بسم الله وبالله ومن الله و
الى الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله اللّهمّ اليك اسلمت نفسي واليك وجّهت وجهي واليك الجات
ظهري واليك فوّضت امري اللّهمّ احفظني بحفظ الايمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن

اذا احدث امر

لدفع الخوف

شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع
قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي
منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله ع على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه و
قال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه
لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر
لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف
فخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته
ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عدة عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال
قال لي الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به
ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي
بعد كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى
ابي جعفر ع في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب ع الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به
الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفي
ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة
او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن
يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية
يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد ص ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين
فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي
سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به

شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل فيّ
حكمك ماض فيّ قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او
استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القران نور بصري وربيع قلبي و
جلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان دعاء النبي ص ليلة الاحزاب يا صريخ المستصرخين المكروبين
ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي و
اكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل
عن الرضا ع قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني ات فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم
يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن ع دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك بوجهك
الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا
قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر يا من يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب
الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا وشهري هذا وعامي
هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا
قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال حسان
لي ابو الحسن ع اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من
الشان وقدرا من القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة
لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم
بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معاوية بن عمار والعلا بن سيابة وظريف بن ناصح
قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح

ابو بها فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام اللهم اني
ادرء بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا
سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه ثم قال اما والله لقد هممت
ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر و
اعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل و لا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه
فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المومنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله
الملك فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المومنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان
فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان
بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن
فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها
قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن
قيس بن سلمة عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك
اسلمت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول
عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري
وحوله الى من يدعو معك الها اخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس
بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع
فكتب الي وقد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر
فقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض
وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك

قل مثل ذلك

قل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال و
قد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع
قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني
عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به
عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مومن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا
المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت
في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر
الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما
وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال اذا رايت الرجل مر به البلاء فقل
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض
اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع فيه وجع وتقول
ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى
عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن و
غير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي و
عجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا كان
بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بجمال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن
شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها الوجع عني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر
يدك اليمنى وتمسح على موضع الوجع ثلث مرات عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن

اخي غرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله ص لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل و
انت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب ويا اله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص اعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي
عبد الله ع يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن
محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله ع
وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله ص اشفني يا شافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر ع قال مرض علي ع فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على
بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
ان النبي ص كان يحرز بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار
الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهداء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله به عرشه وملائكته يوم الرجفة
والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك
عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع و
تقول اللهم اني اسئلك بحق القران العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي
حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد واله
احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى و
يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت
باب الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت

الدعاء للوجع والركبة

عند ابي عبد الله

عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله و
توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم
اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة
وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ
بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد
ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب و
العجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع رقى النبي ص حسنا وحسينا ع فقال اعيذكما بكلمات الله التامات واسمائه الحسنى
كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي ص الينا
فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمن الجعفري قال سمعت
ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما ذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب
العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا
تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي
قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى فاذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى
مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله ع قال
قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس
ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرؤها ثم تقول في الثانية بسم الله
اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى
منها تحته كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات

بجنبه در

اللهم يا رب اسلم صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم وسلّم قال اسحق فما تركت من دهري الا مرة واحدة
فضربتني العقرب. احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ألا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شرّ ما ذرأ ومن شرّ ما برأ ومن شرّ كل دابة
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي الحسن ع قال كان رسول الله ص في بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم
مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بامّ الكتاب ان لا تؤذيني
واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب.
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع اذا لقيت السبع
فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد. محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح
بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان
فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفّى
اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك
وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك
باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك
فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة
الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك
وابن امتك عبديك صلى الله على محمد واله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل
له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمن بن داود ع وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت
عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فنظرت اليه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف

لدفع البرغوث

لدفع السبع

لدفع رياح الصبيان

ايضا لدفع السبع

عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة
استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حفّ بجناح من اجنحة جبرئيل ع
وحفظ في نفسه وماله وولده. عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي
وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعنّي على وحدتي. ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المومنين ع يقول لي رسول الله ص
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء. باب الدعاء
عند قراءة القران قال كان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت
المتوحد بالقدرة والسلطان المبين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات و
العرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد
يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقران العظيم المبين اللهم انت
علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا
وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبّب الينا
حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره
اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم
فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا
على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك
اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن علمه والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير
دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا
نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في
قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم
باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها
الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده
وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا

الدعاء عند قراءة القرآن

وتنبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا
به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف وفي الوقوف
بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك
اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله
لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من
الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم
القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم تجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم
الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا
برهانا على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش
السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القران

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال
تقول اللهم اني اسالك ولم يسال العباد مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك
وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابرهيم وتورية
موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقران محمد ص وبكل وحي وحيته وقضاء امضيته وحق قضيته
وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم و
باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسالك باسمك الذي
تحيي به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسالك ان تصلي على محمد
وال محمد وان ترزقني حفظ القران واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان
تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول و
لا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث اخر زيادة واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك
الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك
الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل

حفظ القران

بالحق وكلماتك

بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في الحديث الاخر قال رسول الله ص من
اراد ان يوعيه الله عز وجل القران والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله
بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص الا علمك دعاء لا تنسى القران قل اللهم
ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما
يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك
عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني
وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن
وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشاطي لمعاصيك وخر لي
في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في
نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك
يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمن
الجصاص عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة
واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل
سوء احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يساله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به
فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب ع بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر
الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ
كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وال محمد واسالك ان تجعلني

للحوائج

نشطي

النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وعن ابي طالب بكر بن محمد
عن ابي عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت ولي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب و
البعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع
قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن
الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به
وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز و
جل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد غفر
الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي
فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا ع
قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين ع في فناء الكعبة في الليل
وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول
بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم
طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود
الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله ص
وامير المؤمنين ع وفاطمة والحسن والحسين ع عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله ع دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني
تعمدتك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي و
لمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير
ذلك عليك وبفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني شرا احد قط غيرك
وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك

دعا بحق الخمسة

دعاء يوم الجمعة

يا رب بفقري

يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين (الحسن) بن عطية عن زيد الصائغ قال قلت
لابي عبد الله ع ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على
الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن سجيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وهو رافع يديه الى السماء رب لا تكلني
الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من
جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من
طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل ع الى النبي ص فقال له ان ربك يقول لك
اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك
الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله
ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة
كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره
اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن
الالاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد
ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل
اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن
العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت و
تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء
بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك
فهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك

دعاء عظيم

دعاء سريع الاجابة

لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع ابتدأ منه يا معاوية اما علمت ان
رجلا اتى امير المؤمنين ع فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة
فقال الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق
البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور
تضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقربه الارض ولا تقوم به السماء
ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر
ويستقل به الفلك حين تكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل

الدعاء الذي هو جامع للدنيا والآخرة

النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك
وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى هذا الدعاء علي ابو عبد الله ع وهو جامع
للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم و
انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله
لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال
وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا
انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله
لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد
وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله
الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك
خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين
وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك
قول القائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم
واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار و
اجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني

بالقول الثابت

بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب
والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا و
تقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا تباعدني عنك واحببني ولا تبغضني و
تولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء
كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن
ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الا تخصني بدعاء قال بلى قال قل يا واحد يا احد يا
ماجد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا منان يا سامع الدعوات
يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ثم قال
ابو عبد الله ع كان رسول الله ص يقول نعم لنعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤل اسئلك بنور وجهك
واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك
كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض
اصحابه عن حسين بن عمار عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهم عن ابي جعفر ع رجل من
اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله ع علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير و
يا من اسخط عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى
من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير
منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر ع انه علم اخاه عبد الله
بن علي ع هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا
ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم
والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن
هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد

دعاء الالحاح

بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له
علمني دعاء فقال اين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع
وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القران العظيم و
رب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه
تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحار ثم

تصلي على محمد وال محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك و
شوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقائك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني
بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بالصالح من مضى واجعلني مع الصالح من بقي وخذ بي
سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه
يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني و
ابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما
في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة و
الفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة
لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من
دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك و
اجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت
النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم و
من لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته
اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله ص ومعه جبرئيل ع
في صورة دحية الكلبي قد استخلاه رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل ع يا محمد
هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل ع جاء ابو ذر الى النبي ص فقال له رسول الله ص ما منعك
يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ص ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته

كان جبرئيل ع يأتي النبي في صورة دحية الكلبي

لبعض شانك

دعاء ابي ذر

دعاء الجامع

لبعض شانك فقال ذلك جبرئيل ع يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل
دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني
جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن و
الايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي ع
قال وكان ابو جعفر ع يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل على جميع الرسل وان وعد الله حق
ولقاؤه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب
الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب
الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه
وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح
لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا
تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله و
ذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك
من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم
وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن
والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني
فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي ويعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر
لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع
الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها
رضوانك واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا
علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل
فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء
فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين
وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة

واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وافعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت واخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك للشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسالك مسالة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لك وابتهاله اليك اسالك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي

وذل مقامي ومجلسي

وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسالك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسالك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسالك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من اؤمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عند الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو عن الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الاخرة فتثبطت عنها وابطات في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت من خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسالك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكره ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين عليه السلام وزاد في اخره امين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعا

في كل

اللهمّ انّي اسالك برحمتك لاتنال منك الّا برضاك والخروج عن جميع معاصيك والدخول فيما يرضيك والنجاة
من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة أتى بها منّي عمدا او زلّ بها خطأ او خطر بها خطرات الشيطان
اسالك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عنّي كل شهوة خطر بها هواي واستزلّ بها رأيي
ليجاوز حدّ حلالك اسالك اللهمّ الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيّ كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم او
من حيث اعلم اسالك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب
في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علىّ ولي والتذلّل في اعطاء
النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول منّي والفعل وتمام نعمتك في
جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور
الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الّذي فيه العافية والفرج وافتح لي
بابه ويسّر لي مخرجه ومن قدّرت له على مقدرة من خلقك فخذ عنّي بسمعه وبصره ولسانه ويده و
وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدّامه وامنعه ان يصل اليّ بسوء عزّ جارك وجلّ
ثناؤك ولا اله غيرك انت ربّي وانا عبدك اللهمّ انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدّة
وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدّة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة ويشمت
فيه العدوّ وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمّن سواك قد فرّجته وكفيته
فانت وليّ كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المنّ فاضلا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع فقال قل اللهمّ انّي اسالك
قول التوّابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و
عمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبّد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم و
خشية المتّقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكّلهم ورجاء المحسنين وبرّهم اللهمّ انّي اسالك ثواب
الشاكرين ومنزلة المقرّبين ومرافقة النبيين اللهمّ انّي اسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكّلين عليك وتوكّل المؤمنين بك اللهمّ انّك بحاجتي عليم غير معلّم
وانت لها واسع غير متكلّف وانت الّذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول
قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهمّ اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهمّ انّك تعلم
انّي على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتّخذ لك ضدّا ولا ندّا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه
المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحّين اسالك ان

تفرّج عنّي في

تفرّج عنّي في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انّك تحيي العظام وهي رميم وانّك على
كل شيء قدير يا من قلّ شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني
وخلقني للّذي خلقني له فصنعت غير الّذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيّدي وبئس العبد انا وجدتني
ونعم الطالب انت ربّي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما
شئت صنعت بي اللهمّ هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب اليّ اللهمّ فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس
لمخلوق دونه منعة يا اوّل قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء
ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسالك باسمك الّذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الّا انت اللهمّ اسالك
ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنّة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن
يونس قال قلت للرضا ع علّمني دعاء واوجز قال فقال قل يا من دلّني على نفسه وذلّل قلبي بتصديقه اسالك
الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع انّ رجلا اتى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله ثمّ اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما
في طاعة الله تعالى فعلّمني دعاء يخلف عليّ ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا
امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي
في كل شدّة ويا دليلي اذا انقطعت دلالة الادلّاء فانّ دلالتك لا تنقطع ولا يضلّ من هديت
انعمت علىّ فاسبغت ورزقتني فوفّرت وغذّيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق
لذلك بفعل منّي ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقوّيت بكرمك على معاصيك وتقوّيت برزقك
على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحبّ فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما
حرّمت علىّ ان عدت علىّ بفضلك ولم يمنعني حلمك عنّي وعودك علىّ بفضلك ان عدت في معاصيك
فانت العوّاد بالفضل وانا العوّاد بالمعاصي فيا اكرم من اقرّ له بذنب واعزّ من خضع له بذلّ لكرمك
اقررت بذنبي ولعزّك خضعت بذلّي فما انت صانع في كرمك واقراري بذنبي وعزّك وخضوعي بذلّي
افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

كتاب فضل القرآن

باب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العبّاس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر ع قال يا سعد تعلّموا القرآن فانّ القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق

والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد ص واربعون الف صف من ساير الامم
فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا
الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القران فمن هناك اعطي من البهاء
والجمال والنور ما لم نعطه ثم تجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا
الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك
اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه وقال فيتجاوز حتى ياتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه
شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي
اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال
والنور ما لم نعطه ثم تجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون
اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير
انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله فيسالونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم
او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله ص هذا حجة الله على خلقه فيسلم
ثم تجاوز حتى ياتي صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد ذلك تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته و
صفته غير انه كان من اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم
تجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في
الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك
وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني و
استخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران
راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير
يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول
ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى و
رجمت بالقول في الاوان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة
تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي ويحب في

ويبغض فيقول

ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على
القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير فيقول عز وجل
وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته
الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون
ثم تلا هذه الاية لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القران
فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها
صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال
ابو جعفر ع وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران
قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم
سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود
فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن اسود فقال يا رسول الله ص وما دار الهدنة قال دار بلاغ
وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق
ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم ظاهره
انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجايبه ولا تبلى غرايبه مصابيح الهدى ومنار
الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص
من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص و
قلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان العزيز
الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء
والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه
واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال

بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع اصحابه اعلموا ان القران
هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن ابائه قال شكى رجل الى النبي ص وجعا في صدره فقال ص استشف بالقران فان الله عز وجل يقول و
شفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله
لا يرجع الامر والخلافة الى ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا
القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله ص القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى
واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من
الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا الى النار حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القران زاجر
وامر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف
قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت
المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على ساير الكتب فالتورية
لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود ع ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القران يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا
حتى ينتهي الى رب العزة فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا
وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم
فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك
ابن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم
وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق
النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن ادم المؤمن للحساب فيتقدم القران امامه
في احسن صورة فيقول يا رب انا القران وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله
بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملاها

من رضوان الله العزيز الجبار ويملا شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرا واصعد فاذا
قرا اية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت
بعد ان يكون القران معي وكان ع اذا قرا مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين
والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القران قالوا
هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى اخرهم جازهم
فيقولون هذا القران فيجوزهم كلهم حتى ينتهي الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة
فيقولون هذا القران فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك باب فضل حامل القران علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان اهل القران في اعلى درجة من الادميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل
القران حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الحافظ للقران العامل به مع
السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تعلموا القران فانه ياتي يوم القيمة
صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القران الذي كنت اسهرت ليلك واظمات هو
اجرك واخففت ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك
اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه و
يعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرا وارق فكلما قرا اية صعد
درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القران ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرا القران وهو شاب مؤمن اختلط القران بلحمه و
دمه وجعله الله عز وجل مع السفرة البررة وكان القران حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل
عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة
ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القران قد كنت ارغب له فيما هو افضل
من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرا واصعد درجة ثم يقال له هل

بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم ثم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل
أجر هذا مرتين أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن
بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن أحق
الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم
لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل
القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما أدرجت
النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب
فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن
فظن أن أحدا من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله أبو علي الأشعري عن
الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع
قال الناس أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي
القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان
قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال أما الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة
طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب و
طعمها مر وأما من أوتي القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت
الإيمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع
أي الأعمال أفضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء بأوله ارتحل
في آخره وقال قال رسول الله ص من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلا أعطي أفضل مما أعطي فقد صغر
عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية
بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معاشر
قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون إني مسؤول عن تبليغ الرسالة
وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن إبراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لرجل أتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال

ولم قال

ولم قال القراءة قل هو الله أحد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن
القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فإن درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق
فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت أحدا أشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ع ولا أرجى الناس منه وكانت
قراءته حزنا فإذا قرأ فكأنه يخاطب إنسانا علي بن إبراهيم عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجتهدون قواد أهل الجنة والرسل سادة أهل الجنة باب من
يتعلم القرآن بمشقة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه
وقلة حفظ له أجران علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن أبي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن أن
لا يموت حتى يتعلم القرآن أو أن يكون في تعليمه باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون
عن يعقوب الأحمر قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع
الله عز وجل أن يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو وإيانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال
السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في أحسن صورة وتسلم عليه فيقول من أنت
فتقول أنا سورة كذا وكذا فلو أنك تمسكت بي وأخذت بي لأنزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم
قال إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا و
لا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله ونهاره علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن ابن المغرا عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة
حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فإذا رآها قال ما أنت ما أحسنك ليتك لي فيقول أما تعرفني أنا سورة كذا وكذا
ولو لم تنسني رفعتك إلى هذا ابن أبي عمير عن إبراهيم عن عبد الحميد عن يعقوب الأحمر قال قلت لأبي عبد الله ع
إن علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال أبو عبد الله ع القرآن القرآن إن الآية
من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد ألف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك
هاهنا حميد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن محسن بن أحمد
عن أبان بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها

او تركها و دخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا
و كذا لم تعمل بي و تركتني اما و الله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة و اشارت بيدها الى فوقها ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمش الهيثم
ابن عبيد قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال
لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه اصابتني هموم و اشياء
لم يبق شيء من الخير الا و قد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف
عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول و عليك السلام من انت فتقول انا سورة
كذا و كذا ضيعتني و تركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران
فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ و منهم من يتعلمه فيطلب به الصوت
فيقال فلان حسن الصوت و ليس في ذلك خير و منهم من يتعلمه فيقوم به في ليله و نهاره لا يبالي من علم
ذلك و من لم يعلمه **باب** في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القران
عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده و ان يقرا منه في كل يوم خمسين اية علي بن ابراهيم
عن ابيه و علي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال
سمعت علي بن الحسين ع يقول ايات القران خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر فيها **باب**
البيوت التي يقرا فيها القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمن
عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال رسول الله ص نوروا بيوتكم بتلاوة القران و لا تتخذوها قبورا كما
فعلت اليهود و النصارى صلوا في الكنائس و البيع و عطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة
القران كثر خيره و اتسع اهله و اضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القران يترايأه
اهل السماء كما يترايا اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد و عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
البيت الذي يقرا فيه القران و يذكر الله عز و جل فيه يكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشياطين

ابواب القران

و تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض و ان البيت الذي لا يقرا فيه القران و لا يذكر الله عز
و جل فيه تقل بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشياطين **باب** ثواب قراءة القران عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر ع قال من قرا القران قائما في صلوته كتب الله له
بكل حرف مائة حسنة و من قرا في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة و من قرا في غير صلوته
كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب و قد سمعته من معاذ على نحو ما رواه ابن سنان
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في
سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القران فيكتب له مكان كل اية يقراها عشر
حسنات و يمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم و غيره عن سيف
ابن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي ع قال من قرا
اية من كتاب الله عز و جل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قراها في غير صلوة كتب له
بكل حرف عشر حسنات و ان استمع القران كتب له بكل حرف حسنة و ان ختم القران ليلا صلت عليه
الملائكة حتى يصبح و ان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي و كانت له دعوة مجابة و كان خيرا له
مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرا القران فمن لم يقدر يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد
كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن خالد بن ماد
القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك
او اكثر و ختمه في يوم الجمعة كتب له من الاجر و الحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها
و ان ختمه في ساير الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين
بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين و من قرا خمسين اية كتب
من الذاكرين و من قرا مائة اية كتب من القانتين و من قرا مائتي اية كتب من الخاشعين و من
قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين و من قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين و من قرا الف اية كتب له
قنطار من تبر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة و عشرون
قيراطا اصغرها مثل جبل احد و اكبرها ما بين السماء و الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين ع

القنطار و المثقال

قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له
حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة ومن تعلم منها حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له خمسين حسنة
ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة
ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت
فداك ختمه كله منصور عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي ع يقول قال رسول الله ص ختم القران الى حيث
يعلم **باب** قراءة القران في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه
الى ابي عبد الله ع قال من قرأ القران في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين
عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال انه ليعجبني ان يكون
في البيت مصحف يطرد الله به الشياطين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال
ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة
عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القران في المصحف تخفف العذاب
عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القران
على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف
فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب** ترتيل القران بالصوت الحسن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ورتل القران ترتيلا قال قال امير المؤمنين ع بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره
نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القران نزل بالحزن فاقرأوه بالحزن علي بن محمد عن ابرهيم
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرأوا القران
بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون
القران ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن ع قال
ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام
لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع صوته بالقران
فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم
الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال اعرب القران فانه عربي علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ع
اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم يعط
امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي
بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع احسن الناس صوتا بالقران وكان السقاؤون
يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
ابان بن عثمن عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اذا قرأت القران فرفعت
به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا با محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين
تسمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا **باب**
فيمن يظهر الغشية عند القران عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران
الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او
حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله
ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع مثله **باب** في كم يقرأ
القران ويختم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت

لابي عبد الله ع اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ
القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال
يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقرأ احدهم القرآن
في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها
واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحف مجزى اربعة
عشر جزءا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن علي
بن المغيرة عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي سأل جدك ع عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك ع
في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له ابي جدك في شهر رمضان فقال له نعم ما استطعت فكان ابي
يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي
وكسلي فاذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمة ولعلي ع اخرى ولفاطمة ع اخرى ثم للائمة ع
حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك
ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال له جعلت فداك
اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم
قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد ص كان يقرأ القرآن في شهر واقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت
بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في
ثلاث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة
ما استطعت **باب في ان القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت
فداك انا نسمع الايات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا

عنكم فهل نأثم

عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين
بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له
اثنى عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له
ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر
جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل
هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب
فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد ع وشيعتهم في دبر ما افترضت
عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وان مات كان في جوار محمد ص
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ
قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن
بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من قرأ اربع ايات من اول
البقرة واية الكرسي وايتين بعدها وثلث ايات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان
ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع
قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا
كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان
ابي ع يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ اية
الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل صلوة فريضة لم يضره ذو حمة وقال
من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين

فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة اية من القران من حيث شئت
ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة اية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي اية
في غير صلوة لم يحاجه القران يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة اية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل
كتب الله عز وجل في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من
جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله
احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل
هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك
حتى نزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في
قراءتها ما تركوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى على
سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له
يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا
وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت
الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا
عنه عن احمد بن بكر بن صالح عن سليمن الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي
يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو
الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان
والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه
بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

الحسين بن احمد المنقري

الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم ع يقول من استكفى باية من القران من المشرق الى المغرب كفي الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله ع في العوذة
قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها
وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله
احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده
محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
انه قال والذي بعث محمدا ص بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق
او افلات دابة من صاحبها او ضالة او ابق الا وهو في القران فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام
اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الايات الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون
فمن قرأها فقد امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها
فلم يصبه شيء ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال
اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت
له دابته وقام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز
حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأهما الرجل
فاجتنبته السباع ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم
بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ
باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه
ضالته ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الابق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه
موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام
اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ

اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين ع
بات نفر فقرأ بهذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت منه الشياطين قال فمضى الرجل
فاذا بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ بهذه الاية فتغشاه الشيطان قال فمضى الرجل فاذا هو آخذ بخطمه
فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه
الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق
ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان منجرا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من
الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه قال لا تملوا
من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل
بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه
ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما
يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي
ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت
عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون
من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون الى الجنة باب النوادر
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عيسى بن هشام عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس
ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من
حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به
نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء
وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء
فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن

ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن
اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل اربعة
ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل
ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري
عن عمه علي بن سري عن ابي عبد الله ع قال اول ما نزل على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ
باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله والفتح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمن عن
داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة واحدة
في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص نزل صحف ابرهيم في
اول ليلة من شهر رمضان وانزل التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث و
عشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت
على ابي عبد الله ع كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في اخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب
فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يس الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تأخذ المصحف
في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل
المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك
من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن سنان او غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع عن القرآن والفرقان اهما شيئان او
شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن علي بن

محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القران واحد نزل
من واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القران نزل على سبعة
احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القران بإياك اعني واسمعي
يا جاره وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو ما
قد مضى في القران مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفين بن السمط قال سالت
ابا عبد الله ع عن تنزيل القران قال اقرأوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا فقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا
فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الي ابعث الي المصحف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله
قال قال ابي ع ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن
سليمن عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه
وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن ميمون عن القداح قال قال لي ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة
التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله ص اني لاعجب كيف لا
اشيب اذا قرأت القران علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما ع
قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد
عن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع
قال ما من عبد يقرأ اخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن
علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر
انه ليس معه من القران الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القران ايعيد ما قرأ
قال نعم لا باس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال

قرأ رجل على

قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القران ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله ع كف
عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على
حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا
كتاب الله عز وجل كما انزله على محمد ص قد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه
القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه
علي بن ابرهيم عن صفوان عن سعيد بن عبد الاعرج قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يقرأ القران
ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه عليه فيه حرج فقال لا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم
ابن سليمن عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل
عن سدير عن ابي جعفر ع قال رسول الله ص سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في
التورية سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني لاركع بها
بعد عشاء الاخرة وانا جالس وان والدي ع كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في
قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ
سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا
العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد
يقرأني في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد
والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الراي فذكرنا فضل القران فقال ابو عبد الله ع
ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع
اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القران الذي
جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف اية ٥ تم كتاب فضل القران بمنه وكرمه وفضله وجوده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب العشرة

باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلوة في المساجد
وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن
الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف

ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم
وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم و
احبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما
بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين
تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون
الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع
اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم
والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ص ادوا
الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله ص كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم و
اشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق
الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور
وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني
ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ع فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق
واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لادانا
للامانة واصدقنا للحديث **باب** حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن
محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت
على ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا
اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند
غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره
وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد ص اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع
المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض
ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما ع قال الانقباض من
الناس مكسبة للعداوة **باب** من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن
صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر ع يا صالح
اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون
عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن
ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به
الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت
له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل
الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة
ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع
قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد الحسن عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا
بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى
شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه
وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته
والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات **باب** من يكره مجالسته ومرافقته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلثة الماجن

الفاجر والاحمق والكذاب فاما الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك
ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير و
لا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير
من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما
افنى احدوثة مطها باخرى مثلها انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
السخايم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه
على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع
قال قال عيسى ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله ع يا عمار ان كنت تحب
ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك
ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت
ابا عبد الله ع يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار
للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم وابي حمزة
عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال لي ابي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياكم ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز
وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون

عهد الله

عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يحيى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله ع
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء
والجلوس مع الاغنياء علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه
قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقرب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان
ابن ادم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار
والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي عبد الله ع قال لا تصحبوا اهل البدع
ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال
قال ابو عبد الله ع اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك
باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي ص
فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث يصفين ود
المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء
اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف
العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايديا كثيرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمن بن زياد
التميمي عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد
من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن نصر
بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة وبهذا
الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله
من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان
سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله قال ان البخيل قال البخيل من بخل بالسلام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله قد سلم ولم يسمعهم فاذا
رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا
ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم و
رحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة علي
ابن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال
ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه
غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان

ثلثة ترد عليهم رد الجماعة

واحدا فان معه غيره

واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال قال ابو عبد الله ع ثلثة لا يسلمون
الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع
بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال امير المؤمنين ع
لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن زياد عن ابي عبد الله ع قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله
ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدؤ الماشي
واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة
سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم
عليهم باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأه عنهم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت
الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة
اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن احمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال
اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد منهم اجزأ عنهم باب التسليم على النساء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلّم على النساء
ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة
منهن ويقول اتخوّف ان تعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر باب التسليم على
اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على
رسول الله ص وعنده عائشة فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ عليه كما
ردّ على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ رسول الله ص كما ردّ على صاحبه فغضبت عائشة فقالت عليكم
السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة
ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا
شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت
عليكم فاذا سلّم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم و
اذا سلّموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
قال سألت ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلّموا على الرجل وهو جالس كيف
ينبغي ان يردّ عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد
بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلّم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن مسلم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا واذى
آلهتنا فادعه ومره فليكفّ عن آلهتنا ونكفّ عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه
فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ثم جلس فخبّره ابو طالب
بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا
هرابا وهم يقولون مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ فانزل الله في قولهم ص
وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ الى قوله إِلَّا اخْتِلَاقٌ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع أرأيت ان احتجت الى متطبب

وهو نصراني ان اسلّم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع أرأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان
اسلّم عليه قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني قال
تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
احدهما ع في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي
عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح
رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ باب مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن
الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل
يكون له حاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء
اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلّم في كتابه وانما يصنع ذلك لكي
تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى
وقيصر علي بن ابرهيم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في الرجل
يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة
باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدّثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه
شكاه فقال له ابو عبد الله ع وانّى لك باخيك كله واي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن الفضيل وحماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك
فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله ع فقال الرجل
يقول اودّك فكيف اعلم انه يودّني فقال امتحن قلبك فان كنت تودّه فانه يودّك ابو بكر الحبال

عن محمد بن عيسى القماط المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله
جعفر بن محمد ع اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا بشر سل قلبك عما لك في
قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت
في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني
من شيعتك وانك تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك
عندي فانظر ما لي عندك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني
عن ابي عبد الله قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه و
يعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له
ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي
بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رياب
قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدا
هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه
اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى
الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له
كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم او ليس تقول صلى الله على محمد وال محمد
قلت بلى قلت ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من الشيطان
والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم ع عن العطسة وما العلة
في الحمد عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل

حق المسلم على اخيه

التثاؤب من الشيطان

العطاس وقول الحمد لله عند العطسة

على ذلك وان

على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجافى في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند
ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس
عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع
فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله الا تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده
واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع
في الجسد وتذكر الله عز وجل ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان
كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد ص و علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر ع وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر ع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع
ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند
الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف
قال كان ابو جعفر ع اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده
انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله فقال له النبي ص بارك الله فيك محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل
فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك
ولنا فان رسول الله ص سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله ع
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس
الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الاذنين اذا
سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمن عن ابي اسامة

فتجاوز

فرض المؤمن على المؤمن

دفع وجع الاذنين والاضراس

قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته ع لم يشتك عينه ولا ضرسه
ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم هداك الله
فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم
ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين
قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن
محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن الصمد بن بشير
عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فان زاد على الثلث
فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه عن يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير
قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طاير
اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا
والله ما رايت مجلسا انبل من مجلسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من
الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج العطسة فقال من جميع
البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاه وصاحب العطسة
يامن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن
عثمن عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه باب وجوب اجلال ذي

عطاس المريض دليل العافية

العطاس شاهد حق عند الكلام

الشيبة المسلم

الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع
يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله
من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لا يجهل حقهم الا
منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل
عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة
ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل
موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع
قال قال من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم باب اكرام الكريم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل
رجلان على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال
امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله
العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي ص
بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم باب
حق الداخل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من حق الداخل
على اهل البيت ان يمشوا معه هنيهة اذا دخل واذا خرج قال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه
المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا

الامن من فزع يوم القيمة

باذنه الّا ان يكون [illegible] في المناجات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم
اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلثة في بيت فلا
يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه
باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني العلوي رفعه قال كان رسول الله ص يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير صلى الله عليه واله متربعا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة
الثمالي قال رايت علي بن الحسين ع قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس
يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب
لا يمل وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمن الزاهد عن
ابي عبد الله ع قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه
حتى يقوم عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه
القبلة ابو علي الاشعري عن علي بن محمد الوشا عن حماد بن عثمن قال جلس ابو عبد الله ع متوركا
رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته
اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه
الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وبقي
ابو عبد الله ع متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه
حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان
لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق

بعضهم على

بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال رايت ابا عبد الله ع يجلس في بيته
عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته
بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان
العرب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد
فقال ان كان يغطي عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون
مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم
قال ان رسول الله ص كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك
رسول الله ص وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه
دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب
عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل
قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص
يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة
الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال
الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله ع اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه

عن ابي عبد الله ع قال [illegible] والقلادة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ربعي
عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك يذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر ع قال اذا قهقهت فقل حين
تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن
عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله ع و ابي جعفر او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه
وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن مروان عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمزاح فانه
يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار
بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله ع قال
لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف
عن ابي الحسن ع انه قال في وصيته لبعض ولده او قال قال ابي ع لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب
بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عمن
ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم ع
يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى ع افضل من الذي كان يصنع يحيى ع باب حق الجوار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن ابن
ايوب وعلي بن فضال جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله وضرب وجهه عني قال فكرهت ان ادعه
فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا ويفعل
بي كذا ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا
ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد كان له اهل جعل بلاءه عليهم

ان لم يكن له اهل جعل على خادمه فان لم يكن له خادم [illegible] وان رسول الله ص
اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من
لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص عليا ع وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد
ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوائقه فنادوا بها ثلثا ثم
اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قرات في كتاب علي ع
ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس
غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله ع قال حسن الجوار يزيد في الرزق عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني
اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك
وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا
وفي رواية اخرى وكان قال فكان بعد ذلك يعقوب ع ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ
الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب ع واذا امسى الا من اراد العشاء فليات الى يعقوب ع علي
ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال جاءت فاطمة ع
تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار زيادة في الاعمار
وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع حسن
الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله
عن عبد صالح قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران

عن محمد بن حفص عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من
لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص
فشكى اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه
ثلثة فقال النبي ص للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى
الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي فقال
له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن
عثمن عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما امن بي من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال من القواصم الفواقر التي تقصم
الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك
عيناه ويرعاك قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر سره **باب** حد الجوار علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل اربعين
دار جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي جعفر ع قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله **باب** حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث
وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان
اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه
اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع

ان امير المؤمنين

ان امير المؤمنين ع صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق
بالذمي عدل معه امير المؤمنين ع فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة قال له بلى فقال الذمي فقد تركت
الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة
ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا ص فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي
لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين فلما عرفه
اسلم **باب** التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام
والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله **باب** النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا
وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما
يترك رسول الله ص يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده
فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال اذا كان الرجل حاضرا
فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا احب احدكم اخاه المسلم فليساله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان
من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يساله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه اتدرون ما العجز قالوا الله ورسوله
اعلم قال العجز ثلثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب
الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
كيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا وفي حديث اخر قال
رسول الله ص ان من عجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يساله عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه
عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين
اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن

عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة
الاسترسال لم تستقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمن بن سليمان
النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا
فيهم والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع
لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلم عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال
ابو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين
عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن
ابان بن عثمن عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان
واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ
الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع
قال لا باس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا
فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع انه كان يترب الكتاب وقال لا باس
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه راى كتبا لابي الحسن ع متربة

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن ع
قال سالته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله عز وجل قال لا تغسل
بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تحرقوا
القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة
قال سئل ابو عبد الله ع عن الاسم من الاسماء الله عز وجل يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر
ما تجدون علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

امحوا كـ

امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى ع في الظهور التي فيها
ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تمت كتاب اصول الكليني من
الكافي بتائيد الله و
توفيقه وعونه

سنه ١١٢٩

فائده شریفه کلما کان فی الکتب عن ابی جعفر علیه السلام فهو ابو جعفر الاول و هو محمد الباقر علیه السلام و ما کان عن ابی عبدالله علیه السلام

فهو جعفر الصادق علیه السلام و ما کان عن ابی الحسن او ابی الحسن الماضی او ابی الحسن الاول و عن العالم و عن الفقیه

او عن العبد الصالح او عبد صالح او عن رجل او عن الرجل او عن شیخ او عن الشیخ فهو موسی الکاظم

علیه السلام لان التقیة کانت شدیدة فی زمانه علیه السلام و ما کان عن ابی الحسن الثانی علیه السلام فهو علی

الرضا علیه السلام و ما کان فیه عن ابی جعفر الثانی علیه السلام فهو التقی الجواد علیه السلام و ما کان فیه

عن ابی الحسن الثالث علیه السلام فهو علی النقی الهادی علیه السلام و ما کان فیه عن ابی محمد علیه السلام

فهو الامام ابو الحجة الحسن العسکری صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین حرره فی ۱۱ شهر شوال المکرم

۱۳۰۳

العبد الاقل الاحقر علی نقی بن المرحوم المبرور میرزا محمد تقی ... طاب ثراه

۱۳۳۵
۲ شهر رجب
[illegible] علی نقی

در رجال وسیط مسطور است در ذیل احوال احمد بن محمد بن مطهر ... ابوجعفر ثانی علیه السلام است

و ظاهر از علامه ... علیهم السلام است و ظاهر ... ثقه ... عالم و طبیب و ثقه العسکری ...

امام علی النقی علیه السلام ... در ... الشیعه لقب ... علی النقی علیه السلام ... الطبیب می نویسد ... بقول مجلسی اول

... مقام ... میزان عالم که ... راد ...

... طلاق ... ثقه ... امام حسن عسکری و صاحب الامر صلوات الله علیهما ...

... صاحب ... حضرت صاحب الامر علیه السلام ... حضرت امام

حسن ... ابیطالب علیهم السلام ... در جلد اول ... در باب ... سنه باسحق بن احمد ...

و ... ان العالم کتب الیه ... محمد بن علی علیهما السلام ... الحق ... حضرت امام حسن عسکری علیه السلام